

العمل

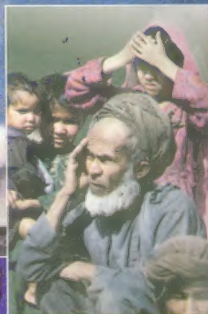
AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٦٣
نوفمبر ٢٠٠١ - الثمن جنيه



افتتاح
نفق
الأزهر
نقله
حضارية

مبارك .. عشرون عاما من العطاء



الخداع والقهر الأمريكي للعرب والمسلمين .. إلى متى!!



حصاء المرحلة
الأولى لانتخابات
النسبات
العمالية تكف
عن ملاح جديدة

■ صرف تعويضات متضررى حرب الخليج
يسر تحويلها ..

وإعدادات التعويضات المستردة

■ ٦ آلاف فرصة عمل جديدة

بالنسبة القومية للتوظيف

مع العدد .. خطاب العمل
الوقاية
من مخاطر الجراثيم

الشرق



فى كل يوم يزداد تقديرنا
وامتزازنا بالرئيس مبارك ..
رئيسنا .. تاج مصر

الجنة النقابية للعاملين بالسكة الحديد لجنة ٢١- الشرقية

تتقدم بأصدق التهاني الى شعب الشرقية الكريم والى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بواقر التهنية إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

ورئيس الاتحاد العام للعمال

ورئيس النقابة العامة للسكة الحديد وجميع أعضاء النقابة

رئيس اللجنة

محمد محمود سلمى أبو العطا

نائب الرئيس

حسن السيد قطب حمزة

نائب رئيس

رمضان عبد الفتاح عبد الله

أمين عام

عثمان حسن على جاد

أمين استدوق

عزب إبراهيم إبراهيم فودة

مساعد أمين الصندوق

شعنى عبد المنعم مصطفى منولى

سكرتير تشقيف

عبد الغافق محمد مصطفى عبد الغافق

سكرتير التأمين الصحي

محمد الهادى محمد سليم

نائب منطقة الصناعات

عبد المجيد عربى عبد المجيد

عضو نقابة عامة

حسن حسن محمد عبد القصور

سكرتير العلاقات

محمد عبد المنعم درويش

الخبز المشرق



فى كل يوم يزداد تقديرنا
واعترازنا بالرئيس مبارك ..
رئيسنا .. تام مصر

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - شرقية

تتقدم بأصدق التهانى إلى شعب الشرقية الكريم وإلى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بأصدق التهانى إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد رئيس الاتحاد العام للعمال

والسيد رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى وجميع أعضاء النقابة

الأمين العام

أحمد فخرى السيد محمد

م. أمين الصندوق

حودة حسين عبد الله سعد

نائب الرئيس

محمد السيد محمد الأنفى

م. الأمين العام

عبد العزيز محمد عبد الحميد

رئيس اللجنة

فتحي السيد محمد عباس

أمين الصندوق

عاطف حسين حسين سخنو

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة الزقازيق الأزهرية



فضيلة الشيخ مغاوى الزهار

تتقدم اللجنة بوافر التهنية إلى شعب

الشرقية الكريم

والى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنية إلى السيد

أحمد أحمد العمادى

وزير القوى العاملة والهجرة

والى السيد رئيس الاتحاد العام للقابات عمال مصر

والى فضيلة الشيخ

مغاوى الزهار عياد

وكيل وزارة بمنطقة الشرقية الأزهرية

بمناسبة عيد العمال



فى عهد الرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

بفكرته المتجدد وعطاؤه المتدفق
حققت لشعبك ولوطنك إنجازات
عبرت بنا لأفاق التقدم.

رئيس اللجنة

عبد السلام محمود محمد السيد



أحمد محمد رشدى

الأمين العام

مصطفى كمال إبراهيم عطية

نائب رئيس اللجنة

حسن قنديل عبد العزيز قنديل

نائب الرئيس اللجنة

أحمد محمد رشدى زاهر



جمعة عبد الرحمن

أمين صندوق مساعد

أنور إبراهيم محمد حسن

أمين عام مساعد

عبد العظيم محمد على طالب

أمين الصندوق

جمعة عبد الرحمن أحمد حساني

الأعضاء: سعيد حامد موسى مباشر - صلاح الدين السيد متولى - عبد البديع أحمد حسن عبد الرحيم مصطفى فتح الله نجيب طاحون - محمد العزيز محمود إبراهيم - لطفى محمد عبد المجيد حسن محمد عبد الرحمن محمد - أحمد محمد أحمد على - هشام أحمد عبد السميع - سعيد السيد السيد عصفور خالد فاروق عبد العزيز - محمد السيد السيد سعيد - سمير السيد محمد نجيدة - السيد سريدين محمد ثابت



عبد العظيم محمد



هشام أحمد



أحمد محمد على



سعيد السيد عصفور



خالد فاروق

شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية



مركزات أعلاف

ثنائي فوسفات الكالسيوم

DCP



سماد السوبر فوسفات الثلاثي ٤٦%

GTSP

الثقة تعنى أبو زعبل للأسمدة

تليفون: ٤٦٢٠٠٨٢ - ٤٦٢٠٦٨٢ - ٤٦٢٠٨٤٤ فاكس: ٤٦٢٠١٧٠ - ٣٩٢١١٧٧

في هذا العدد :

• من المؤكد أن عشرون عاما ، في عمر التاريخ .. ليست بالزمن الفصيح المتسع لفعل الإنجازات الكبرى ، لكن حسنى مبارك ، استطاع أن يسابق الزمن و أن ينهض نهضته الواثبة بمسيرة مصر الراكدة في كل المجالات ، .. ورغم أن الإنجازات تتراكم ، والصفحات تقصر عن الرصد وتسجيل الأعلام الكبار التي تحققت لبلادنا على يديه ، فإن " مجلة العمل " أعدت ملفا حاولت فيه رصد بعض الإنجازات وتسجيل بعض الأعلام لأثنا نؤمن أن عطاء الرئيس مبارك مستمر تحذوه غناية الله وحب الشعب



وحب الشعب

• المرحلة الأولى للانتخابات النيابية العمالية ، التي انتهت منذ أربعة أيام ، اشتمت بالمعارك الحامية ، وبالتعبير الألق : بالصورة العمالية الواجبة .. إنها معارك شريفة ، تأتي تعبيراً عن وعي العمال المصريين ، بجوهري الديمقراطية ، في ازدياد مراحل تطبيقها ، وهم يبرعون إلى لجان الانتخابات ، من أجل اختيار ممثلهم في مجالس إدارات اللجان النقابية على مستوى الجمهورية ، وكذلك في مجالس إدارات شركات القطاع العام ، وقطاع الأعمال .. إن انتخاب ٢٩ ألف عضو لمجالس إدارات اللجان النقابية يبدو في ظاهره أمراً صعباً ، لأن يريد التحقيق والجدية والموضوعية ، في اختيار ممثليه ، وثانيه ، ومع ذلك فإن المعارك الانتخابية العمالية باصتراف الذين فازوا ، والذين لم يفوزوا في هذه الانتخابات شهدوا لها بالنزاهة وهم يرجون أن تتم الانتخابات القادمة للقطاعات العامة .. بهذا المستوى من الجدية ، والجدية والنزاهة .



• مازال دخان الحريق الدمر ، الذي أطاق بناتحتي مبنى " التجارة العالمية " ومبنى " البناتجون " صباح الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، ينشر دخانه الأسود القائم ، فوق سماوات قسارات العالم كله .. وما هي ذي الحرب الأمريكية الغشوم في أفغانستان - كرد فعل أمريكي مؤتور بالغضب الأعمى ، تحت شعار " مقاومة الإرهاب " - يشتعل أوارها ، دين تفرقة بين الأبرياء وبين " المظلومين " من منظور الزعم الأمريكي .. وما هذه الحرب ، إلا واحدة من الانتكاسات السلبية العديدة التي جثمت على أوضاع العالم في الوقت الراهن ، وفي مقدمتها - على وجه الخصوص - الأوضاع الاقتصادية في العالمين العربي والإسلامي .



على صفحات هذا العدد ، نعرض مجلة العمل ملفاً خاصاً عن هذه الانتكاسات السلبية ، ومدى تأثيرها على الاقتصاد الأمريكي ، والاقتصاد العالمي ، والاقتصاد المصري .

(ص ١٥ - ص ٢٧)

العمل

مجلة متخصصة في قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوي

نائب رئيس مجلس الإدارة
وزیرین التحرير

السيد الطاهري

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر
محمود دبور علي بدر
أحمد خلف الله د. عماد حسن
لبنى الحسري د. محمد علي صران
سيف محمد كامل

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك أو بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

تيلفون : ٣٩١٩١٠٣ - ٣٩١٩١٥٥
فاكس : ٣٩١٩٢٢١
تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
١٢ شارع الجمهورية
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٢
الرمز البريدي : ١١٥١١

لازال العالم كله يعيش تداعيات العملية الإرهابية التى أطاحت ببرجى مركز التجارة العالمى فى نيويورك وجزء كبير من مبنى وزارة الدفاع الأمريكية فى واشنطن، ذلك فى العاды عشر من سبتمبر الماضى، فقد قامت أمريكا بشن حرب إجرامية على شعب مسلم آمن يعيش فى ظروف إنسانية صعبة للغاية، تمت حجة الانتقام من بن لادن وتنظيم القاعدة الذى يرأسه، وكذلك من قيادات مركز طالبان التى تحكم أفغانستان. ذلك لاتهم بن لادن بارتكاب هذه العملية الإرهابية رغم أن التحقيقات الأمريكية لم تصل إلى القاتل الحقيقي بعد وكان تصور أمريكا أن هذه العملية العسكرية المكلفة التى حدثت لها كل ما تملكه من أحدث أسلحة الدمار، وباشتراك عدد كبير من الدول التى يضمها مسمى دول التحالف لمحاربة الإرهاب، أن هذه العملية لن تستغرق أكثر من عدة أيام، فإذا بما تجد نفسها على أبواب مستقبل يصعب الخروج منه ذلك بعد مرور مايقرب من أربعة أسابيع على بدء عملياتها العسكرية البهيمية ضد الشعب الأفغانى . . . الذى لا حول له ولا قوة . . . المهم أن تداعيات أحداث العاды عشر من سبتمبر لا تقتصر على الجانب العسكري، وإنما أحدثت وبشكل واضح تصدعاً ثثاراً سلبيّة خطيرة ليس على الاقتصاد الأمريكى فحسب، وإنما امتد إلى الاقتصاد العالمى عامة وإن تفاوتت الآثار من دولة لأخرى، وعلى صلات هذا العدد ملف عن أبرز هذه الانعكاسات فى المجال الاقتصادى خاصة بالنسبة لمصر . . . لهذا أهبطنا لذلك صاحب هذه الأحداث من انتشار الرسائل التى تستوى على مسحوى أبيض يقلل مرض الجفرة الخفية، والتى أشاعت المزيد من الرعب بالنسبة لسكان أمريكا، بجانب توقعهم بوقوع أعمال إرهابية أخرى، فإن ذلك يصور حالة الهلع والذعر التى تغلب الولايات المتحدة الأمريكية حكومة وشعباً هذه الأيام.

وشهد شهر أكتوبر بجانب الاحتفال بالعيد الثامن والعشرين لانتصارنا العظيم على قوات البلى والعدوان، احتفالنا بمناسبة مهمة للغاية، وهى مرور عشرين عاماً على تولي الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية هذا الوطن كترئيس للجمهورية، وليس من قبيل المجاملة أو المبالغة القول إن هذه الفترة شهدت استقراراً داخلياً مهماً، ترتب عليه التفرغ لمبارك البناء والتنمية وبخول عصر المشروعات العملاقة، وأحداث تطوير مهم فى مختلف مجالات حياتنا من تعليم وصحة وتنمية اقتصادية واجتماعية . . إلخ. . . وعلى سبيل المثال فخلال شهر أكتوبر المنصرم قم افتتاح عدد من المشروعات الحيوية منها كبرى قناة السويس (الكوبرى المعلق) ومنها نفقى الأزهر . . . وكلا المشروعين يمثلان نقلة حضارية عظيمة بجانب البعد الاقتصادى والاجتماعى وهما.

وهى الأسابيع القليلة الماضية جرت المرحلة الأولى للانتخابات للدورة النيابية الجديدة، والمتمثلة فى انتخابات مجالس إدارة اللجان النيابية البالغ عددها حوالى ٢٠٠٠ لجنة، وأسفرت هذه المرحلة عن نجاح عدد كبير من القيادات الشابة معظمهم يدخل هذه المجالس لأول مرة، تجديداً لدماء الحركة النيابية، ومنذ يومين بدأت إجراءات الترشيح للانتخابات المرحلة الثانية من هذه الانتخابات، وهى اختيار أعضاء مجالس إدارات اللجان العامة الثلاث والعشرين لم يلى ذلك انتخاب أعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد العام للقبائل عمال مصر، والبالغ عد أعضاءه ثلاثة وعشرين عضواً، يؤمل أن تشهد الدورة النيابية الجديدة بإذن الله مزيداً من التقدم والنجاح لصالح مصر وشعب مصر، وإلى اللقاء :

س. ط

- كلمة التحرير .. إلى متى يظل الخداع والتهجير ١٣-١٤
- الأمريكى للعرب والمسلمين ٩-٨
- بانوراما العمل ١٣-١٠
- من توابع الهجوم على أمريكا ١٥
- مصائب أمريكا .. فوائد العرب ١٧-١٦
- الأزمة العالمية .. والاقتصاد المصرى ٢٠-١٨
- الاقتصاد المصرى .. هل يصمد أمام تحديات ٢٢-٢١
- الأحداث الأمريكية الأخيرة والعرب فى أفغانستان .. ٢٢-٢١
- نوامة الخسائر تسيطر على قطاعات السياحة ٢٤-٢٣
- والطيران والنقل البحرى ٢٥
- الجفرة الخفية مدرجة فى جدول إصابات العمل ٢٧-٢٦
- السحمر الذى انقلب على الساحر .. الإرهاب ٢٨
- البيولوجى الأمريكى ٢٩
- مارك .. ضررون عاماً من العطاء ٣٠
- بين إنجازات الماضى وتطلعات المستقبل ٢٢-٣١
- ولا يزال العطاء مستمراً ٣٥-٣٣
- حماية المواطن وأسرة اليوم وهذا ٣٥-٣٤
- حصاد المرحلة الأولى للانتخابات النقابات العمالية .. ١٣-١٤
- حوار صريح مع رئيس صندوق التأمين على ١٦-١٤
- العاملين بقطاع الأعمال العام والفاحص ١٧
- شئ من الاقتصاد .. هذا رولان نوما؟ ١٩-١٨
- البيروقراطية .. وأجهزة التأمينات الاجتماعية ١٩-١٨
- آراء ومقترحات جديدة لتطوير وتحديث التعليم ١٩-١٨
- وزارة القوى العاملة والهجرة ومنظمات العمل .. ١٩-١٨
- والعلاج لمشكلة عمالة الأطفال ١٩-١٨
- المرض الفلسطينى .. قصص تحت الاحتلال ١٩-١٨
- وسينوغرافية المكان ١٩-١٨
- مائدة مستديرة تناقش أوضاع المرأة العاملة العربية ١٩-١٨
- فى ضوء المتغيرات الاقتصادية ١٩-١٨
- حوار فى المقهى الصال .. حول الانتخابات النيابية ١٩-١٨
- هنا نتلقى ١٩-١٨
- إطلالة على المكتبة .. الأكاذيب الصهيونية من بداية ١٩-١٨
- الاستيطان حتى انتفاضة الأقصى ١٩-١٨
- أخبار النقابات ١٩-١٨



بقلم السيد الطاهري

إلى متى يظل الخداع والقهر الأمريكي للعرب والمسلمين؟؟

الكونجرس بإعطاء صلاحيات مطلقة لجهاز الشرطة بما يتعارض مع الدستور الأمريكي، من ناحية، وبما يعطي هذا الجهاز الفرصة لارتكاب تجاوزات ضد أي شخص يشكون في شخصه أو في انتمائه، وبكثـر أمريكا تعود مرة ثانية إلى عصر المكارثية، ورغم الله تعالى الحرية، والمتشددون بالحرية في أمريكا .. وسلط على جماعات ومنظمات حقوق الإنسان الأمريكية التي كانت تتحرك لجرد أي إجراء وقائي يتم في أي بلد بخلاف الولايات المتحدة الأمريكية .

في وسط هذه الأجواء الأمريكية السلبية استغلت إسرائيل الفرصة لتقوم بعملية تصفية واسعة للفلسطينيين، وبشكل لم يحدث في التاريخ المعاصر .. كما انتهزت إسرائيل فرصة مقتل وزير السياحة الإسرائيلي المسجون (رجعاً زبني) الصهيوني المنصب ، لتتارس حملة قمع وقتل وتدمير واسعة خاصة في بيت ريماء وبيت لحم ، وبيت جالا، بل وأصادت احتلال عدداً من المدن الفلسطينية الرئيسية التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، هذا بالرغم من أن إسرائيل وعلى لسان رئيس وزرائها السفاح شارون تعلن يومياً التصفية الجسدية لعدد من قيادات حركات المقاومة الفلسطينية والذين زاد عددهم على الخمسين، بخلاف مئات الشهداء الذين وصل عددهم إلي ما يقرب من المئاة خلال العام الأول للانتفاضة ، وعندما ناشدت بعض الدول بالكف عن ذلك ، ورد في وقاحة السفاح التي لا يصدق عليها بأنه يقوم بذلك لعمامة من إسرائيل .

ووسط هذا الجو ونزول على رغبة الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحاول تكرار خديعتها التي مارستها من قبل في عام ١٩٩١ أثناء حرب الخليج الثانية بين العراق والكويت، بأنها سوف تعترف بقيام دولة فلسطين، حسد عرفت هذا الوعد الضائع، واتخذ من القرارات والإجراءات ما جعل إسرائيل تتنادى في غيها وطغيانها .

فالسيد عرفات حُجِم الانتفاضة الفلسطينية وأصدر قراراً يهجن من القيام بأية عمليات عسكرية، وقام بعمليات اعتقالات واسعة، وهو أمر يهدد للاستـفـاء الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذا الوقت العصيب، لكنه في نفس الوقت رفض شروط إسرائيل بتسليم المتهمين بقتل السفاح زبني للحكومة الإسرائيلية .

وكل ما استطاع عرفات عمله اللجوء إلى الأمم المتحدة وإلى مجلس أمنها لانتقاد شعبه من المجازر اليومية التي ترتكبها إسرائيل ، وعلى رأى المش من أمريكا للأمم المتحدة يا قلبي لا تحزن، فسكوتتير الأمم المتحدة

منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ والتي هزت الحكومة الأمريكية لدرجة فقدان التوازن، كما أحدثت خللاً داخل المجتمع الأمريكي، وقبل أن تنتهي التحقيقات التي تجريها عدة أجهزة في الولايات المتحدة حول معرفة الجاني الحقيقي المرتكب لهذه الجريمة النكراء التي أدانها العالم أجمع ، أقول قبل أن تحدد التحقيقات الجاني الحقيقي قامت الولايات المتحدة باختيار الجاني، ومن أجله أي من أهل فرد واحد هو أسامة بن لادن- حدثت أمريكا أحدث مالمديها من آلات الدمار من طائرات وصواريخ وحاصلات طائرات لتؤدب شعباً بأكمله وتشرّد ملايين الأفراد، وتقتل المئات وتدمر البنية التحتية لأفغانستان، ولا تفرق طائراتها بين هدف مدني وهدف عسكري ، الكل عند طيارها سواء .. من هذا يسقط كل يوم عشرات الضحايا ويزداد عدد اللاجئين حتى وصل إلى أكثر من ستة ملايين لاجئ أفغانستان، وكان المتوقع كما أعلن الأمريكيون أن هذه العملة الترابية التي تستهدف الوصول إلى أسامة بن لادن حياً أو ميتاً إن تستغرق أكثر من أيام معدودة .. لكن الوقت يمر وبخلت .. ه الحملة المجنونة أسبوعها الرابع دون أن تحلق هدفاً واحداً اللهم إلا المزيد من الدمار والقتل والتشريد ، لشعب أمزل لأحواله ولا قوة .. وحتى كتابة هذه السطور فإن الولايات المتحدة بكل قوتها لا تجرؤ على النزول على أرض أفغانستان لمواجهة مقاتلي حركة طالبان الحاكمة لمعلم أراضي أفغانستان، والتجربة الوحيدة عندما أنزلت عدداً من طائرات الهليكوبتر بعض الجنود من القوات الخاصة الأمريكية قنبر عدهم بحوالي مائة مقاتل ، فإن نيران الجحيم فتحت عليهم من كل جانب وسقط منهم -أي من الأمريكيين- حوالي خمسة وعشرين شخصاً كما تقول الأنباء .. كما تم إسقاط طائرتي هليكوبتر ، اضطر بعدها الأشخاص الأمريكيون على الفرار للهرب بعد أن أخذوا ضحاياهم معهم، ولم يتركوا سوى حطام إحدى الطائرتين اللتين أسقطتا .. ومازال جميع نيران الطائرات والقنابل زنة النصف طن والقنابل العنقودية الانتشارية ترزع المدنيين ، الذي لا يدرى معظمهم أسباب ما يحدث لهم يوماً الذي جنوه حتى تقوم أمريكا بكل هذه الوحشية والدمار .

الغريب أنه في إطار حالة فقدان التوازن التي تعيشها الإدارة الأمريكية وفي ضوء انتشار الرسائل التي تحمل جرثومة الجحمة الضبئية التي أحدثت هي الأخرى مزيداً من الرعب في الشارع الأمريكي على امتداد الولايات المتحدة ، فإن الرئيس الأمريكي أصدر قراراً صادق عليه

والذي سبق أن قلت في العدد السابق إنه مؤلف بدرجة سفير لأمريكا في الأمم المتحدة، وذلك تقديراً لكفائه النادرة في حفظ السلام لدورجة أن الولايات المتحدة ضفطت على مائتي جائزة نوبل، لنج عزان السكيتري العام للأمم المتحدة جائزة نوبل للسلام هذا العام تقديراً لجهوده المخصصة بالطبيع في خدمة السياسة الأمريكية التي تكيل بمكائين في كل أنحاء العالم .. ويكفيه أنه اءان مقتل وزير السياحة ولم يتحرك مرة واحدة لمقتل العشرات يوميا في فلسطين، ويسبب هذه السياسة الأمريكية الحمقاء بدأت تجنى ثمار مواقفها الإهزامية على مستوى العالم أجمع .. الملم لجا عرفات بالشكوى إلى مجلس الأمن، وكالمادة فإن أمريكا التي أعلن رئيسها منذ أسابيع قليلة استعداد أمريكا للاعتراف بدولة فلسطين بجانب دولة إسرائيل، ولكننا نعلم أنها متناورة أمريكية لضمان تعاون دول التحالف الدولي التي تساند التدخل الأمريكي في أفغانستان، ومن بينها عدد كبير من الدول العربية،



بوش



عرفات

وأنه أطلقها كإبوانة لأقمية لها، وأراد الله أن يكشف هذا الموقف الأمريكي وذلك بعد مرور أقل من أسبوعين عن تصريح الرئيس الأمريكي، فعمدا تقدم عرفات بطلب النجدة من مجلس الأمن ومن سكريتري عام الأمم المتحدة حامل جائزة نوبل للسلام، هدد المندوب الأمريكي في مجلس الأمن باستخدام حق النقض، إذا صدر قرار من المجلس بيس إسرائيل أو يدينها ١١ .. وما كان من المجلس المحترم -أي مجلس الأمن- إلا أن خضع كالمادة للتهديد الأمريكي، واكتفى المجلس بإصدار بيان رئاسي غير ملزم، يدعو إسرائيل ويناشدها سحب قواتها من الأراضي والحدود الفلسطينية التي احتلتها في الأسبوع قبل الماضي في الضفة الغربية، وطبعاً هذا التناقض المقصود من الجانب الأمريكي يفضح حقيقة هذا الموقف، كيف يؤيد الرئيس الأمريكي قيام دولة فلسطينية، ومندوبه في الأمم المتحدة يمنع صدور قرار بوقف نزيف الدم في فلسطين وإدانة الوحشية الإسرائيلية، لكن هذه هي أمريكا، والواقع أن بوش الابن يكرر ما فعله بوش الأب في عام ١٩٩١، وبالتالي فإن من شبه أباه فما ظلم، وما أريد أن أؤكد هنا أن عرفات -لأسف- يراهن دائماً على الحصان الخاسر، وحاول بكل الوسائل إرضاء واسترضاء أمريكا لئلا تمانع عملية نيويورك وواشنطن، بل وأدان الإسرائيل، بل ذهب أكثر من ذلك لالتزاع بدمائه للجرمي الأمريكيين ضحايا العملية الإرهابية التي حدثت في الحادي عشر من سبتمبر.

وأريد أن أذكر هذه القصة للرئيس عرفات لعله وغيره يدرك حقيقة ما يحدث من حوله، وأنه لن يعيد الحقوق الفلسطينية، إلا الضمال الفلسطيني مهما طال أمده، دون اعتماد على عرب أو على جامعة عربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو الأمم المتحدة أو الشرعية الدولية .. إلخ، فقد ثبت أن كل ذلك خدعة كبيرة لأنظمة معظمها تربطه بأمريكا حامية إسرائيل مصالح عديدة أهم -بالنسبة لهذا البعض- من القضايا القومية أو حتى الوطنية، وأعدوا لأروى هذه الحكاية لعرفات، وهي تكشف عن الخداع والمراوغة والتحايل الإسرائيلي للوصول إلى هدفهم، فقد روى أن أحد البعثات كان يعين في غربة صغيرة ومعه شاة تدفكها في النار، فغضب وكان لها ثغاء مزيج، فذهب إلى أحد الصاخامات يشتكي له طالبا مساعدته في توفير مكان أوسع، لكي يتقي أصوات ومخلفات هذه الشاة، فنصحه

الصاخام بإحضار حمار مع الشاة يقاسمه نفس الغرفة، وأن ذلك سيجعل الشاة تفل من ثغائرها .. ونفذ الرجل نصيحة الصاخام، إلا أنه رأى أن الأمور ازدادت سوءاً، فبدل ثغاء الشاة ومخلفاتها .. أضيف إليها نهيق الحمار ومخلفاته، مما جعل الرجل يعود مرة أخرى الصاخام يسكن له مسابته، فنصحه الصاخام، بإحضار كلب مع الشاة والصمار، حتى يعد من أصوات الشاة والصمار، ويصدق الرجل الصاخام، وأتى بـ كلب، فإذا به أصبح بين ثغاء الشاة ونهيق الحمار ونباح الكلب، وذهب الصاخام ليحسبها النصيحة، إذ لم يعد قادراً على تحمل هذه الصياحة، فقال له الصاخام، لطرد الكلب، وبعد ذلك أخبرني بالموقف، فطرد الكلب، وقال له الصاخام الآن استرح من نباح الكلب وفي المرة الثانية، قال له الصاخام، تصرف في الحمار، وتعال إلي، فطرد الحمار وذهب إليه فقال له الصاخام الآن



شارون



بن لادن

استرحمت من نباح الكلب ومن نهيق الحمار، يكفكيك أن تعيش مع شاةك فهي أقل الثلاثة سوءاً، ومخلفاتها أقل بكثير من الآخرين، واقتنع الرجل بالنصيحة، لكنه هو في طريقه إلى بيته سعيداً .. اكتشف الخدعة وهي أن الصاخام لم يحل له المشكلة .. كل ما فعله أنه عقدها، ثم حلقها جزئياً، دون تغيير في الجوهر، وأن الوضع الذي اشتكى منه هو ولم يتغير .. وهكذا إسرائيل تخدع العالم وتزاور وتمايل على سائع مدتها من الترويج على اتفاقيات من الصعب تذكرها لكثرة عددها .. لكن في النهاية يظل الوضع على ماكان عليه .. خلا أسلو وطايا ولا شرم الشيخ ولا واشنطن .. ولا أمم المتحدة ولا لجنة ميتشيل دفعت بالقضية الفلسطينية خطوات جادة إلى الأمام !!

لذلك فإنني أؤكد حقيقة يطعمها الصغير والكبير والداني والقاصي وكل قيادات العالم أن أمريكا هي التي لاتريد حلاً لهذه القضية، وأنها هي المحرك لكل ما يحدث على أرض فلسطين، وأن شارون مهما كان جبروته فهو في النهاية - بل إسرائيل كلها- ياتمر بأمر أمريكا لأن الكل يعلم بأن إسرائيل تعتمد في كل شيء على أمريكا، وأريد أن أذكر السيد ياسر عرفات بحكاية واقعية .. هل تذكر تيمور الشرقية إحدى الولايات الأندونيسية التي اشنت لأمريكا من سيطرة الأندونيسيين المسلمين، فما كان من أمريكا إلا أن استصدرت من الأمم المتحدة القرارات اللازمة لاستقلال تيمور الشرقية، ولم يستغرق هذا الاستقلال من الدولة الأم أندونيسيا شهراً واحداً على ما أذكر .. يا سيادة الرئيس عرفات تعلم من دروس الفير ولا تجعل على المقايمة فلولاً انتفاضة المجازرة ماكنت اليوم داخل فلسطين، وأولا انتفاضة الأقصى التي تماول جبراً وأدها، ماكان يمكن أن تضطر أمريكا لخداعنا باستعدادها للاعتراف بدولة فلسطين، ولو حاول إطفاء انتفاضة الأقصى، وأشك أنك تستطيع ذلك، لأنها ثورة شعب بطل أن يقبل الضيم بعد اليوم، فإنك ستهمي نضالك التاريخي الطويل بنهاية مساوية لن نرضاهم لك أبداً .. وعاش كفاح الشعب الفلسطيني البطل.

صرف تعويضات متضرري حرب الخليج بسبع

كتب - نزار العطيقي :

أكدت وزارة القوى العاملة والهجرة أنه يتم صرف قيمة التعويضات بالجنيه للمصريين المتضررين من غزو العراق للكويت وفق سعر صرف الدولار الرسمي الذي يعلنه البنك المركزي المصري وقد تم تحويل قيمة دفعات التعويضات التي يتم صرفها من سكرتارية تعويضات الأمم المتحدة .

أوضح المصدر أنه يتم خصم ما نسبته ١٥ بالمائة من القيمة الإجمالية للتعويض كرسوم إدارية مقابل إجراءات إنهاء أعمال التعويضات من طباعة استمارات وتجهيز قاعدة كاملة للبيانات وأجهزة حاسب آلي وإرسال المطالبات للأمم المتحدة وتوقيع عمالة إضافية لأعمال التعويضات وهي نسبة رسمية قررتها الأمم المتحدة .

أوضح مصدر بالوزارة أن سعر صرف التعويض الذي تتلقاه الوزارة بالدولار وتصرفه بالجنيه يتغير من دفعة لأخرى وفق سعر صرف الدولار المعلن من البنك المركزي ويصل السعر وفق الدفعة الأخيرة التي تلقتها الوزارة قبل بضعة شهور إلى ٣٨٤ قرشا للدول الواحد وكان في الدفعات السابقة ٣٥٥ قرشا مشيراً إلى أنه يتم تحويل قيمة التعويض الذي تحدده الأمم المتحدة وفق السعر الرسمي المعلن . وقال المصدر أن الوزارة انتبهت من صرف ما نسبته ٩٧٪ من إجمالي التعويضات التي تلقتها من سكرتارية الأمم المتحدة والبالغة نحو مليار ٦٥٠ مليون دولار تصرف بالجنيه المصري ولم يتبق لديها سوى نسبة بسيطة لتضريين لم يتم التعرف عليهم .

ومن جهة أخرى أعلن وزير القوى العاملة والهجرة أحمد الصمساوي أن الوزارة بدأت في إعداد ٥٠٦٤ شيكا متضرري حرب الخليج بالدفعات الأساسية المستردة من الأمم المتحدة بالمطالبتين (ج) لفئات الممتلكات حستى ١٠٠ ألف دولار و (أ) للمغادرة الاضطرابية بتعويضات ١٢ مليوناً و ٦٦٠ ألف دولار تمكنت الوزارة من استردادها من الأمم المتحدة .

أضاف الصمساوي أن التعويضات المستحقة بالدفعات من الأولى إلى السادسة الأساسية المطالبة (أ) المستردة تبلغ ٩ ملايين و ٧٨٠ ألف دولار يستفيد منها ٣٩٢١ متضرراً وتبلغ تعويضات الفئتين الثالثة والسابعة الأساسيتين للمطالبة (ج) ٢ مليون و ٨٨٠ ألف دولار يستفيد منها ١١٥٢ متضرراً منهم ١٠٦٠

بالدفعة الثالثة .

أوضح الوزير أن التعويض المستحق لكل متضرر بهذه الدفعات المستردة يبلغ ما يوازي ٢٥٠٠ دولار تصرف بالجنيه وفق سعر الدولار وقت تحويل الدفعات من الأمم المتحدة ومن المقرر بدء صرفها من مديريات العمل بالمحافظات خلال شهر نوفمبر الحالي وتم تخصيص مديرية قوى عاملة القاهرة بمجمع التحرير لاستلام شيكات المتضررين الذين تقدموا بالسفارات المصرية بالخارج والباقي من المديريات التي تقدموا منها بمحافظاتهم للتيسير عليهم وعدم تعطلهم متابع السفر القاهرة .

وقال وكيل وزارة القوى العاملة للمعاملات -رئيس لجنة التعويضات بالوزارة -محمد عبد الفتاح أن منوى مديريات العمل

فرص عمل جديدة للعمالة المصرية بدولة قطر

كتب - أحمد غالى :

الاتصالات السلكية واللاسلكية فالمهن المطلوبة هي مهندس راديو ومهندس اتصال ومهندس طرق وكباري ومحاسبين وفنيين تركيب الدش . ويؤكد المستشار العمالي بقدر أن سوق العمل القطري يحتاج إلى العمالة المصرية المدربة تدريباً جيداً إلى الأساليب التكنولوجية الحديثة في كافة المجالات وهي أعمال التشييد والبناء والصناعة وتكنولوجيا المعلومات مع ضرورة الاهتمام باللغة الإنجليزية وأنظمة الحاسب الآلى والكمبيوتر.

بدأت المملكة الأردنية حملة تصويب أوضاع العمالة الوافدة للأردن وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٦/١٠/١٠ حتى ٢٠٠٦/١٢/٣١ أي لمدة ثلاثة أشهر بهدف تنظيم سوق العمل لفتح فرص عمل جديدة أمام العمال الأردنيين حيث يتم حصر أعداد العمالة الوافدة المتواجدة داخل المملكة وكذلك الغير مقيمة بالإقامة السنوية من العمالة العربية لتحديد الحقيقة الفعلية من هذه العمالة لسوق العمل الأردني.. وقد حذرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جميع أصحاب العمل الذين يستخدمون عمالاً وافدين دون حصولهم على تصاريح عمل من ضرورة الاستفادة من المهلة الممنوحة لهم لمراجعة مديريات العمل بالمملكة للحصول على تصاريح العمل التزاماً بأحكام التشريعات الوطنية وقانون العمل .. هذا ويستضطر الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه أصحاب الأعمال والعمال الوافدين المخالفين لحكم القانون ولم يلتزموا بتصويب أوضاعهم خلال هذه المدة .. حيث سيتم تنظيم حملات تفتيشية مشتركة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأجهزة الأمن العام بالمملكة لمتابعة المخالفين من أصحاب الأعمال الذين يستخدمون عمالاً وافدين بدون حصولهم على تصاريح عمل وتحديد مخالفات وغرامات مالية لهم .. كما يتمترحيل كل عامل واقد يعمل دون تصريح عمل في المهلة التي يمراسها بالفعل .

نتيجة للتطوير الاقتصادي في دولة قطر واهتمام الدولة بإقامة المشروعات التنوعية والخطط الاستثمارية بعيدة المدى إلى زيادة الطلب على العمالة الوافدة وخاصة العمالة المصرية التي تتمتع بسعة طيبة لدى رجال الأعمال القطريين والهيئات الحكومية والخاصة مما ساعد على توافر فرص عمل في العديد من القطاعات المختلفة ، فقطاع البناء والتشييد يحتاج إلى مهندسين مدنيين ومعماريين وعمال سيراميك ودهان زيت وكهربائي ونجار مسلح وحداد مسلح وسائق، أما في قطاع

تصويب أوضاع العمالة المصرية بالمملكة الأردنية الهاشمية

أحمد العماوى و ١٠ رسائل دافئة

● وجه السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة عشرة رسائل موجزة لعشرة شخصيات مهمة اثرت في حياة وشخصيته ؛ نشرتها جريدة الجمهورية في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠١/١٧/٢٧ وفيما يلي هذه الرسائل:

• إلى الرئيس حسنى مبارك

صاحب الفسرية الجوية الاولى في حرب أكتوبر ٧٣ ٠٠ لقد انتشلتني من الأخطار بهذا الانتصار العظيم ٠٠ وتحقق على يدك أجهزة شخمة في بنية تعتية ومشروعات اقتصادية عملاقة ٠٠ تعلمت منك الحرص على الاهتمام بالمواطن المصرى .

• إلى جمال عبد الناصر

علمتني الاعتزاز بكرامة مصر ٠٠ والتضحية بكل شيء من أجل الكرامة ٠٠ كما علمتني حب المواجهة من أجل الحق والعدالة .

• إلى والدى

رسخت في نفسى حب عمل الفيز والشعور بمشاكل الآخرين ومحاولة حلها وذلك من خلال متابعتي لملك حينما كنت عدة القرية (مشاة عقل) حيث كنت تطبق نظام الشورى بين الامالى مستخدما الود والتسامح في حل المشكلات

• إلى الأستاذ معروف

استاذنى في موسسة فكر الشيع الثائوية ولا اتذكر باقى اسمك ٠٠ كان يدرس لى مادة التاريخ وكانه يسبقنى تاريخ مصر ويغنىني بعلمها من خلال التاريخ القديم والثورات ضد الاستعمار فكان لة تأثير كبير في تشكيل وجدانى الوطنى

• إلى الأديب نجيب محفوظ

كتاباتك كان لها الاثر في تشكيل ثقافتى ومعرفتى لبلدى ٠٠ وفوزك بجائزة نوبل في الاداب جعلتنى اشعر بالفخر بمصريتى وعروبتى

• إلى الأديب يوسف ادريس

علمتني قراءة القصة القصيرة وطرح لمشاكل الفلاح المصرى اثرت في شخصيتى فاصبحت محازا للطبقة الكادحة

• إلى الدكتور عبده سلام وزير الصحة الأسبق

علمتني التفانى في العمل وتكرار الذات حيث عملت معك في المجلس الدائم للخدمات العامة الذى اضافته ثورة يوليو من أجل تطوير الريف المصرى فعرفت معنى الاخلاص في العمل

• إلى الدكتور عبد القادر حاتم

تحية حب وتقدير إلى مؤسس التليفزيون المصرى حتى أصبح مؤسسة إعلامية لها تأثيرها الفعال على كل مواطن

• إلى أحمد فهميم رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الأسبق

كان لك الفضل في مسيرتى النقابية وسلوكى مع العمال ٠٠ فكل حب ثلثة من لى عامل يرجع الى تأثيرك في شخصيتى واختيار اسلوبى بملك

• إلى أنور سلامة وزير العمل الأسبق

أمد الله في عمرك ٠٠ فكنت لى نعم الاستاذ حيث تعلمت منك الكثير في مجال العمل ٠٠ فكان لك الاثر الكبير في مسيرتى النقابية والعمالية ٠٠



أحمد العماوى

■ إعداد نسيكات الترميمات المستردة بالباطنيين (أ) و(ج)

من الحرب . وكانت الوزارة قد انتهت من توزيع غالبية شيكات الدفعات الاساسية الثانية والرابعة والخامسة والسادسة للمطالبة (ج) المستردة من الأمم المتحدة ويصل عدد مستحقوها إلى ٦١٥٩ بتعويضات تبلغ ١٥ مليونا و ٤٠٠ ألف دولار .



د. سعد نصار



م. سامح فهمي

أقام السفير البريطاني في مصر السيد جون سوارز، والسيد أندرو فون ورئيس مجلس إدارة شركة الفيووم للغاز - حفل استقبال بالسفارة البريطانية في يوم الأربعاء الموافق ١٧ أكتوبر بمناسبة بدء إنشاء مشروع غاز الفيووم.

شركة الفيووم للغاز (إحدى الشركات المنبثقة عن شل غاز بى فى) وهى شركة مساهمة تأسست في عام ٢٠٠٠ من أجل نقل وتوزيع الغاز للمساكن والصناعة بمحافظة الفيوم نياية عن الهيئة المصرية العامة للبترول مما يعمل على ضمان إمدادها بطلاقة نظيفة، صديقة للبيئة وريخية.

والمشروع يؤكد التزام شركة شل في قطاع الأعمال المتنامى ويبين حرصها على المساهمة في تنمية الدول التى تعمل بها.

شرف الاحتفال بالعصفور سيادة وزير البترول المهندس سامح فهمي، والسيد محافظ الفيوم الدكتور سعد نصار، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات البارزة بقطاع البترول.

مر تحويلها

بالمحافظات سيتسلمون الشيكات من ديوان عام الوزارة بعد الانتهاء من تحريرها ليتم توزيعها على أصحابها بعد التقدم بصور جواز السفر التى تقدموا بها وإثبات الشخصية.

أضاف محمد عبد الفتاح أن عددا كبيرا من المستحقين بالدفعة الثالثة الاساسية (ج) تقدموا بمطالبتهم إلى السفارة المصرية بالكويت والباقي من عدة محافظات وإن هؤلاء المتضررين لم يتقدموا لاستلام شيكاتهم في المرة الأولى لإعلانها واضطرت الوزارة لإعادتها لأمم المتحدة بعد مرور الملة المحددة لصرفها وتمكنت من استعادتها ثانية حفاظا على حقوق المتضررين مؤكدا أن الأمم المتحدة هى التى تصد أسماء وقيمة التعويض للمتضررين وفق القواعد الخاصة بذلك لكل الدول المستردة

الغاز الطبيعي وصل الفيوم

بدء الإعلان عن أسماء المرشحين لشغل الوظائف الحكومية

كتب - عبد الوهاب محجوب:

من المقرر أن يبدأ شغل الوظائف الحكومية اعتباراً من أوائل شهر نوفمبر الحالي صرح بذلك المهندس رأفت رضوان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وقال إن هناك مراجعة دقيقة تجري على جميع الطلبات المقدمة من شباب الخريجين مؤكداً أن وزارة التأمينات الاجتماعية قد قامت بمراجعة تطابق شروط المتقدمين لاستبعاد من سبق لهم العمل بالحكومة أو قطاع الأعمال تمهيداً لبدء إعلان النتائج النهائية . وقال إنه من المقرر أن يتم

استبعاد ١.٢ مليون من جملة المتقدمين الذين يبلغ عددهم ٤.٤ مليون متقدم ، حيث تبين من فحص العنايات التي تمت على نصف مليون طلب أن هناك ٢٥ ٪ مؤهلاً عليهم بالإضافة إلى وجود نحو ٨ ٪ من المتقدمين ممن سبق لهم العمل بالحكومة أو قطاع الأعمال أي أن هناك نحو ٣٧ ٪ من جملة المتقدمين مشغولين. وأكد أن المؤشرات أوضحت تراجع نسبة القروض من ٥٠ مليون جنيه إلى ٥ ملايين جنيه شهرياً ، ويرجع ذلك إلى أن بعض الشباب تراجع عن القروض حتى يستطيع التقدم لشغل الوظائف

المعلن عنها . واتضح أيضاً أن هناك ٥ آلاف شاب من المتقدمين حاصلين على أراضٍ مستصلحة من تلك المخصصة للشباب . وأوضح المهندس رأفت رضوان أن البرنامج التدريبي الذي أعلن عنه لتدريب ٢٢٠ ألف متدرب يجري حالياً مراجعة تطابق متطلبات التدريب مع الإمكانيات التدريبية حيث تبين أن هناك بعض الإضافات الصورية لا يمثل المتقدمون فيها ٥٠ ٪ من الطاقة التدريبية بينما هناك محافظات أخرى أعداد المتقدمين بها أعلى من الطاقة التدريبية المتاحة .. إضافة

إلى أنه تبين أن هناك ٤٠ ٪ من المتقدمين لبرامج التدريب الإنثاء بالأسر الذي يوجب بالضرورة إعادة التوزيع على حسب اللائحة العملية للتدريب للنوع . وأشار إلى أن برامج التدريب المهنى على حرفة الميكانيكا والكهرباء ملائمة للبنين ، أما البرامج التدريبية على الكمبيوتر ، أو مهارات الفياطة أو التريكو فإنها ملائمة للبنات لذا لابد من إعادة التوزيع قبل الإعلان . وقال رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء إن مدة هذا البرنامج ٦ أشهر

الغمراوي خلال لقائه بالمستشارين التجاريين المصريين

المرشحين للعمل في سفارات مصر بالخارج :

- العمل على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية وزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول العالم أحد المهام الأساسية
- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات قوية من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين
- العمل على توطيد علاقة مكاتب التمثيل التجاري بالخارج باتحادات ومنظمات وجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين بهذه الدول

كتب - محجب رشدي:

أعلن الدكتور محمد الغمراوي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن العمل على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية وزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ومختلف دول العالم أحد المهام الأساسية لمكاتب التمثيل بسفارات مصر بالخارج مشيراً إلى أن العلاقات الاقتصادية أخذت أسبقية أولى في العلاقات الدبلوماسية خلال الفترة الأخيرة وأضاف سيادته أن مهمة الترويج لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية ونقل التكنولوجيا المتقدمة وجذب الخبرات التسويقية والإدارية

المرشحين للعمل في سفارات مصر بالدول العربية والأجنبية وخلال اللقاء قال الدكتور الغمراوي إن خطة الهيئة لإنشاء عدد من المكاتب الخارجية للترويج لجذب الاستثمارات يعتمد على أن فكرة هذه المكاتب هي أحد الآليات الفعالة لتقليد الترويج لجذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا المتقدمة والتعرف على الشركاء وجذب الخبرات التسويقية والإدارية وأن قيام القطاع الخاص بإدارة هذه المكاتب سيعطيها المزيد من المرونة وحرية الحركة واستعرض سيادته التجربة الإيرلندية في مجال إنشاء المكاتب الخارجية والتي

تحتاج لخصميين فيها بمتفرغين لها وذلك فإن مكاتب التمثيل التجاري لمصر في الخارج مطلوب منها بذل أقصى الجهود الممكنة لتحقيق إنجازات ملموسة، وأوضح سيادته أنه من أجل الوصول بعمليات التنمية في مصر إلى أكثر من ٦٠٪ سنوياً فإنه لا بد من أمامنا سوى العمل على جذب الاستثمارات الأجنبية خاصة المباشرة منها لتعزيز النص في المصبرات المحلية والتي لا تقى بمتطلبات عملية التنمية. جاء ذلك خلال لقاء الدكتور الغمراوي مع عدد ٢٥ من المستشارين التجاريين المصريين

وصل عددها إلى ٣٧ مكتباً وقال سيادته إن مهمة عمل هذه المكاتب تسير جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأخرى بالدولة. وأكد الدكتور الغمراوي على أهمية مبادرة مكاتب التمثيل التجاري لمصر بالخارج بالاتصال بالشركات الاستثمارية بالدول التي يعملون فيها وزيارة هذه الشركات وتقديم البيانات والمعلومات والمطبوعات عن سياسات ومناخ وفرص الاستثمار والتجارة في مصر ولإينفي أن تنتظر المكاتب التجارية لمصر في الخارج حتى تأتي إليها هذه الشركات ، وضرب سيادته مثلاً بالمكاتب الاقتصادية

هيئة خلال هذا الشهر

المكة رانيا ترأس اجتماعات لجنة شئون عمل المرأة العربية



م. رأفت رضوان

تراجع الشباب عن الحصول علي القروض مفضلين شغل الوظائف الحكومية

٦ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٦ آلاف فرصة عمل جديدة. المعروف أن النشرة توزع لدى كافة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتقدم عليهم للحصول على الوظيفة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسخهم من مقر مجلة العمل ١٦٦ شارع محمد فريد - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القصور العميلة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

لهذا المشروع أكثر من ٢٦ ألف ورشة تتيج فرص عمل تزيد على ٨٠ ألف فرصة عمل وتم تصميم استمارة تتضمن طبيعة العمل في الورشة ونوع التخصص المطلوب من الخريجين .

كما أن هناك مشروعا جديدا تم الاتفاق عليه بين الاتحاد العام للغرف التجارية ومركز معلومات مركز الوزراء بشأن إقراض التجار بفائدة ميسرة ٩٪ مقابل تشغيل الشباب في أعمال البيع والتجارة ومن المتوقع أن يبدأ البرنامج في ١٠٠ ألف منشأة تجارية صغيرة قائمة بالفعل ويستهدف هذا المشروع توفير ١٥٠ ألف فرصة عمل للمقدمين للوظائف هذا العام.



د. محمد الفراوي

وأعرب الدكتور الفراوي عن تفاوله بالنجاح في إنشاء قاعدة معلومات عن الشركات المحلية وقاعدة معلومات مماثلة عن الشركات الأجنبية بالتعاون والتنسيق بين قطاع التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد وقطاع الترويج والمكاتب الخارجية بالهيئة وأكد أن إنشاء هذه القاعدة يعتبر إنجازا غير مسبوق سيؤدي إلى فاعلية عملية الترويج لجذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ومختلف دول العالم.

بكالفة شهرية قدرها ١٥٠ جنيهه الجامعي ١٠٠٠ جنيهه للمؤهل المتوسط وسوف تتناول البرامج الإعداد للتشغيل الذي يتضمن كيفية الإقراض وإدارة المشروعات الصغيرة تمهيدا لإنتاج الفرصة أمام المتدربين بعد انتهاء فترة التدريب سواء عن طريق الإقراض أو إقامة المشروعات الصغيرة أو توفير فرص عمل .

وأضاف أنه لتحقيق هذا الهدف قدم الاتحاد الإنتاجي التعاوني بمصر الورش الراضية في الاشتراك في برامج الإقراض الحرفي على مستوى الجمهورية ووصل عددها إلى ٩٠ ألف ورشة يصل عدد الراغبين حاليا للانضمام

والتجارية للمحقة بالسفارات العربية والأجنبية بالقاهرة والتي تتابع بدقة الموقف الاقتصادي المصري وتتحرك على كافة المستويات لمساندة اقتصاديات بلاده وتتدخل لدى الجهات المسؤولة لحل المشاكل أو العقبات التي تعترض استثمارات شركائها على أرض مصر وزيادة صادراتها للسوق المصري.

كما أكد الفراوي على ضرورة إنشاء قاعدة بيانات قوية من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين واستعرض خطة قطاع الترويج لإنشاء هذه القاعدة ووجه إلى ضرورة الانتهاء منها بالسرعة. ووجه الدكتور الفراوي إلى أهمية قيام مكاتب التمثيل التجاري لمصر بالخارج بتوطيد علاقاتها مع اتحادات ومنظمات وجمعيات رجال الأعمال والمستثمرين بهذه الدول وإنشاء قاعدة معلومات عن الشركات ذات التوجه الاستثماري الخارجي بالذول التي يعملون بها.



رأست الملكة رانيا العبد الله حرم ملك الأردن اجتماعات لجنة شئون عمل المرأة العربية بعمان يوم ٩-١٠

إكتوبر الماضي وبشاركت في اجتماعات اللجنة بإبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية، وذلك إلى جانب أعضاء الأمانة العامة للجنة ومن بينهم السيدة عائشة عبد الهادي عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال ومسئولة المرأة بالاتحاد الدولي للعمال العرب وعضو مجلس الشورى.

وقد أعرب المدير العام لمنظمة العمل العربية عن اهتمام المنظمة بشئون عمل المرأة العربية والتي تستهدف تعميق مفاهيم ودور وحقوق المرأة المتعلقة بأنشطتها الاقتصادية ورفع مساهمتها في قوة العمل والإنشاج من خلال المساعدة على وضع سياسات استخدام تتيج زيادة فرص العمل المتاحة للمرأة في إطار المساواة بين الجنسين ، وذلك إضافة إلى تحقيق ماورد في إعلان عمان بشأن النهوض بالمرأة العاملة والذي أقره مؤتمر العمل العربي في دورته ٢٨ خلال شهر أبريل الماضي داعيا إلى تكثيف جهود الدول العربية لتحقيق تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في مختلف المجالات .



أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

للسيد الرئيس

محمد حسني مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..

الذي رفع رأس كل مصري ، بل ورأس كل عربي
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

ولجانها النقابية

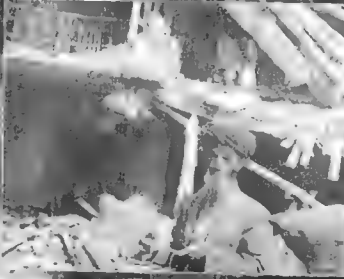
رئيس النقابة العامة
د. أحمد عبد الظاهر عثمان

أمين الصندوق
إبراهيم محمد إسماعيل

الأمين العام
مفتاح حمودة لعي

من توابع : المهجوم على أمريكا

مع الموكب ، أيق العارث المظيع المروع ، الذي أصاب الولايات المتحدة الأمريكية ، في الخلق صباح الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، في قلب آثار السامية ، على كل بقاع الحياة داخل حدود هذا الكون وحده ، دون عواصم العالم كله ، وسوف لن يتغير شيء من المظلة الشعب الأمريكي بفردته ، ولا من شرب العالم ، ولا من أركان الحرب التي تملأ أركان بياطح من المصالح والحقائق والسياسة ، وتغير تلك الرواية العنية التي سحارت لأفلاك العالم دون استثناء ، ولا من في القلوب الأمريكية الطامشة في الكون مستحارة ، على كل شيء على كل شيء ، في سعة المعنى ، ما حدث ، وما يستقبل من نعم الوقت إلى تضاعف الأزمات ، والاحتشاش في العالم العربي والإسلامي ، على وجه الخصوص ، وقد بدأت فعلا منذ ذلك السلاخ المروع ، سعة العطل في المستحبات التالية ، على ضوء هذه الانقذات السنية ، مؤكدة أن كل تعرف يقع أكادها جندل في مواجهة ، كما أن كل من هذا العالم كله .



مصائب أمريكا .. فوائد للعرب

تشير المعلومات والبيانات التي تنشر يوماً بعد آخر عن الخسائر التي تكبدتها الاقتصاد الأمريكي والعالمي منذ انفجارات نيويورك وواشنطن التي وقعت في الحادي عشر من سبتمبر-أنها ضخمة ومتصاعدة وفاقحت كل التوقعات السابقة، لكن التأثيرات الاقتصادية التي ستتركها هذه الانفجارات على الاقتصاد العالمي ومستقبل النظام الرأسمالي بشكل عام ستكون أكبر مما هو متوقع، إلا أن بريق الأمل في عتمة النفق يبعث دفقة نحو الاقتصاديات العربية، إن أفلحت في انتهاز الفرصة ولم تضيعها هذه المرة أيضاً.

حسام الدين السيد

كما تشير كافة المعطيات، فعلى صعيد الاقتصاد الأمريكي، وبالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلها المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون والإجراءات التي اتخذوها-من قبيل ضخ مبالغ ضخمة من الأموال بلغت نحو ١٦٠ مليار دولار في النظام المصرفية وخفض أسعار الفائدة المصرفية للمرة الثامنة على التوالي- فإن حجم الأضرار كان أكبر من أن تحسبه هذه الإجراءات، وبالتالي فإن الاقتصاد الأمريكي دخل مرحلة الكساد بالفعل، وهو ما أكدت وكالة ستانفورد آند يورن للتصنيف الائتماني بقولها: إن الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن ستدفع بالولايات المتحدة في براثن الكساد في النصف الثاني من هذا العام، وستوقف دوران عجلة نمو الاقتصاد العالمي.

ويقول "لوجر بيرنبايس" أستاذ الاقتصاد الدولي بمعهد MIT الشهير في بوسطن: إن الاقتصاد الأمريكي هو الأكبر في العالم، وقد كان القاطرة التي حركت الاقتصاد العالمي طيلة عقد الازدهار في التسعينيات فإذا توقفت القاطرة الأمريكية فإن الاقتصاد العالمي سيتوقف حتماً.

تراجع نمو الاقتصاد العالمي، أكدته أيضاً تقرير جديد للبنك الدولي الذي خفض بشكل كبير توقعاته للنمو الاقتصادي في الدول الصناعية لعام ٢٠٠٢، وقال: إن النمو سيتراجع بين ١.٥ و ٢.٠٪ مقارنة مع توقعاته الأصلية بنمو يبلغ ٢.٢٪.

وفقاً لأرقام البنك الدولي، فإن الولايات المتحدة واليابان أكبر اقتصادين في العالم في حالة ركود فعلي، وتتراجع كندا وأوروبا وراهما بترامق نمو متواضعة تعلق على الصفر بقليل، أما دول مثل المكسيك وإسبانيا وسنغافورة التي تحتفظ بروابط متينة بالاقتصاد الأمريكي، فإنها ستعطي معه إلى نفس القاع، لأن أكثر من ٤٠٪ من صادراتها يأتى إلى أمريكا، وينطبق ذلك

ليصل الانخفاض منذ مطلع العام الجارى إلى نحو ٢٠٪، فيما بلغ انخفاض مؤشر "نازداك ١٠٠" وفي وول ستريت قوت خسائر الأسهم ١٠.٢ تريليون دولار، فيما تجاوزت التقديرات الأولية للأضرار الناجمة عن الاعتداءات أكثر من ٦٠ مليار دولار (٢٠ مليار من الأضرار في المستلزمات و ٤٠ مليار دولار من الخسائر في الناتج المفقود) كما أنه من المحتمل أن تتجاوز الخسائر الإجمالية للثمانين من جراء الهجمات ٢٠٠ مليار دولار، فعلى سبيل المثال قدرت شركة "كويك أوف لندن" أكبر سوق للتأمين في العالم أن خسائرها الإجمالية الناجمة عن الهجمات تبلغ ١٠٩ مليار دولار.

وقد أبلغ "ألان كريسيان" رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي أعضاء مجلس الشيوخ، أنه إذا أراد الكونجرس إعطاء دفعة جديدة لإنعاش الاقتصاد، فإن ذلك سيتطلب إنفاق نحو ١٠٠ مليار دولار.

وكذلك على حجم الخسائر أيضاً كشفت مجلة "فوربس" أن الهجمات الأخيرة قضت على ١٨٪ من رصيد الاربعمائة الأكثر ثراءً في العالم في أمريكا، الذين انخفضت ثروتهم في الأسابيع الأربعة الأخيرة من ٣٦١ مليار دولار إلى ٢٦٦ مليار دولار.

أما الخسائر على الصعيد العالمي فهي أيضاً كبيرة، فهي سيميل المثال أظهرت دراسة اقتصادية متخصصة أن الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة ستسبب في تراجع إجمالي الناتج المحلي العالمي بنسبة ٢.٢٪ في العام المقبل ٢٠٠٢ وهو ما يعني خسارته نحو من ٧٤٧ مليار دولار.

الكساد .. حقيقة واقعة

تحدد المؤسسة الاستثمارية الأمريكية "مورغان ستانلي" المدد الأدنى من النمو المطلوب لتجنب الاقتصاد الدولي مخاطر الركود بنسبة ٢.٥٪، وهو ما لن يتحقق خلال هذا العام والعام القادم

يرى العديد من الخبراء أن هذه التأثيرات ستؤدي بالانحسار الأمريكي حيث ستكثف الاستثمارات الدولية بها وتتحول إلى مناطق أخرى من العالم، والوطن العربي بأسواقه الناشئة من أهم هذه المناطق، فيما سيؤدي الانطاف الجاهل على العرب إلى إضعاف القوة الإنتاجية للاقتصاد الأمريكي والحد من قوته على المدى البعيد وبالتالي تخف قبضته على الاقتصاد الدولي، بل أن مفكراً بارزاً مثل فرانسيس فوكوياما كتب في الفاناناشيال تايمز منتصف شهر أكتوبر ٢٠٠١ مقالاً مهما يشير فيه باختفاء المنظمات التي عان منها العرب كثيراً ومن أهمها صندوق النقد والبنك الدولي.

خسائر متصاعدة

بعد مرور أكثر من شهر على الانفجارات التي تعرضت لها الولايات المتحدة أصبح حجم الخراب والخسائر الاقتصادية التي لحقت بالولايات المتحدة أكثر وضوحاً، فقد أوردت مجلة "نيويورك" الأمريكية أكتوبر الماضي في آخر عدد لها بيانات جديدة حول حجم هذه الخسائر، حيث قالت بأن كلفة الهبوط المفاجئ في انفاق المستهلكين والسفر بعد الاعتداءات يفرض ثمناً باهظاً على الأعمال ويؤدي لازمة بطالة طاحنة في الولايات المتحدة.

وقد ردت المجلة التخفيضات الضريبية التي تأتي ضمن رزمة الحوافز الفيدرالية المتوقعة من أجل تعزيز الاقتصاد بنحو ١٤ مليار دولار، أما عن الخسائر التي تمت بالفعل فجاء أن عدد التخفيضات في الوظائف التي تم الإعلان عنها بلغ ١٤٤.٥٤٠ وظيفة، كما أن قيمة خسائر سوق الأسهم خلال الأسبوع الأول من المتاجرة منذ ١١ سبتمبر قدرت بنحو ٢٨ تريليون دولار (١٣٨٠ ملياراً).

كما أن الانخفاض الذي شهده مؤشر "داو جونز" الصناعي، وهو أكبر انزلاق أسبوعي منذ الركود الكبير في الثلاثينيات بلغ نحو ١٤٪،

المتحدة، وقد فشل الرئيس الأمريكي جورج بوش في إقناع المستثمرين بالبقاء والاستثمار بالولايات المتحدة، خاصة مع اتجاهها إلى حرب غير مضمونة النتائج، وإذا كان المطلقون يقولون بأن الوقت ما يزال مبكراً لتقويم مدى أثر الهجمات على مستقبل نحو أربعة تريليونات دولار من الأموال الأجنبية المستثمرة في بورصة **وول ستريت** فإن هؤلاء سيكونون أن تورط الولايات المتحدة في أزمة طويلة الأمد قد يدفع بأعداد متزايدة من المستثمرين الدوليين إلى منطقة اليورو والمناطق العربية بما يسمح لها بامتصاص أموال طازجة واستثمارات جديدة تنعش اقتصادياتها وتسمح لها بما يزيد على مائة ألف فرصة عمل جديدة، تقلل من حدة البطالة والركود في الاقتصادات العربية.

وقد وصف صندوق النقد الدولي تدفقات رأس المال الدولية إلى أسواق المال الأمريكية في أحدث تقاريره بأنها "حصة الأسد" حيث تطورت بسرعة كبيرة في النصف الثاني من التسعينيات، لاسيما بعد الأزمة الآسيوية لتشكل نحو ٦٤٪ من صفى التدفقات الاستثمارية العالمية للعام الماضي، مقابل متوسط سنوي لا يزيد عن ٣٥٪ في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ وليرتفع حجمها التراكمي إلى ٣٦ تريليونات دولار، بما يعادل ستة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٩٦.

وتبشر تقارير صندوق النقد الدولي عن حركة رأس المال الدولي مدى تعاظم اعتماد أمريكا على التدفقات الاستثمارية الأجنبية في الأعوام القليلة الماضية، إذ اجتذبت أسواق المال الأمريكية نحو ٣٠٪ من فائض الحساب الجاري الدولي الإجمالي في ١٩٩٠، من حين كان مقدار العجز في حسابها الجاري لا يتجاوز حينئذ ٧٩ مليار دولار، إلا أن ارتفاع حصة أمريكا من هذه الاستثمارات إلى ٦٤٪، أي نحو ٤٠٠ مليار عام ٢٠٠٠ رافعة ارتفاع عجز حسابها الجاري إلى ٤٥٠ مليار دولار.

وأبرزت المؤسسة تزايد أهمية منطقة اليورو بالتمسك للمستثمرين الدوليين، مشيرة إلى أن المشتريات الأجنبية من الأسهم والسندات المقومة باليورو، بلغت في النصف الأول من السنة الجارية ١٢٦ مليار دولار، مقارنة بـ ٣٩ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي و٦٧ مليار دولار في النصف الأول من عام ١٩٩٩، ومليار دولار فقط في النصف الأول من عام ١٩٩٨، ولاحظت كذلك أن منطقة اليورو التي



اللقطة لموظفي شركات مبنى التجارة العالمي المنهار أمام أحد مكاتب التوظيف في نيويورك يبحثون عن وظائف بعد أن فقدوا وظائفهم.. وظهرت طوابير البطالة في أمريكا!!

في دوامة أخرى من التراجع.

الثاني: هو اللجوء إلى البنك المركزي لطبع ما يكفي من الدولارات لسد هذه الفجوة، وهو الأمر الكليل بعد ذاته بخفض مستويات القدرة الشرائية للدولار وزيادة معدلات التضخم، وستكون نتيجته أيضا دفع الاقتصاد الأمريكي نحو مزيد من التراجع.

الاستثمارات تهجر أمريكا

يرى العديد من الخبراء أن الضائحات التي منيت بها الأسهم في الولايات المتحدة ستضع العديد من علامات الاستفهام أمام مستقبل التجارة بهذه الأسم مع الوضع في الاعتبار أن عددا من المستثمرين والهيئات المصرية لها نصيب في هذه الأسهم، علاوة على تدهور ثقة المستثمرين بهذا القطاع مستقبلا، فقد سجل مؤشر "داو جونز الصناعي" الذي يمثل عملاقة الصناعة الأمريكية أكبر انخفاض في تاريخه، مساهما بذلك في رفع خسائر أسواق المال الأمريكية إلى زهاء ٥٠٠ مليار دولار في يوم واحد، فيما تقول مصادر أمريكية بأن خسائر البورصات الأمريكية تجاوزت أربعة تريليونات دولار منذ مطلع السنة الجارية وحتى العشرين من سبتمبر.

لذلك فمن المتوقع أن تتوجه رؤوس الأموال العالية إلى الاستثمار في قطاعات أكثر أمنا وإن كانت أقل أربحا، إلى جانب تأثير هذه الضائحات على تنقل رؤوس الأموال الأجنبية إلى الولايات

على دول البحر الكاريبي التي يعتمد اقتصادها بالدرجة الأولى على ما ينفقه السياحون الأمريكيون الذين ألغوا حجوزاتهم بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

وأضاف البنك في وثيقة بعنوان "تأثير

أحداث ١١ سبتمبر على الدول النامية .. تقدير مبدئي" أن الهجمات الإرهابية أصابت الاقتصاد العالمي في لحظة ضعف، وقال: إن معدل نمو إجمالي الناتج المحلي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يمكن أن يكون أقل بما يتراوح بين ٧٥ - ٢٥٠٪ في عام ٢٠٠٢.

وقالت الوثيقة إنه قبل الهجمات كان

البنك يتوقع أن يصل النمو في الدول المتقدمة إلى ١٪ هذا العام، ولكنه عدل الآن ذلك التوقع إلى ٩٪، في حين كان من المتوقع أن يبلغ النمو في العام المقبل ٢٪، لكنه الآن لن يزيد على ١.٥٪ في أحسن الأحوال.

مجلة "إيكونوميست" البريطانية من جانبها أكدت أن معدل نمو الاقتصاد العالمي سينخفض هذا العام بمقدار النصف ليبلغ ٤٪ بعد أن كان ٧٪ العام الماضي، وتوقعت أن ينخفض معدل النمو بالولايات المتحدة هذا العام إلى ٣٪، وهو أسوأ معدل منذ عام ١٩٩١، وأن يكون الشقاء الاقتصادي العالمي العام المقبل ضعيفا خاصة في الولايات المتحدة.

وذكرت أن اقتصاديات آسيا سوف تستمر في المعاناة، نظرا لاعتمادها الكبير على التصدير للولايات المتحدة واليابان ولانخفاض معدل التدفق المحتمل لرأس المال إلى دولها .. ومن ثم لا ينتظر أن يزيد معدل نموها الاقتصادي على ٣٪، مجتمعة بعد أن كان ٣.٨٪ العام الماضي.

ويرى الخبراء أن من أهم الأسباب التي عجلت بهذا الركود هو الفائترة الضخمة التي تنتظر الولايات المتحدة في صورة الإنفاق على تجهيزات العسكرية، وتكاليف تمويش القطاعات الأمريكية المتضررة من الهجمات الأخيرة، ولإيجاد سبيل لدى الولايات المتحدة لتسيير مثل هذه الموارد المالية الهائلة سوى أمرين:

الأول: هو اللجوء إلى زيادة معدلات الضرائب، وتقليص حجم الدعم الممنوح للمستثمرين والنخب، ولكن هذا الخيار سيؤدي إلى تراجع مستويات الإذخار والإنفاق، والدخول

الأزمة العالمية

بلغ مقدار العجز في حسابها الجارى العام الماضى ٣٦ مليار دولار تعتبر محصنة أكثر من الولايات المتحدة نسبيا ضد انكماش الاستشارات الدولية.

الحشود العسكرية اقتصاد كاذب

ويؤكد العديد من الخبراء بأن اندلاع الحرب سيبرز من قوة الاقتصاد الأمريكى وينقذه من الركود، ويدللون على ذلك بقولهم: إن الحرب ساعدت في الماضى على انتشال الولايات المتحدة من براثن الكساد بفضل الانتعاش الاقتصادى الناتج من الاتفاق الحكومى على الأسلحة والإمدادات، فحرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١ ربما تكون ساعدت في إحداث انتعاش اقتصادى للولايات المتحدة. وقد صرت مجالس الشيوخ لصالح تفويض وزارة الخزانة بإصدار سندات حرب لتغطية العمليات العسكرية. وأشار مقال نشرته مجلة "التايمز" في عددها الأخير إلى أن مبلغ الأربعين مليار دولار، الذى رصده الكونجرس لمصاريف الأمن، سيخلق الآلاف من فرص العمل الجديدة.

لكن خبراء آخرين يؤكدون أن الحرب سيكون لها تأثيرات سلبية على الاقتصاد، كما أن الظروف الحالية لا يمكن مقارنتها مع التجارب السابقة لاعتبارات كثيرة، من أهمها التدخل في الاقتصاد العالمى، وإن الإجراءات التى أعلنت عنها الولايات المتحدة في إطار حملتها على الإرهاب سيكون لها تأثيرات سلبية على حركة رؤوس الأموال وتفق الاستشارات.

ومن هذه الإجراءات: -مصادرة رؤوس الأموال، أو تجميد بعض الحسابات المصرفية في البنوك الغربية، وتوسيع دائرة العقوبات الأمريكية على دول جديدة يمكن أن توصم بدعم الإرهاب.

على هذا السياق يقول أكاديميون: أن الحرب على الإرهاب قد تعثش الاقتصاد وسوق العمل، لكن هذا الانتعاش قصير الأجل، وعادة مايتبعه مشاكل طويلة الأمد.

ويقول "ول شويرت" أستاذ المال في جامعة "كسان" في فيلادلفيا: الحشود العسكرية اقتصاد كاذب، في الحرب العالمية على سبيل المثال نما الاقتصاد الأمريكى بمعدل ١.٨٪ في عام واحد، لكنه انكش على مدى ثلاثة أعوام من الأربعة التي أعقبت قرار السلام، ويبقى على المسؤولين من اقتصاد العرب انتهاز هذه الفرصة لاستقطاب الأموال الفارة من أمريكا لخلق فرص عمل جديدة في الأسواق العربية

يعيش العالم حاليا حالة من التوتر بسبب الآثار السلبية التي خلفتها الهجمات الانتحارية على الولايات المتحدة الأمريكية ووسط تكهنات باحتمال لجوء أمريكا إلى مزيد من العنف في تصويب الضربات العسكرية على أفغانستان .. كان هناك العديد من الآراء لرجال الاقتصاد ورجال الأعمال وبعض المسؤولين بالدولة حول الأزمة العالمية الراهنة وانكاساتها المحتملة على الاقتصاد العالمى والاقتصاد المصرى .

فهناك إجماع على أن حالة الكساد العالمى سوف تزيد من تدهور الاقتصاد المصرى وإن كانت هناك صعوبة في وضع تصور كامل حاليا لما سيحدث، وتكثى آراء ممثلى مختلف القطاعات التنموية حول حجم التأثيرات الخطية التي حدثت للاقتصاد المصرى في ضوء ارتباطه سوق المال، والصرف على المستوى العالمى وأن التوابع الأمريكية سوف تؤثر على حركة وأداء الاقتصاد المصرى وهناك محاولات لتفسير خطط الوزارات الاقتصادية تصبيا لحدوث هزات اقتصادية عنيفة خاصة في بعض المجالات التي تمثل موارد سيادية للدولة كالبترول والسياحة وقناة السويس وهناك أيضا اقتراح بوضع خطط للتصدى لأى مؤثرات تؤثر على العلاقات العربية المصرية ولابد من تفعيل دور اتفاقيات الثنائية التي وقعت عليها مصر مؤخرا، وانضمامها لتجمع الكوميسا ومجموعة ال ١٥ فضلا عن إزالة الحواجز الجمركية بين الدول العربية للوصول إلى سوق عربية مشتركة بين الدول العربية للصمود أمام التغيرات الدولية.

■ هويدا شيم

كان يعمل بها أعداد ليست مدرجة ضمن إحصائيات وتعداد العاطلين ولا أحد يدري إلى متى يستمر هذا الوضع خاصة وأن نتيجة هذا الهجوم الإرهابى أدى إلى انخفاض حاد في مختلف الأسواق العالمية، يمثل ما انعكس هذا الأمر على بourse الأوراق المالية في مصر فقد انخفضت الأسهم، وهوت أسعارها وهدد بدوره أصحاب المستثمرين المصريين بالخسائر.

الأحداث وقناة السويس

ويؤكد الأستاذ سعيد سنبل: على أن هذه الأحداث أصابت قطاعات عديدة ولا أحد يدري إلى أى مدى يمكن أن تتأثر عائدات قناة السويس، وتحويلات المصريين في الخارج، وكذلك عائدات البترول بما حدث وكلها تمثل موارد أساسية للدولة وبالإضافة لذلك فمن المتوقع أن تتأثر الصادرات الصناعية وتتقلص نتيجة لحالة الانكماش التي تسود السوق أو الأسواق العالمية بشكل مباشر فهناك ضرر قائم وكل ما أتمناه أن يكون تصرف الحكومة من منطلق الفعل - لا من منطلق رد الفعل - لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

الواقع - التوقعات - المواجهة

ويبحث الدكتور محمود محيى الدين مستشار وزير الاقتصاد ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى قائلا :

كان للعادات الإرهابى المأسوى الذى تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية يوم الثلاثاء ١١

من مدى الأضرار التي يمكن أن تصيب الاقتصاد المصرى نتيجة الهجوم الذي تعرضت له أمريكا وكذلك التداعيات السلبية التي يمكن أن تنعكس على الاقتصاد المصرى بعد تصويب ضربات على أفغانستان **يقول الكاتب الصحفي سعيد سنبل:** لقد سبق لى أن طرحت تساؤلات عديدة في عمود صباح الخير بجريدة الأهرام، وذلك يوم ٢٤ سبتمبر الماضى ٢٠٠١، ووقتها كانت الصورة مهزوزة إلى حد ما، ولكن اليوم أصبحت أكثر وضوحا وقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك أن الإرهاب الذى ضرب أمريكا يوم ١١ سبتمبر الماضى كان له آثاره السلبية على مصر، وضرب مصالح المصريين والاقتصاد المصرى وخير دليل على هذا التراجع الملحوظ في نسبة السياحة بمصر، وانخفاض نسبة إشتغالات الفنادق، والمراكب السياحية في كل من الأقصر وأسوان ومدن البحر الأحمر، وسيناء إلى ما يقرب من ٤٠٪ بينما نسبة الإشتغال في مثل ذلك الوقت كانت تصل إلى ٨٠٪.

ويضيف سعيد سنبل: أن الضرر لا يقتصر على انخفاض نسبة الإشتغال بالفنادق ومدها وإنما يمتد إلى المطاعم ووسائل النقل ومختلف الأنشطة والخدمات التي لها علاقة وثيقة بالسياحة كلها التي أضربت بسبب الإرهاب وهذا بالطبع أدى إلى زيادة في نسبة البطالة، وتكس المشكلات الخاصة بالعمالة وسد منافذ

ة .. والاقتصاد المصري!

أكثر أمن واستقرار مثل مصر كما تعتبر هذه الكارثة الأمريكية ضربة شديدة لشركات التأمين التي مستدفع مليارات الدولارات عن الخسائر الاقتصادية، وخسائر الأرواح، كذلك آثارها على السياحة نظرا لارتفاع أسعار الطيران بسبب الإجراءات الأمنية.

أما في مجال الغاز الطبيعي فيواصل مستشار وزير الاقتصاد حديثه قائلا: لا توجد أي تأثيرات سلبية في الوقت الراهن، في مجال الغاز الطبيعي وكذلك في المدى القصير لن يكون أي تأثير خاصة وأن العمليات العسكرية تتم في منطقة لم يتم الاعتماد فيها على الدول المحيطة بها في مجال الغاز الطبيعي بشكل أساسي.

أما عن شبكة خطوط أنابيب الغاز الممتدة فيما بين روسيا والجزائر، والنرويج، وهولندا، أو بين دول السوق الأوروبية، فإنها سوف تعمل على كبح جماح أسعار الغاز الطبيعي إلى حد ما بينما التأثير الحقيقي سوف يكون بالنسبة لشحنات الغاز المسال إذا حدثت عمليات عسكرية بين أمريكا وأي دولة من خلال مياه البحر المتوسط.

حالة ترقب وفزع

يقول الدكتور طاهر حلمي رئيس المركز المصري للدراسات الاقتصادية "مركز التجارة العالمي" إن الأحداث الأخيرة كان لها تأثير كبير على حركة الطيران حتى أن أمريكا نفسها اتجهت خلال الأيام الأخيرة لتقديم دعم لشركات الطيران لمساعدتها على مواجهة الأزمة الحالية فقامت بتقديم ٢٠٥٪ من قيمة رؤوس أموال كل شركة كدعم مادي مباشر أيضا بدأت أسهم أكبر الشركات العالمية في مجال الطيران تنخفض مؤشراتنا في البورصة وفي مقبمتها شركة "لوقنت نزا".

ومما لا شك فيه أننا سنتأثر من جراء هذه الأحداث وفي حالة تطور الوضع فإنه من المتوقع أن تشهد الفترة القادمة انهيارا في معدلات السياحة على اعتبار أن حركة الطيران تعد قاطرة كبيرة للسياحة حيث يحوى هذا القطاع بحواله أكثر من ١٥٠ صناعة أخرى، فضلا عن الآلاف من فرص العمل والمبيعات.

ويستطرد: فاققتصاد مصر شأنه شأن أي اقتصاد آخر يتأثر بشكل مباشر في حالة اللجوء إلى هجمات عسكرية على أفغانستان أو غيرها وأن حركة الطيران بدأت بالفعل تتأثر بالقيود



د. محمود محي الدين



سعيد سنبل



د. عهاب الوهاب الشوكلي

● **انخفاض الدولار بالنسبة للمعاملات الأخرى، سيؤدي إلى انخفاض الجنيه المصري بالنسبة لهذه المعاملات، وهذا سيؤثر على أسعار الواردات .. وبالتالي أسعار السوق المحلية**

● **نحن معرضون لنقص في استيراد مستلزمات الإنتاج والمواد الخام - وهذا بدوره سيؤثر على الصادرات المصرية للخارج، وعلى المنتج المحلي في السوق!**

الحفاظ على سعر النفط في الحدود بين ٢٥ إلى ٢٨ دولارا للبرميل وبالفعل أعلنت منظمة أوبك عن مساندتها للولايات المتحدة الأمريكية بالتكتيد على قيامها بإمداد السوق البترولية باحتياجاتها لتضمن استقرار الأسعار ولذلك فمن المتوقع أن يستعيد سوق البترول إستقراره سريعا . أما بالنسبة للاستثمارات .. فمن المتوقع أن تتغير الخريطة فيما يتعلق بحجم الاستثمارات والدول التي سيتم الاستثمار بها فقد يؤدي ما حدث داخل أمريكا من فقدان الثقة في استقرار الأوضاع إلى تحويل الاستثمارات إلى دول أخرى

سبتمبر الماضي أثره على الاقتصاد العالمي فالإقتصاد الأمريكي يمثل ٢٥٪ من الاقتصاد العالمي و ٤٠٪ من حركة رؤوس الأموال والاستثمارات العالية وأن ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية سوف يؤثر إلى أجل غير مسمى الاحتمالات التي كانت وشيكة لحدوث انتعاش في الاقتصاد العالمي والتي بدأت في التراجع.

الواقع يقول إن الاقتصاد الأمريكي قبل الصادات كان يعاني من الركود فكان معدل النمو ٢ في الألف بعد ما كان يمثل ٤٪ في العام الماضي ذلك كانت الاقتصاديات الأوروبية تتباطأ في نفس الوقت .

ظروف عدم اليقين

ويستطرد الدكتور محمود قائلا: ولما كانت بورصة نيويورك هي التي تحرك البورصات العالمية . وما يحدث فيها يؤثر على العالم .. فقد ترتب على الأحداث الإزهارية في أمريكا هبوط في البورصة الأوروبية وانخفاض سعر الدولار حيث انخفض الدولار الأمريكي في ١٤ سبتمبر إلى أدنى مستوياته من مستوياته منذ سبعة أشهر أمام الفرنك السويسري والجنيه الأسترليني، وأدنى مستوى له منذ ستة أشهر أمام الين الياباني .

وفيما يتعلق بالبورصة المصرية، فهي لا تتأثر بالأحداث العالمية إلا من خلال شهادات الإيداع الولية الصادرة من بعض الشركات المصرية وإذا حدث انخفاض في أسعارها فإن تأثيرها سيكون ضعيفا على السوق المصرية . كما أن الدولار الأمريكي في مصر يخفض لآليات العرض والطلب لذلك لا يتأثر إلا قليلا بالأحداث في أمريكا .

التوقعات

بالطبع فمن المتوقع أن تكون هناك آثار لهذه الأحداث على مصر، نظرا لارتباط الجنيه المصري بصورة مباشرة بالدولار .

وبالتالي فإن انخفاض الدولار بالنسبة للمعاملات سيؤدي إلى انخفاض الجنيه المصري بالنسبة لهذه المعاملات أيضا مما سيؤثر على أسعار الواردات وبالتالي زيادة الأسعار في السوق المحلية .

وفيما يتعلق بأسعار النفط فقد ارتفعت إلى ٣١.٠٥ دولارا للبرميل وهذا الارتفاع يعتبر مؤشرا حيث إن منظمة أوبك تتبع سياسة

التي تم فرضها وعمليات التفتيش والمضايقات التي يتعرض لها الركاب الأمر الذي سيؤثر على عليه تفكير أى سائح ألف مرة قبل الإقدام على الذهاب إلى أى دولة .

ولا شك في أن تأثير هذه المتغيرات على الاقتصاد العالمى سوف يؤدي إلى انتعاش لبعض الدول التي لديها صناعات تخدم وتدعم الصروب بشكل عام غطى سبيل المثال سوف تزدهر صناعة السلاح وملازم الجنود وكل ما يتعلق باحتياجات الجيوش .

ولن نطرقنا إلى اقتصاد العالم نظرة شاملة فسوف نجد أنه سيبدأ في الانكماش خاصة صناعة الطائرات والسياحة والمعارض .

ونستطيع أن نلمس ذلك من خلال مراقبة اقتصاديات الدول الأوروبية في الفترة القادمة على اعتبار أنها من الدول الصناعية التي تمتلك تقنيات متطورة في هذا المجال .

مستلزمات الإنتاج

ويتفق المهندسين عبد الوهاب الشركاوى نائب رئيس غرفة الصناعات النسيجية ورجل الأعمال إيهاب السيسى على أن التأثير سيكون مباشرا وغير مباشر بمعنى أن هذا التأثير سينجم عنه استيراد مستلزمات إنتاج مواد خام ف نحن كاصحاب مصانع نعتمد على الخامات المستوردة بدرجة كبيرة ومنها ٣٠٪ خامات أمريكية و ٤٠٪ أوروبية و ٢٠٪ منتجات محلية فإذا استطنع الحصول على ال ٣٠٪ من المنتج المحلى و ٤٠٪ المنتج الأوروبى فإننا سنواجه عقبات كبيرة في الإنتاج رغم ذلك لافتقارنا الجزء المتبقى والمكمل للمنتج النهائي والذي نستورده من أمريكا وأى نقص لأى عنصر من عناصر الإنتاج سيؤثر بدون شك على المنتج النهائي وبالتالي فإن نقص المواد الخام سيؤثر بشكل غير مباشر على الصادرات المصرية للخارج وعلى المنتج المحلى في السوق ككل وأن الضائرات حتى الآن تعتبر كبيرة ولكن الاستمرار في هذا الوضع يؤدي إلى توقف حركة التجارة نتيجة التوتّر في المنطقة وأن الآثار السلبية التي تركتها هذه الأحداث الأمريكية الأفغانية أدت إلى رفض بعض شركات الاتصالات التعامل مع دول المنطقة وذلك بالإضافة إلى شركات مستوردة أصبحت ترفض العيانات التي ترغب في إرسالها بالبريد السريع في حالة حدوث أى عطل للمكينات فلا نستطيع استيراد غيرها من السوق الأمريكية أو حتى السوق الأوروبية وسط هذه الهجمات والحرب القاتلة

وفي هذه الحالة سيحدث نقص في المنتجات العالية وسيترافح حجم المعرض في الميوق في الوقت الذى سيظل فيه الطلب كما هو .

مما يؤدي إلى حدوث تضخم نتيجة لزيادة الطلب وانخفاض المعروض وزيادة أسعار السلع الاستراتيجية .

وأخيرا أحب أن أذكر بأن هذه الحرب ليست عسكرية فقط ، ولكنها حرب سياسية واقتصادية وتجارية وتلكمدا لهذا أقول إن الشركات السياحية والطيران على سبيل المثال قد خسرت أكثر من ٥٠ مليون دولار بسبب إلغاء حجوزات ورحلات الطيران ، وهذا سوف يؤثر على جميع الخدمات المرتبطة والمكملة لهذا القطاع المهم .

الاقتصاد والسلام

كما يتفق أيضا الفخير الزراعى محمد على عبد الرحمن بمركز البحوث الزراعية وعلى عيسى رجل الأعمال على أن انسياب الصادرات المصرية للخارج أو عدم انسيابها يتوقف على الأحداث والظروف ونوع الحرب فهل ستكون حربا محدودة أم شاملة ؟ وهل الضربات ستستغرق وقتا أطول مما تستغرقه الآن ؟ أم أنها سوف تستمر بهذا الشكل والأداء ؟

إن الاقتصاد المصرى مرتبط بالسلام تماما فهو يتشتت أو يزيد عن ظل الاستقرار .

نحن نشأنا

كيف يتسنى لنا كمصريين - حتى لو نجحنا في إبرام صفقات مع المستوردين الأوروبيين - توصيل البضائع في ظل ظروف غير مستقرة عالميا خاصة وأنها تؤثر على عملياتنا ف نحن لا نعيش في معزل عن العالم إن حالة الركود العالمى بدأت تزداد في الوقت العالمى وبدأت تؤثر على استهلاك الأفراد في أمريكا والدول الأوروبية فضلا عن التوقف الجزئى لقطاع الطيران الأمريكى وهذا ينعكس بدوره على حركة الطيران العالمية وزيادة البطالة بشركات الطيران ، من جراء تخفيض عدد العاملين بها وهذا بالطبع سيزيد من الركود لاعتماد حركة السفر والتجارة على الطيران وهو ما يؤثر أيضا على الصادرات العالمية وبالأخص سوف ينعكس هذا على مصر لأن مصر جزء من العالم ولابد أن تكون مدركين خطورة هذه المرحلة .

ويجب البحث عن حلول سريعة اللازمة التي ستلحق باقتصادنا وأهمها محاولة إيجاد نوع من التحالف بين رجال الأعمال المصريين وذلك من خلال إقامة تنظيم يضم جميع رجال الأعمال العاملين في جميع التخصصات ، يتم من خلاله تقديم دعم لجميع المجالات نظرا لاستحالة تقديم الحكومة لأى دعم ينكر في ظل الإمكانيات الحالية الضعيفة .

ولابد من مواجهة المرحلة القادمة في ظل تعرض المصانع المصرية حاليا لعقوبات كثيرة

تحد من حركتها .

التأمين البحري

ويستطرد الفخير الزراعى محمد على عبد الرحمن قائلا : إن تأثيرات الأحداث والضربات العسكرية الأمريكية على أفغانستان بدأت بالفعل تترك بصماتها على حركة التجارة حيث أخذت شركات التأمين ترفع الآن من قيمة بوليصة التأمين ضد الكوارث ، والحروب خاصة التأمين البحرى ، وقد جرى العرف أن يتم التأمين على البضائع فقط وكانت التعريفات التأمينية ثابتة ولكن في ظل المتغيرات الحالية ويعد إحداهن أمريكا الضربات والهجمات الأمريكية البريطانية ، بدأ الاتجاه للتأمين ضد الكوارث والحروب .

وارتفع سعر التأمين للأسواق الخارجية وبخاصة الأمريكية سيؤدي إلى ارتفاع أسعار التولون لأن التأمين سيشمل المخاطر والحروب والصراعات والقرصنة ، وعدم توصيل البضائع وعلى هذا سيؤدي إلى ارتفاع أسعار البضائع المستوردة من الأسواق الخارجية وكذلك ارتفاعها بأسواق المصرية وصعوبة الاستيراد في ظل ظروف الحرب لصعوبة النقل والاتصال .

الخطر في الأمر !!

ومن جانبه كشف د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة أمام لجنة الثقافة بمجلس الشعب عن العديد من الحقائق .. منها انحصار حركة الطيران الدولى واتباع الشركات لإجراءات انكماشية من إلغاء للحوارات الفردية والجماعية حتى نهاية ديسمبر وانخفاض في معدلات الحجز المستقبلى .

واتجاه شركات التأمين لزيادة معدلات الرسوم التأمينية على الطائرات والركاب وإن كان ذلك على المستوى الدولى فعلى مستوى مصر ومنطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية ، تم إلغاء رحلات شركة الطيران الكورية للقاهرة في إطار زيادة معدلات إلغاء الحجزات المتجهة للمنطقة بنسبة ٥٠٪ وإلغاء عدد من الرحلات الجوية من بروكسل إلى الأقصر والفردقة وتراجع نسبة الإلغاءات فيما بين ٣٠٪ و ٥٠٪ ويتوقع الوزير انخفاض رحلات الشارتر من السوق الإيطالية والإسكندرية حتى ديسمبر ٢٠٠٦ بمعدل ٥٠٪ وتتجه المؤتمرات العائلية التي كانت سوف تعقد في القاهرة خلال العام الحالي والعالم القادم .

وقال د. البلتاجى في طرحة لأزمة السياحة تحت عنوان رئيس هو الضائق إن الإجراءات التي اتخذتها مصر للطيران تتسبب في إلغاء إحدى رحلتى خط أوزاكا / القاهرة وتجهيل بدء تشغيل الرحلة الثالثة والاستعداد لاستبدال بعض الناقلات العاملة على سوق النيلوكس من طراز جامبو إلى طرازات أصغر حتى ديسمبر -

خبراء اقتصاديون ورجال أعمال يجيبون عن هذا السؤال

الاقتصاد المصري

هل يصمد أمام تحديات

الأحداث الأمريكية الأخيرة

والحرب في أفغانستان ؟ !

التاريخ يتغير حالياً .. والخريطة السياسية للعالم كله تتغير أيضا .. هكذا يرى المطلون السياسيون الصورة .. والموقف بعد أحداث الثلاثاء الدامي-١١ سبتمبر ٢٠٠١- بالولايات المتحدة وبعبء امتدت الحرب إلى أفغانستان في محاولة لامعة لاقتناص عو مجهول.

ولما كانت السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة .. فلا شك أن اقتصاديات العالم كله سوف تهتز خلال الفترة القادمة من جراء ما يحدث خصوصاً اقتصاديات الدول النامية بما فيها مصر والتي لم تقف بعد من مشاكلها الاقتصادية المتراكمة وأصبحت تن تحت وطأة تداعيات الوضع الاقتصادي الأخير .

تُرى - هل يصمد الاقتصاد المصري أمام هذه التحديات الجديدة .. ؟!

تساؤل يجيب عليه مجموعة من الاقتصاديين ورجال الأعمال في هذا التحقيق

طرح السؤال :

مجيب رشي

كما تم إبلاغ شركات السياحة بإضافة مبلغ ٤ يورو على كل تذكرة لتغطية زيادة أسعار التأمين.

كما ألغت مصر للطيران عددا من رحلاتها المنتظمة والشارتر إلى إسبانيا ووقف رحلاتها إلى كراتشي وصنعا و لوس أنجلوس كما جرى حاليا الإعلان عن احتمال دمج أكثر من مدينة على رحلة واحدة ورغم وجود توقعات بزيادة التراجع في حركة السياحة التي تتحمل العبء الأكبر من الأزمة خاصة بعد الضربات العسكرية المستمرة على أفغانستان .. إلا أن الأرقام تؤكد وجود تراجع في السياحة العربية إلى مصر من ٤٦ ألفا إلى ٤٢ ألفا بنسبة ٦ ٪ / والسياسة الأجنبية من ١١٨٤ ألفا إلى ١٥٢ ألفا بنسبة تراجع نحو ٣٢٪ / وذلك في الفترة من ٩/١١ حتى ٢٧/٢ الماضي بالمقارنة بالفترة المناظرة من عام ٢٠٠٠

ويؤكد الوزير أن استمرار الأحداث يضاعف من المسألة كما أن التراجع في الإشغال الفندقى المتوقع وصل إلى ٤٢ ٪ /

والخطر في الأمر أن شركات التأمين العالمية قامت بإدراج مصر ضمن قائمة الدول التي قد تحدث فيها حروب ، مما يترتب عليه إلغاء العديد من شركات الملاحة الألمانية واليابانية لرحلاتها البحرية إلى مصر تجنباً لتحمل نسبة زيادة ٢٠٠ ٪ من رسوم التأمين .

وركن الوزير على أهمية تنشيط السياحة الداخلية في هذه المرحلة ، موضحاً أن الإجراءات التنشيطية للسياحة الداخلية في المرحلة الحالية والتي تنصف بالأزمة تتمثل في إجراء خصومات في أسعار الإقامة الفندقية ومنع أسعار تشجيعية للمواطنين وتخفيض أسعار الإعلانات الخاصة بتنشيط السياحة الداخلية وسياحة المجموعات للمصريين من خلال شركات السياحة المصرية ومشاركة مصر للطيران في دعم قطاع طابا - نوبيع من خلال رحلة إسبوعية .

وكذلك تنشيط السياحة العربية بمنح أسعار المجموعات للسائحين العرب وتنظيم قوافل سياحية للأسواق العربية الرئيسية ، وسرعة تدبير الاعتمادات اللازمة لفتح مكتب تنشيط سياحى في دبي وتخفيض ضريبة الملاهى والأفراح لتشجيع العرب على إقامة مناسباتهم في مصر

ويرى د. البلتاجى أنه من الضروري تأجيل ديون القطاع السياحى التى تقل عن مليون جنيه لدة عامين وتأجيل مبيوتية أصحاب المشاريع السياحية في قطاع طابا - نوبيع وإعطاء فترة سماح لسداد التزاماتهم المتعلقة باستهلاك الكهرباء والمياه والتأمينات الاجتماعية .

دحمود سليمان رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان يؤكد: إن الاقتصاد المصري جزء لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي، ومن الطبيعي والمنطقي أن يتأثر بما سيلحقه من متغيرات، ويرى أن الاقتصاد العالمي يشهد انتكاسات في كثير من مجالاته فعلى سبيل المثال .. صناعة الطائرات ستأثر لإحجام كثير من السفر ويتبعها قطاع السياحة وكافة القطاعات الخدمية الأخرى القائمة عليها.

أما الاقتصاد المصري فقد يشهد بعض التأثيرات الإيجابية مثل استقرار سعر صرف الدولار والذي تعتمد عليه مصر في استيراد كافة احتياجاتها من المواد الاستهلاكية وال خامات ومستلزمات الإنتاج وبعض السلع الوسيطة والراسمالية، في الوقت نفسه توجد بعض التأثيرات السلبية التي قد تواجه الاقتصاد المحلي مثل ارتفاع أسعار الشحن والتأمين على البضائع عبر البحر والجو، وهو من شأنه زيادة التكلفة التي يتحملها المصدر والمستورد.

ويخلص رئيس جمعية مستثمري العاشر إلى أنه من السابق لأوانه تحديد حجم تأثير الاقتصاد المصري بالأحداث الأخيرة ويقول على المدى الطويل لتدري إن كان ما حدث سيؤثر في البورصة المصرية والاستثمارات الأجنبية في مصر أم لا.

ويضيف: أننا أيضا لانعلم إن كانت برامج المعونة الأمريكية المقدمة لمصر ستتأثر بما جرى أم لا خاصة بعد إطلاق صفة الإرهاب على العرب.

تأثر الصناعات البترولية والكيمياوية

أما حسن زكي حسن رئيس الاتحاد العربي لمنتجي ومصنعي البلاستيك فيقول:

لاشك أن كثيراً من الصناعات في مصر ستتأثر بشكل سلبي من الحرب خاصة أنها تجري في منطقة غنية بالبرترول مما يؤدي إلى رفع أسعاره وبالتالي رفع أسعار كثير من الخامات المستخرجة منه مثل: التيتانيوم والبولي بروبيلين وغيرها، وأيضا الصناعات البترولية والكيمياوية ستتأثر تأثراً كبيراً وبسببها كافة الصناعات القائمة عليها مثل البلاستيك والمطاط والأسمدة والبوليات والمنظفات والمبيدات الحشرية والأحبار وغيرها .

أحمد عاطف رئيس غرفة صناعة الطباعة له رأي يؤكد فيه أن حركة التجارة الخارجية لمصر ستتأثر تأثراً بالغا بالأحداث الجارية في أفغانستان خاصة وأن هناك حصاراً اقتصادياً مفروضاً على بعض الدول المساندة لأفغانستان في موقفها، فمثلا التعامل مع باكستان وأفغانستان وإيران ودول الخليج استيراداً أو تصديراً سيتأثر تأثراً بالغا لكنه يعود ليؤكد

● التأثير على الوضع الاقتصادي المصري مرهون بالعمليات العسكرية خصوصا إذا امتدت لدول عربية

● ثراء كميات كبيرة من الدولار وجهبا عن السوق .. سبب آخر في الانتكاسة الاقتصادية

● هروب المستثمرين في ظل ظروف الحرب له تأثير مباشر على المدى البعيد

● الصناعات البترولية والكيمياوية أكثر الصناعات تأثراً من الناحية الاقتصادية بالوضع الحالي

● ارتفاع أسعار الشحن والتأمين على البضائع برأ وجواً يزيد من التكلفة التي يتحملها المصدرين والمستوردين معا

يقن من الصعب التنبؤ بالتأثيرات الكلية لذلك على الاقتصاد الوطني.

ومن أحمد عاطف إلى منحت القيسي رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية اليونانية فيقول: أن ينخفض معدل الاستيراد خلال الشهور القادمة بشكل كبير وسيمنع كثير من المستوردين عن استيراد السلع غير الضرورية لعدم تحمل مخاطر الاستيراد بعد نشوب الحرب.

ويقول أن الفترة القادمة ستشهد ركوداً في التجارة الخارجية وأن تكلفة استيراد السلع الاستهلاكية سترتفع ويضيف: بأن البورصات العالمية سجلت بالفعل ارتفاعاً في كثير من أسعار السلع الأساسية مثل الذهب والفضة وهو ما يستتبع حالة ركود وانكماش طويلة قد تستمر بضع سنوات.

تراجع صادرات الملايس

أما هلال شتا رئيس شعبة المصدرين بغرفة القاهرة فيرى أن التأثيرات ستكون على قدر العملية العسكرية فإذا كانت محدودة وموجهة ضد أفغانستان فقط سيكون التأثير طفيفاً أما إذا امتدت الضربة إلى دول عربية في المنطقة

فسيقتصر من ذلك الاقتصاد العربي، وبالتالي المصري لأنه جزء من اقتصاديات المنطقة، ويرى شتا أن الحرب سيكون لها تأثيراتها السلبية على المجتمع الأمريكي الذي يعاني من انخفاض حاد في الاتفاق الاستهلاكي وستزيد حدة في حالة ضربة عسكرية لأفغانستان وهذا سيؤثر في حجم وارداتها من الخارج وبالتالي ستتأثر الصادرات المصرية خاصة الملابس الجاهزة والمنسوجات والتي يتم تصديرها وفقاً للحصص متفق عليها ويحذر شتا من استمرار الركود في السوق الأمريكية وتراجع الإنتاج وهو ما سيؤثر بالسلب على المصانع المصرية لاعتمادها على المواد الخام ومستلزمات الإنتاج في معظمها من السوق الأمريكية مما يهدد بتوقف الاستثمارات الجديدة.

ويرى صعوبة اجتذاب الاستثمارات الأوروبية والصينية في الوقت الحالي رغم أن الظروف مواتية لذلك نظراً لاستقرار والأمان الذي يتمتع به المناخ العام للاستثمار في مصر ، ولكن في ظلل الحرب سيميج العديد من المستثمرين عن الاستثمار في أي مكان في العالم.

رأي إيجابي

شريف المغربي سكرتير غرفة القاهرة يرى أن الحرب لن تؤثر في حجم الصادرات المصرية لعدة أسباب أهمها موسم التصدير للأسواق الخارجية شبه متوقف خلال شهر أكتوبر، ويستطرد مؤكداً أن الحرب ربما تكون فرصة لإنعاش حركة التجارة بالمنطقة من خلال الجنود المشاركين في القوات الذين سيقومون بشراء منتجات المنطقة وهو ما سيؤدي إلى انعاش أسواق الشرق الأوسط.

ويحذر المغربي من احتمالات قيام المواطنين الأمريكيين بمقاطعة البضائع العربية كتنجيبة منطقة للشعور العدائي لكل ما هو عربي.

وعلى جانب آخر . يقول خالد أبو الكارم عضو غرفة الصناعات النسيجية بالحداد الصناعات بأن الضربة العسكرية سيكون لها تأثير مباشر وملوس على الصناعة المصرية خلال الفترة القادمة، ويرجع ذلك إلى أن المصانع المصرية تعتمد في إنتاجها على المواد الخام من الأسواق الخارجية حيث تستورد ٢٠٪ من المواد الخام من السوق الأمريكية و ٤٠٪ من الأوروبية، والباقي منتج محلي وحيث يتوقف الاستيراد من السوق الأمريكية سنقد ٣٠٪ من نسبة المكون الداخلي للمنتج وبالتالي سيتوقف المنتج النهائي قنأي نقص في عنصر من عناصر الإنتاج في المواد الخام سيؤثر على التصدير .

ويضيف أبو الكارم: بالطبع نشوب الحرب معناه توقف حالة الطيران بجميع المراسلات ، فأن تتمكن من إرسال العينات بالبريد السريع



حدي عجز



محمد لهبة

دوامة الفساد تسيطر على قطاعات :

السياحة والطيران والتأمين والنقل البحري

هل ستتوثر أحداث واشنطن ونيويورك الإرهابية ومن بعدها الهجوم الأمريكي على أفغانستان على الاقتصاد المصري عمومها وبعض القطاعات الحيوية مثل السياحة والطيران والنقل البحري والتأمين خصوصاً خلال الفترة القليلة الماضية تباعدت الآراء وتقاربت في هذه القضية بين البالغة المفرطة في حدة التفتير وبين التهور المخلف في وجود أي انعكاسات سلبية .. هذا التحقيق يرصد هذه التأثيرات ويستطلع رأى الخبراء حول سبل التقليل من تلك الآثار السلبية.

تحقيق : أحمد أبو النيل

تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه من هذا المبلغ للحفاظ على العمالة وعدم الاستغناء عنها وتخصيص ٢٠٠ مليون لدعم شركات الطيران لمواجهة تعاقباتها وقال رئيس الوزراء إن الحكومة إن تفرق في تقديم الدعم بين الشركات العامة والشركات الخاصة

وقبل استطلاع رأى الخبراء حول أبعاد الأزمة لابد من الإشارة إلى بعض المؤشرات الأولية لتوضيح المدى الذي وصلت إليه هذه الأزمة ، فقد أشار الدكتور إبراهيم الدميري وزير النقل إلى إلغاء ما بين ٢٠٪ و ٧٥٪ من رحلات الطيران للشركات المصرية ولما كانت السياحة تعتمد بالأساس على الطيران وبدون الطيران لا تنتش السياحة فبالتالى تأثرت نسب الإشغال الفندقى وانخفضت حسب تقرير الدكتور مدوح البلتاجى والذي عرضه على مجلس الوزراء إلى ما يقرب من ٥٠٪ .. بعض شركات الطيران المصرية الفاضلة تمت تصفيتها والأخرى تواجه شبح الإفلاس .. شركات السياحة لا تكف عن الشكوى .. الفنادق في ورطة .. شركات التأمين مهددة بالانهيار .

شبح الإفلاس

في البداية يؤكد الطيار طه حسن رئيس شعبة شركات الطيران الخاصة في الاتحاد العام للغرف التجارية ، أن هناك عددا كبيرا من الشركات قد توقفت عن العمل تماما والبقية الباقية التي تعمل من هذه الشركات لا تتعدى

في البداية تشير إلى سلسلة من الإجراءات العاجلة والفورية التي اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه الذى عقده مؤخرا خصيصا لمناقشة هذه التأثيرات السلبية وبالأذات على قطاع السياحة والنقل الجوى ومنها تفعيل وزير المالية والنقل والسياحة وإجراء دراسة شاملة حول سبل مساندة هذا القطاع لحد من الأزمة الحالية مع تولى وزارة المالية سدأ بعض مستحقات مصر للطيران على الفور والبدء فوراً في إجراء مفاوضات بين البنوك وشركات السياحة التي ترغب في إعادة جدولتي ديونها مع حد البنوك على تقديم أكبر تسهيلات لهذه الشركات .

وتكليف مجلس إدارة غرقى الفنادق وشركات السياحة بتقديم المقترحات والطول اللازمة للتعامل مع الأزمة ودعوة مجالس إدارات الغرف السياحية لإنشاء صندوق لمعالجة الأزمات وحث الشركات على تشجيع السياحة الداخلية وتنمية الأسواق السياحية وعدم الاستغناء عن العاملين بحجة انخفاض معدلات الإشغال مع موافاة الفرق السياحية بالأعباء التي تتحملها سنويا .

وقد قررت الحكومة اتخاذ مجموعة من الإجراءات المهمة لمساعدة شركات السياحة والطيران والفنادق على مواجهة المشكلات التي ترتبت على أحداث الثلاثاء ١١ سبتمبر في أمريكا والحرب في أفغانستان من بينها توفير مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه لمساندة هذه الشركات على مدى الشهور الثلاثة القادمة ، وسيتم

الشركة المستوردة بالإضافة إلى عدم وصول قطع الفيار من الخارج والتي تحتاجها المصانع في حالة تعطل ماكيناتها وهذه المشكلة في حد ذاتها كارثة تهدد بتوقف الماكينات.

ويحذر أبو المكارم من حدوث نقص في المنتجات الأمريكية ، والذي سيؤثر عليه ارتفاع في الأسعار وحدث تضخم نتيجة لزيادة الطلب على الأسواق الأخرى خاصة الأوروبية مع انخفاض حجم العروض من المنتجات ، ويرى أن أكثر سلبية هذه الأحداث هي وصم العرب والمسلمين بالارهاب الذي سيؤثر عليه هروب المستثمرين من المنطقة العربية ورفضهم الاستثمار لفترة طويلة بها .

وفي النهاية يحدثنا حسن أبو حلوة نائب رئيس بنك الاسكندرية الأسبق ومستشار بنك مصر وإيران : قائلا:

الاقتصاد المصري يعتبر اقتصاد شبه تابع يعتمد على الاقتصاديات الخارجية بدرجة مؤثرة ولا يلى باحتياجاته من النقد الأجنبي ، وخير دليل على ذلك مازالت الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي لمصر تقوم على الاستيراد الخارجى سواء للسلع تامة الصنع أو للمعدات ومستلزمات الإنتاج .. كما أنه يعتمد فى موارد النقد الأجنبي على موارد السياحة وكذلك تحويلات المصريين العاملين بالخارج وأيضا رسوم المرور بقطاع السويس ونظرة على الأحداث الأخيرة نرى أنها سوف تترك وتؤثر بشكل ظاهر على اقتصاد مصر.

ويضيف : اقتصادنا لازل لديه تصور في عملية الإنتاج من أجل التصدير حتى الإنتاج للسوق المحلية تنافسه سلع مستوردة بجودة أعلى وبسعر أقل مما يجعل السوق المصرفية في مصر يعمل عن الأسواق العالمية. والملاحظ لهذه الأسواق في دول الاقتصاد الأوروبى نجد أنها تعتمد على التصدير بشكل كبير ولا تستورد معادنها من الخارج مما يجعل عملاتها أقوى من الدولار في مثل هذه الأزمات.

ويستطرد حلوة: الاتفاق السياسى بين دول الاتحاد الأوروبى مع سياسية أمريكا يجعل عملتها قوية أمام الدولار بالرغم من أنها تقوى الدولار ، ولكنها تستفيد من انخفاض الدولار فى أسواقها على عكس ما يحدث في مصر ، لأن معظم المصريين والمستوردين يقومون فى مصر بشراء واستحواذ أكبر كميات من الدولار وحجبا عن السوق استعداداً لحدوث أية أزمة أو اختناقات قادمة ، وعموماً في مثل هذه الأحداث والترقب للحرب الدائرة فإن اقتصاديات الدول النامية تجعلها أقل قوة وعملاتها تنخفض أمام العملات الأجنبية الأخرى.

اللع يسود العالم من الجمرة الخبيثة الجمرة الخبيثة

مرض الجمرة الخبيثة الذى أعلنت أمريكا عن اكتشاف عدد من الحالات المصابة به مؤخرا مما أثار فرقا وهلعا كبيرا فى أمريكا خاصة وفى العالم أجمع يصفه عامة، وiser الهلع أنها ظهرت عقب أحداث الثلاثاء الأسود الذى تعرضت له أمريكا، خاصة أن كثيرا من الخبراء يعتقدون أن هذا المرض هو أكثر العناصر المرجح استخدامه عند شن حرب بيولوجية كما أنه خلال القرن الماضى لم تظهر منه فى أمريكا سوى ١٠ حالات فقط... ترى ساهو هذا المرض؟ وساهو مظاهره؟ وكيف يمكن أن تنتقل عنوا؟ وكيف الوقاية منه؟

أهل الجرنس

فى البداية يقول الدكتور أحمد السيد عوض الله بالمركز القومى لدراسات الأمن الصناعى وطبيب الأمراض الجلدية، إن مرض الجمرة الخبيثة هو مرض التهاب بكتيرى ينجم عن بكتيريا تعرف باسم "باسيلس لنتراكنس" وهذا المرض يصيب الماشية وينقل للإنسان عن طريق الحيوانات المصابة خاصة الأغنام والماعز والخيول والغراف أو أجزاء منها مثل الجلود والوافر والقرون والشعر ذلك فإن الأشخاص الذين يعملون فى صناعة الأصواف والجزارين وروعة الأغنام والأطباء البيطريين هم أكثر الفئات عرضة للإصابة بهذا المرض.

وهناك ثلاثة أشكال من المرض تصيب الإنسان وهي:

أولا: الإصابة الجلدية

حيث تظهر أعراضها على هيئة بقعة حمراء ملتهبة ثم يتطور الالتهاب بصورة سريعة ويظهر على هيئة حويصلة مائية خلال وقت قصير تنفجر بعدها ليتحول لونها إلى لون

بالرور عبر البلاد .

وعن الاعتماد على السياحة الداخلية لسد حاجة السوق السياحى يقول " عجيز " إن السياحة الداخلية فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية التى تمر بها مصر لاستطيع أن تغطي احتياجات السوق وذلك لأسباب عديدة منها النخل المحدود والمستوى العام للفرد قليل باستطاعة المصريين أن يقوموا بالجزى فى فندق ه نجوم وذلك بسبب ارتفاع الأسعار السياحية فالسياحة الداخلية لاستطيع أن تغطي حجم الطاقة الفندقية والسياحية فهى لاتغطي سوى ٥٪ فقط من حجم السياحة فى مصر ، وفى المقابل يقترح " عجيز " تنشيط سياحة السيارات وسياحة اليخت القائمة من دول البحر المتوسط والسياحة العريية .

ويطالب " عجيز " الشركات السياحية بعدم تسريح العمالة الموجودة لديها لأن الوضع الآن يختلف عن أحداث الانصرم التى أثرت بصفة مباشرة على النخل السياحى لمصر وأن يضعوا فى الاعتبار أن هذه التأثيرات مؤقتة .

السياحة العربية

محمد لهيلة الرئيس الأسبق لفرقة شركات السيلة ورئيس لجنة السياحة بجمعية رجال الأعمال المصريين ، يرى أن السياحة فى مصر يمكن أن تتجاوز مثل هذه الظروف أكثر من غيرها خاصة أن مصر لديها من الإمكانيات الطبيعية ما تملك دول العالم الأخرى فى ظل وجود الهيئة الأساسية للنشاط السياحى وبفء الاستقبال الذى يتمتع به المصريون .

ويضيف أن هناك بعض المظاهر السلبية التى لاتزال تؤثر فى سمعة السياحة المصرية مثل مغالة أصحاب المحلات " البازارات " فى تقدير قيمة الهدايا للسانحن وكذلك كل من ترتبط أعمالهم بالسانع وهو ما يتطلب تشديد الرقابة من جانب المسؤولين بوزارة السياحة .

الحفاظ على العمالة

وفى النهاية يشدد " محمد لهيلة " على ضرورة الحفاظ على العمالة لأن الاستثمار فى البشر أفضل أنواع الاستثمار والأزمة العالمية طارئة ومعارضة ولا تخصصنا وصنما تمتد للعالم أجمع

النقل البحرى

بالمحاذاة مع ذلك تعاني صناعة النقل البحرى العديد من المشكلات التى تعطلها دوامة الخصائر خصوصا ارتفاع نسب التأمين على السفن والبضائع المنقولة بسبب أجواء الحرب الأمر الذى سيؤدى إلى ارتفاع قيمة السلع الواردة من مختلف أنحاء العالم وخاصة الواردة من صوب شرق آسيا بسبب ارتفاع أقساط التأمين على السفن المتجهة إلى منطقة الخاطر هناك .

نسبة الـ ٢٥ ٪ ويضيف أن الأزمة العالمية الراحة الناتجة عن العمليات العسكرية الحالية فى أفغانستان بعد الضربات التى تلقتها الولايات المتحدة الأمريكية أوائل الشهر الماضى أدت إلى إلغا ما يزيد على ٨٠٪ من الحجزات السياحية وهذا معناه توقف رحلات الطيران بشكل شبه كامل وهو الأمر الذى أجبر بعض الشركات على وقف الصفقات التى أبرمتها لشراء طائرات جديدة وهناك شركات أخرى قامت بإعادة الطائرات التى كانت قد اشترتها فى وقت سابق .

ويضيف طه حسن . أن حركة السياحة قد توقفت تماما فى معظم دول العالم وهو الأمر الذى أدت إلى توقف السياح من الجى إلى مصر وانضاف أن بعض الرحلات التى تقوم بها بعض الشركات حاليا لاتغطي تكاليفها ولكن هذه الشركات تضطر للقيام بها للتواجد فى السوق والحفاظ على سمعة مصر السياحية والالتزام بالتعاقدات التى تم الالتزام بها قبل حدوث الأزمة ، وهذا يعنى أن الشركات تنكبد خسائر ضخمة وتعاين من مشاكل مالية غير مسبوقة فضلا عن مديونياتها للبنوك وأجور العمالة وأنظم الطائرة والتأمينات الاجتماعية ففسلا من الضرائب المستحقة على هذه الشركات .

وأكد أن الشركات عاجزة حاليا عن شراء قطع غيار طائراتها ومستلزمات تشغيلها بسبب الأزمة الطاحنة التى تتعرض لها .

ويتنقل رئيس شعبة شركات الطيران الخاصة إلى الحديث عن أحد التراجع الذى أدت إلى تقادم أزمة السياحة وهى ارتفاع قيمة التأمين على الرحلات الجوية من ٣ فى الألف إلى ١٨ فى الألف مؤكدا أن هذا الارتفاع خيالى لاقبل لشركات الطيران الحكومية به فمابلنا بشركات الطيران الخاصة ؟؟

السياحة الداخلية

حمدي عجيز " وكيل أول وزارة السيلة الأسبق والخبير السياحى المعروف ، يرى أن أحداث الثلاثاء الأسود فى الولايات المتحدة الأمريكية أثرت بارت بشك على القطاع السياحى بشكل أكبر من غيره من بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى حيث أثرت اضطرابات حركة الطيران والإجراءات الأمنية على أعداد المسافرين للسياحة مما جعل أغلب الأنواع السياحية تلقى رحلاتها إلى مصر وأن تقوم بتأجيل هذه الرحلات ويطالب " عجيز " الشركات السياحية أن تتحرك لإعطاء السائح الأمريكى والأوروبى نوعا من الثقة والاطمئنان داخل الأراضي المصرية وتسهيل إجراءات السفر البرى والسماح للسيارات القادمة عبر الحدود

بئة مدرجة فى جدول إصابات العمل !!

على مساحيق بيضاء يشتبه فى احتوائها على الميكروب، وذلك بعد أن كشف الرئيس الأمريكى جورج بوش على أن رسالة تحتوى على جرثومة الجعرة الخبيثة وصلت إلى مكتب زعيم الأغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ الأمريكى.

خطة مضر للوقاية

أما فى مصر . . فقد انتهت وزارة الصحة والسكان من إعداد خطة للوقاية ومكافحة مرض الجعرة الخبيثة (الانتراكس) وأكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على أن الخطة تتضمن تدريب فريق بمستشفيات الحميات على الاكتشاف المبكر للحالات المشتبه فيها وسرعة الإبلاغ عنها، وتشكيل ست فرق طبية تضم أخصائى الوبائيات والتحاليل المزدوجين بمعامل متحركة لبحث الحالات المشتبه فيها واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، وقد أوضحت الخطة أن الجعرة الخبيثة من الأمراض التى تصيب الحيوانات، كما تصيب المزارعين والبيطريين والجزائريين وعال فرز الصوف وعمال المدايع وغيرهم من المشتغلين فى الصناعات المتعلقة بمخلفات الحيوانات.

كما أكد وزير الصحة على أن الخطة اشتملت على عدة طرق لمنع المرض منها ترصده والتأكد من وجود العلاج له وهو عقار Ciprofloxacin الذى يمدد أحدث علاج للميكروب

بمستشفيات الحميات ولدى مصر كميات كافية منه بالإضافة إلى توفير المطهرات اللازمة ومن أهمها هيبوكلوريد الكالسيوم.

كما تشتمل الخطة على إجراءات بيطرية لضمان عدم تسرب أى رسائل من الصوف أو الميوانات الحية الواردة من الخارج لاتباع شحنها قبل ثلاثين يوما للتأكد من صحة وسلامة الحيوانات كما لا يسمح بدخولها إلا بعد قضاء ثلاثين يوما فى الحجر البيطرى لمراقبتها.

عقار البنسلين بالجرعات المناسبة أو تتراسيكلين أو المضادات الحيوية الضيقة القوة المفعول. هلع عالمي من مرض الجعرة الخبيثة أما عن الهلع العالمى الذى اجتاحت أمريكا بعد الإعلان عن اكتشاف المرض، فقد سارع سكان فلوريدا حيث ظهرت أول إصابة فى أمريكا إلى عمل الاختبارات للكشف عن المرض واتخاذ الاحتياطات والتطعيمات اللازمة.

وقد صرحت الدكتور جروهارليم برونكلاند مدير عام منظمة الصحة العالمية بأنه يجب العمل على تنسيق الجهود لمواجهة خطر الأسلحة الجرثومية مثل الجعرة الخبيثة والهنرى وغيرها.

كما أكدت على أن برامج خطوات مواجهة الأوبئة مثل الجعرة والسوم البيولوجية والكيميائية متوافرة للعاملين فى الحقل الطبى على موقع منظمة الصحة على شبكة الانترنت، وأن أى جراثيم وسعوم من الممكن استخدامها كسلاح بيولوجي عن طريق الهندسة الوراثية. ومن ناحية أخرى انتشرت عدوى الفزع من الجعرة الخبيثة فى كثير من الدول مثل كندا - اليابان - السويد - فرنسا - ألمانيا - هونغ كونج - إسرائيل - روسيا، كما ظهرت فى أمريكا الجنوبية بعد اكتشاف خطابات وطردت تحتوى

داكن كالجلد المحروق ويحدث موت لهذه الخلايا تاركة قرحة بالجلد مع وجود ورم بالجلد حول القرحة وتضخم بالغدد الليمفاوية القريبة من الإصابة.

وهذه القرحة خطيرة إذا أصابت الرأس أو العنق وتكون أقل خطر إذا أصابت اليد أو الأظافر.

ويضيف د. محمد السيد بأن فترة حضانة المرض من عدة ساعات إلى خمسة أيام وتكون هناك أعراض مصاحبة للقرحة وهى ارتفاع درجة الحرارة وصداغ شديد وغثيان وآلم بالمفصلات تنتهى بالوفاة إذا كانت الإصابة شديدة أما فى الحالات الخفيفة فتكون الأعراض أقل حدة ويتم الشفاء.

ثانياً: إصابة الجهاز التنفسي

وتأتى عن طريق استنشاق لميكروب الجعرة الخبيثة وتكون أعراض المرض فى هذه الحالة ارتفاعاً فى درجة الحرارة وسرعة فى التنفس وسعالاً شديداً واحتقاناً داخل الرقبة والأنف والحنجرة بصورة تشبه التهاب الرئوى ويحدث نزيف داخل الرئوى يؤدى إلى الوفاة.

ثالثاً: إصابة الجهاز الهضمي

وتحدث الإصابة عن طريق وصول جراثيم إلى الأمعاء الغليظة والرقبة مما ينتج عنه قرحة والتهابات شديدة بالأمعاء

ثم ينتج عنه نزيف حاد وتنتهى أيضاً بالوفاة، ويعتبر التشخيص المبكر للمرض أمراً هاماً للغاية، وكذلك أخذ التاريخ المهني إذا توفر ذلك لأن مرض الجعرة الخبيثة من الأمراض المهنية المنصوص عليها فى جدول إصابات العمل.

ويضيف سيانته قائلا: ولتأكيد التشخيص نقوم بعمل الحالات المرضية وعمل التحاليل اللازمة، ويكون العلاج عن طريق



السحر الذي انقلب على الساحر الإرهاب البيولوجي الأمريكي

حالة الرعب التي تعيشها أمريكا والعالم تطرح على أذهاننا سؤالاً .. هل بدأت بالفعل الحرب البيولوجية. يبدو أن هذا السؤال بدأ يفرض نفسه بشدة بعدما بات العالم كل يوم ينتظر حالات جديدة من المصابين بمرض الجعرة الخبيثة .. وتوالي هذه الحالات لم يكن من قبيل الصدفة وخاصة أنها تأتي متزامنة مع إعلان أمريكا الحرب على أفغانستان، كما أن الولايات المتحدة لم تسجل سوى ١٨ حالة إصابة بهذا المرض منذ عام ١٩٧٦.

مروى بدر الدين

تقارير استخبارية

أنواع من جراثيم الأوبئة الفتاكَة والسريعة الانتشار والتي لاطاقة للبشر على مقاومتها، وتنتشر تلك الأوبئة-غالباً- مع ذرات الهواء، مما يزيد من قدرتها على الانتشار عبر أكبر مساحة ممكنة، وبعضها لديه قابلية واسعة للانتقال من شخص لآخر، ومن هذه الأوبئة التي يمكن استخدامها كأسلحة جراثيمية **الجعرة الخبيثة** أو **الانثراكس** وهي حمى مميتة تخلف أعراضاً تنفسية حادة، وتنتقل البكتيريا للإنسان عن طريق الجلد أو الاستنشاق، أو من خلال تناول لحوم ملوثة بالمرض وهي أساساً من أمراض الماشية، خصوصاً ذات الحوافر مثل الضيل والآنعام والإبقار، وتنتقل البكتيريا للإنسان إذا تعامل بشكل مستمر مع الماشية مثل الرعاة، أو من يصممون في المذابيح، ومن النادر أن ينتقل الانثراكس من إنسان مصاب إلى آخر حتى لو قام برعايته أو السكن معه في المنزل نفسه، ومن حسن الحظ أنها قابلة للحنّج بالمضادات الحيوية، لكن الجراثيم تبقى في التربة طويلاً، وهذا من مصادر الخوف من هذا الوباء، وقد تسبب تسرب كمية قدرت بـ ١٠٠ كجم واحد من انثراكس من إحدى المعامل العسكرية الروسية عام ١٩٧٩ في وفاة ٦٦ شخصاً.

إختراعات مضادة

وتكثف المعامل الأمريكية جهودها لحماية الأمريكيين قبل وقوع الكارثة .. ويتسابق العلماء في وزارة الدفاع الأمريكية لتطوير نموذج جهاز في حجم الحقبة الصغيرة في مجرى الماء لينبه المستوطن للخطر ويعطيهم خيارات لوقف آثار السم الذي تم تسريبه للماء .. وهناك تجارب لاختراع أجهزة صغيرة نسبياً متطورة تكنولوجيا في هذا المجال، ومنها معدات طائرة تطلق في الجو لرصد أي محاولة لتلويث بؤدة كيميائية، وهناك أيضاً روبوت مزود بمتشعشع الخطر قبل الإنسان، كما يصمم الباحثون حالياً

وكانت احتمالات تعرض الولايات المتحدة لهجمات باستخدام أسلحة جراثيمية فتاكَة قد تزايدت في أعقاب بدء حملة الانتقام الأمريكية ضد أفغانستان، وتضاعفت المخاوف من احتمال قيام بن لادن أو جماعة قريبة منه بشن هجمات انتقامية داخل الولايات المتحدة باستخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية، خاصة مع وجود تقارير استخبارية تؤكد امتلاك تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن تلك الأسلحة وقد تعززت تلك التقارير مع تأكيدات جمال الفااض، الشاهد الرئيسي في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتزانيا، بأن بن لادن أكد لاتباعه أن امتلاك تلك الأسلحة يعد واجباً دينياً، وزعم الفااض أنه شارك في صفقة لشراء اليورانيوم لصالح بن لادن، لكنه أكد عدم علمه إذا ما كانت الصفقة تمت أم لا.

أمريكا التي بدأت

ومما لاشك فيه أن واشنطن تعرف جيداً عواقب تعرضها لمثل هذه الهجمات البكتيرية، فالجيش الأمريكي شن بتوسع المئات من تلك الهجمات ضد القرى الفيتنامية خلال حرب فيتنام، وسأزال أطفال تلك القرى يولدون بتشوهات خلقية بسبب الغازات والأبخرة التي خلقتها الهجمات رغم مرور أكثر من ٢٠ عاماً، كما أن التاريخ يحفظ للمستعمرين البيض الذين غزو الأمريكتين قبل ٣٠٠ عام أنهم أول من استخدم الأسلحة الجراثيمية في تاريخ البشرية، أثناء حرب الإبادة التي مارسوها ضد السكان الأصليين من الهنود الصمر، حيث قام المستعمرون القادمون من أوروبا بتوزيع أغذية ومكولات ملوثة بفيروس **«الجبري»** المميت على هؤلاء السكان، مما أودى بحياة مئات الآلاف منهم.

وتعتمد فكرة الحرب البيولوجية على نشر

الطيف في الأمر أن الولايات المتحدة هي التي أدخلت بكتيريا هذا المرض في مجال الحرب البيولوجية في الخمسينات وأجرت عشر دول على الأقل بعدها اختبارات على تلك البكتيريا القاتلة كسلاح بيولوجي يمكن أن يبيد شعوباً بأكملها لأنه لايعالج إلا بواسطة مضادات حيوية تؤخذ فوراً، وهو ما لا يحدث في معظم الإصابات لأول فترة المضادة التي لا تظهر خلالها أية أعراض، وهو ما يجعله سلاحاً مثالياً للإبادة خاصة أنه رخيص الثمن ومتوفر في الأسواق السوداء ويقتنى على ٩٨/ على الأقل من المتعربين له، ويمكن نشره بواسطة القنابل أو الصواريخ أو طائرات رش البعيدات، وقد تدرب على ذلك معظم المشتبه فيهم في حادث الثلاثاء الدامي في أمريكا والذين أقاموا فترة أيضاً في ولاية فلوريدا التي وقعت فيها أولى الإصابات.

تهديدات أفغانية

وفي هذا الإطار ألمح **«ليك تشيسفي»** نائب الرئيس الأمريكي إلى احتمال جود علاقة بين بكتيريا الجعرة الخبيثة وأسامة بن لادن الذي تسهم واشنطن بالوقوف وراء التجارب الأمريكية، يوم الثلاثاء الأسود (١١ سبتمبر) بينما يرى فريق من المحققين الأمريكيين احتمال ووقوف العراق وراء تلك الحوادث.

ومن جهة أخرى تتوالى تهديدات مسؤولي حركة طالبان بعد الخطاب الحاسي الذي وجهه أسامة بن لادن لأنصاره عبر قناة الجزيرة فور الهجمات الأمريكية على كابول منها ما أطلقه **«عبد الحي مطمن»** أحد المستوطنين البارزين في الحركة حيث قال أن **«سلم أمريكا ولا البلاد المجاورة لنا التي تساعدها من ويلات انتقامنا التي لن نخطر على بلدهم، ولا نستطيع أسوأ»** كوابيسهم التتبع بها!!.

الرسمي والشعبي، حيث أقدم الآلاف على شراء الأمصال المضادة للجمرمة الخبيثة لتخزينها تحسباً للطوارئ، كما ارتفعت بشدة معدلات شراء الأمريكيين للآقعة الواقية من الغازات والجراثيم.

وتقوم السيدات في نيويورك وواشنطن الآن على اختيار الآقعة المناسبة بين الآقعة الأمريكية أم الإسرائيلية الصنع، وإذا ما كانت آقعة الغاز خفيفة الوزن التي تستخدم لنصف ساعة أو فر من الآقعة التي تستخدم لثمانى ساعات، وآقعة الغاز للأطفال وللحيوانات الأليفة.

وباتت فكرة الحرب البيولوجية تسيطر على أحاديث الغشاء وأغلفة المجالات التي تقدم النصيحة عن كيف تصمى أسرتك من الإرهاب البيولوجي؟

شاهد من أهلها

ومما يعكس حالة الخوف التي تسيطر على الرأى العام الأمريكي من احتمال استخدام السلاح الكيميائي ضد المدن الأمريكية مقالته السياسى الأمريكى "نفييد نيوك" عضو الكونجرس الأمريكى الجمهورى السابق، والرئيس الصالى لمنظمة الوحدة الأمريكية-الآفريقية، حيث هذر الولايات المتحدة الأمريكية من أن الأعمال الانتقامية التي ستوجه ضدها ستكون أشد عنفاً وضراوة من تقديرات نيويورك وواشنطن، و"نفييد نيوك" يمكن أن تؤدي إلى عمليات قتل انتقامية صامتة عن طريق استخدام الأسلحة الكيميائية وبين انفجارات مدوية وهو خطر يستعمل على أمريكا بكل قوتها حماية نفسها منه، فلم تعد القوة العسكرية الجبارة و وسيلة الحماية، ولم تعد الدولة القوية تملك مهاجمة الدول الضعيفة ثم تلتك من العقاب.

ولذلك يجب على الولايات المتحدة أن تحاول ترشيده حتى الانتقام فيها وأن تعيد النظر في سياستها الخارجية وتسال نفسها عن الأسباب الحقيقية لظاهرة الإرهاب، ولماذا يكرهها الناس في كل مكان وأن تفكر جيداً في الانتقادات الموجهة للسياسة الخارجية الأمريكية التي تنتهجها بالانتماء لإسرائيل ضد العرب، رغم الجرائم الإرهابية التي ترتكبها إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى مذابح اليوم، وأن هذا الانتماء هو أحد أهم أسباب تلك الكراهية وأبرزها.



القناع، هذا كله في حالة نجاح أجهزة الإنذار المبكر في اكتشاف وجود الجراثيم، أما إذا فشلت تلك الأجهزة في ذلك فالأمر المؤكد أن آلاف بل ملايين البشر سوف يلقون حتفهم.

أمريكا التي بدأت

جدير بالذكر أن مجموعة من خبراء وزارة الدفاع الأمريكية، كانوا قد نجحوا في إنشاء مصنع لإنتاج الأسلحة الجرثومية من خلال الأجهزة والمعدات التي تباع بدون قيود في الأسواق، ولعل هذا ما اتخذه الرئيس بوش في مطلع العام العالى كزريعة لرفض التوقيع على معسومة اتفاق لتعزيز معاهدة حظر الأسلحة الجرثومية التي وقعت عليها ١٤٢ دولة عام ١٩٧٢.

هلع عالمي

يعتبر بعض المطلعين أن الذعر الذي يحتاجه الدول المحتمل تعرضها لهجمات جرثومية يعد أخطر جوانب الحرب البيولوجية، فقد ظهرت موجة من الذعر والهلع الذي اجتاحت العالم، فبدأت الحكومة الفرنسية أيضاً في وضع خطة لتكفل ٦٦ مليون يورو لمواجهة الإرهاب البيولوجي وتتضمن بالإضافة لتوفير الأمصال مراقبة موارد المياه، وتشديد إجراءات الأمن حول المواقع الحساسة لاسيما مواقع إنتاج الأدوية مع توزيع الآقعة الواقية على السكان؟.

هكذا فعلت بريطانيا ومعظم دول الناتو خاصة بعد إصدار منظمة الصحة العالمية تحذيراً قوياً بضرورة رفع حالة الاستعداد لمواجهة حرب إرهابية بيولوجية في ظل توافر الأسلحة الجرثومية والكيميائية في يد أفراد.

وقد ضاعف هذا التحذير من حالة الرعب وفقدان التوازن داخل أمريكا على المستويين

بدلة عسكرية معالجة كيميائياً لوقاية الجنود من أى عناصر قاتلة في أرض المعركة هذه الملابس تم تزويدها بخلايا مناعية معدلة وراثياً لمقاومة أى هجوم كيميائي.

ويقول دجنتر جروس بجامعة نورث تكساس: إنه يقوم بتمويل من الحكومة بتطوير جهاز لرصد أى هجوم بيولوجي أو كيميائي فور حدوثه وذلك من خلال شبكة من الخلايا المستأصلة من أجنة الفئران، وتتأثر هذه الخلايا بأى مواد كيميائية ضارة، وبالتالي تحدد بسرعة طبيعة الهجوم وينبه العلماء للفطر، وتساعد أيضاً في اختيار ترياق ضد السم، وقد انفتحت وزارة الدفاع على الدم، الاختراع حتى الآن ٢٠ مليون دولار، ويتوقع جروس أن يبدأ العمل بهذا الجهاز خلال ٦ أشهر.

أصابع الاتهام

وعلى مسعود آخر فإن هناك انقساماً في دوائر الاستخبارات حول قدرة القاعدة على شن هجمات بيولوجية داخل الولايات المتحدة، حيث يؤكد فريق أن سعى بن لادن الحديث لامتلاك أسلحة الدمار الشامل ربما يمكنه من شن هجوم بسلاح بيولوجي بدائي يعتمد على الابتكار أكثر من كونه متطوراً، ويرجح ذلك الفريق استملاك بن لادن لبكتيريا الانثراكس.

وعلى الجانب الآخر يشكك فريق من خبراء الاستخبارات في قدرة بن لادن على امتلاك هذه الأسلحة بسبب الحاجز العلمي والتقني الذي يجب وجودها لتحويل العناصر البيولوجية إلى أسلحة قادرة على نشر الجراثيم عبر مساحات واسعة، ويؤكد هؤلاء أن تنفيذ "القاعدة" لهجوم جرثومي لن يكون أكثر فاعلية من الهجوم البدائي بغاز السارين الذي شنته جماعة "أم شيفروكيو" اليابانية عام ١٩٩٥ داخل محطة للسفر في العاصمة اليابانية طوكيو، وأدى إلى مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ٥٠٠ آخرين.

والأسر المرعب في حالة تعرض الولايات المتحدة لهجوم جرثومي، هو أن الإجراءات الوقائية أو المضادات الحيوية لن تكون كافية.. فالولايات المتحدة التي يقترب سكانها من الـ ٢٠٠ مليون نسمة لا تملك سوى مليوني مصل للوقاية من بكتيريا الجمرمة الخبيثة، كما أن المر لا يستطيع استخدام آقعة الغاز لأكثر من ١٢ ساعة، وأن يجد بعدها مفرأ من استنشاق الجراثيم المميتة، والإلتعاض للاختناك داخل



إعداد :
حسام الدين السيد

• آخر كلام : مؤتمر التجارة يعقد بالدوحة • وقعت الانفجارات فتراجعت السياحة بمصر

الزلاء في الفنادق قد تراجع من ٧٢٪ في شهر سبتمبر من العام الماضي ٢٠٠٠ إلى ٥٩٪ في شهر سبتمبر ٢٠٠١، وتوقعت الوزارة أن يزداد هذا التراجع خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وتمثل السياحة أول مصدر دخل بالعملة الأجنبية في مصر، وقد بلغت مداخيلها ٤ مليارات دولار في العام الماضي ٢٠٠٠.

ويُسجل التراجع ذاته في الأردن، حيث تراجع معدل النزلاء في الفنادق إلى ٤٠٪، كما هبط عدد السياح الأجانب بنسبة ١٨٪، وسجل أكبر معدل من إلغاء الحجوزات لرحلات الطيران بين السياح الأمريكيين الذين ألغوا ١٠٪ من حجوزاتهم ٢٠٠١، يليهم الأوروبيون الذين ألغوا ١١٪ من حجوزاتهم.

وفي إيران أشار أحد وكلاء السفر الإيرانيين -الذي رفض ذكر اسمه- لوكالة فرانس برس الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ إلى أن انفجارات أمريكا قد أثرت على القطاع السياحي في البلاد، حيث تم إلغاء ٣٥٪ من الحجوزات لأشخاص القيلة السياحية الرئيسية في إيران، وخمسمائة من قبل سياح يابانيين وألمان، غير أنه لم يشير لتراجع في عدد السياح الأجانب الذين يقصدون المواقع الشيعية المقدسة في إيران.

أما السياحة البينية في السعودية، فلم تتأثر بانفجارات أمريكا، حيث سيصل ما لا يقل عن ٢ مليون حاج أجبيى للأراضي السعودية خلال شهر رمضان الذي سيبدأ في منتصف شهر نوفمبر الجاري ٢٠٠١.

لنظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٦ - عرضا فعلياً بأن تكون بمثابة "إطار احتياطي" وأن تستضيف الاجتماع إذا اقتضى الأمر، إلا أن قطر شدت على أن الاجتماع سيُعقد في حمة دبلوماسية واسعة ضد فكرة نقل المؤتمر، كما هذرت من أن إلغاء استضافتها له سوف يضر بالعلاقات مع الشرق الأوسط.

السياحة تتأثر
أكد الأمين العام لنظمة السياحة العالمية فرانسيسكو فرانچياني أن انفجارات الثلاثاء ١١/٩/٢٠٠١ قد أدت لتراجع الحركة السياحية في دول العالم كافة، ولكن هذا التراجع كانت تسببه عالية وواضحة في منطقة الشرق الأوسط بالذات.

وقال فرانچياني: إن حجوزات رحلات الطيران قد تراجعت بمعدل ٣٠ - ٣٥٪ في دول العالم، ولكن نسبة التراجع تراوحت ما بين ٦٠ - ٧٠٪ في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول أحمد أبو الوفا أحد العاملين في القطاع السياحي المصري: إن هناك ركوداً تاماً في النشاط السياحي بالبلاد منذ انفجارات نيويورك وواشنطن في حيث انخفض عدد السياح الأجانب بنسبة ١٨٪.

وأضاف أبو الوفا أن وزارة السياحة المصرية قد أعلنت الأربعاء ١٧/١٠/٢٠٠١ أن معدل

آخرى قد تم استيعابها، حيث صنف كمنظمات تجارية أكثر منها منظمات شعبية غير حكومية.

وتشارك مصر بوفد رسمي في هذا الاجتماع، كما يشارك وفد من اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات في الاجتماع الذي يتوقف عليه مصير آلاف من التجار الصغار وعدد كبير جداً من الشركات في القطاعين الخاص والعام، ومن المقرر إذا تم الاتفاق على أجندة الاجتماعات أن يتم تمرير تجارة الخدمات والسلع الزراعية، وهو ما يلقى لفحرج الشركات الصغيرة من السوق لصالح الشركات العملاقة الدولية، وهو أمر يهدد عشرات الآلاف من العاملين بهذه القطاعات في مصر، ويؤدي لزيادة نسبة البطالة.

وكان قد تقدم منذ أوائل العام الماضي ٢٠٠٠ عقد المؤتمر، الذي تأمل القوى الكبرى وبعض البلدان النامية أن يؤدي إلى بدء جولة جديدة من المفاوضات بشأن تحرير التجارة العالمية، لكن مخاوف شديدة ظهرت على السطح في الآونة الأخيرة بين بعض البلدان الغربية بشأن سلامة وفودها في بلد إسلامي، وذلك في الوقت الذي تصاعد فيه التوترات بالمنطقة بسبب قصف الولايات المتحدة لأفغانستان والصراع العربي - الإسرائيلي.

وقد قدمت سنغافورة - التي استضافت أول اجتماع وازري

وضعت منظمة التجارة العالمية هذا للشكوك التي أثرت حول مقر انعقاد مؤتمرها الوزاري، وقررت الإتيان ٢٢-١٠-٢٠٠١ أنها ستعقد اجتماعها بالعاصمة القطرية الدوحة في مواعيد المصعد، من ٩ إلى ١٢ نوفمبر.

أبدى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية "مايك مور" في المؤتمر الصحفي بمطار الدوحة الدولي ثقته في نجاح المؤتمر، وأعرب عن أمله لتهيئة الظروف والاستعدادات المتكاملة التي اتخذتها قطر لإنجاح الاجتماع.

وأشار "مور" في نهاية زيارته للدوحة التي تهدف إلى الإصلاح على استعدادات قطر لاستقبال المؤتمر، إلى أن اللقاء الوزاري سيحقق الغايات المنشودة من وراء انعقاده في ظل ما وفرته له قطر من إمكانيات وتسهيلات.

وأكد "مور" مشاركة الألفية لباحثة من الدول الأعضاء في مؤتمر الدوحة، والبالغ عددها ١٤٦ دولة، مشدداً على أن آيا من الدول الأعضاء لم تعترض عن الحضور لأسباب أمنية، وأن عدداً قليلاً من دول الجزر التي يتمتع معظمها بصفة مراقب فقط هي التي لم تذك حضورها.

وأوضح أن طلبات المشاركة من قبل حوالي ٦٥٠ منظمة غير حكومية قد حظيت بالموافقة، ويتوقع مشاركتها في المؤتمر القادم، وأن حوالي شرين منظمة

مبارك .. عشرون عاما .. من العطاء

كثيرة هي الإنجازات العملاقة ،
التي تحققت لصر ، على يدي قائدها
، وراعيها ، والساھر على مسيرتها
التاريخية ، الصعبة ليل نهار ..
محمد حسني مبارك ،

وعشرون عاما ، في عمر التاريخ ..
ليست بالزمن الفسيح المتسع للفعل
الإنجازات الكبرى ، لكن حسني
مبارك ، استطاع أن يسابق الزمن ،
وأن ينفق فيه من روح عشقه للوطن ،
وحببه على الشعب ، وأحلامه
للمستقبل ، وقدراته الفائقة على
تحمل المسؤوليات الجسام ، في
أوقات الشدة .. استطاع أن ينهض
نهضته الواثبة بمسيرة مصر الرائدة
في كل المجالات ، وأن يضع وجه
مصر الحضاري المتألق ، في إطاره
الصحيح ، فوق خريطة النول الكبرى
، ذات الحضارات .. وذلك التاريخ
المعاصر ، المجيد .

يطول الكلام ، وتتزاحم الإنجازات
.. وتقتصر الصفحات عن الرصد ،
والتسجيل ، واستيعاب الأحلام
الكبار ، التي تحققت لبلادنا - على
يديه - ولا تزال طوع أمانيه في رحلة
العطاء ، تحسوه عناية الله ، وحب
الشعب ، وواجب المسؤولية العامة ،
التي وقعت على كتفيه ذات لحظة
تاريخية حاسمة .. منذ عشرين عاما .



بين إنجازات الماضي .. وتطلعات المستقبل

■ عبد الوهاب محجوب

● خلال عقدين من الزمان حققت مصر في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أحراراً عظمتها البعض خيالاً واقعت مصر لأبنائها واقعا لم يصفق المصلحون أنه إنجاز.. تحقق التحام غير المسبوق بين القائد والشعب فانطلقت كتاب التنمية والتعمير بروح أكتوبر المجيد.. ونجحت مصر في تنفيذ برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي راعي البعد الاجتماعي والتدرج في الإجراءات بحيث لا يضار أى عامل في مواقع الإنتاج، وكانت النتائج مبهرات أشادت بها المؤسسات والمنظمات الدولية.

بالأسس غير البعيد عاش ريف مصر بل وبعض أحياء المدن في ظلام يائسون ويحلمون بأن يلحقوا بمن سبقوهم، وأن تصل إليهم الكهرباء حاملة معها النور والطاقة تزيد من قدرة الأوامر على التحصيل وتتيح لهم تشغيل أجهزة الاستقبال للمعرفة والترفيه، تحقق هذا الحلم وأصبحت مصر من بين القلائل في العالم النامي والذي استطاع أن يقيم ويدير محطات وشبكات الكهرباء تمتد لما يزيد على ٣١٠ ألف كيلو متر، وتصل حاملة النور إلى كل منزل في كل قرية وكفر وتجع (١٤.٢) مليون وحدة سكنية وزادت الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٠٪ وأزاد نصيب الفرد منها بنسبة ١٥٠٪.

وسائل نقل وفيرة

منذ زمن غير بعيد كنا نخشى السفر داخل البلاد تحاشياً لغورة الطرق وندرة وسائل النقل الجماعي. ويشهد الجميع أن الراحة قد توفرت والسرعة قد تحققت بعد توفير وسائل لنقل ٣١.٥٠ مليون راكب عبر شبكة من الطرق وصلت إلى ٤٥.٦ ألف كيلو متر.

إن ما أنفقت مصر خلال خطة التنمية الأولى والثانية يقرب من ٧٥ مليار جنيه منها فقط ٩١ ملياراً للطرق والتليفونات والكهرباء ومياه الشرب والكباري.



الرئيس مبارك يفتتح المرحلة الثانية لمترو الأنفاق

عقدين ٥٨.٩ عاماً ارتفع هذا المتوسط إلى ٦٦.٧ عاماً، وقد تم هذا من خلال جهد دائب للارتقاء بالخدمات الصحية والبيئية وتوفير رعاية صحية للأطفال، وتأمين صحى على طلاب المدارس وخدمات صحية أولية تمتد إلى القرى وعشرات المستشفيات المجهزة في المدن والواحات.

ولم يقتصر الرئيس على إنجازات الماضي لكنه أكد على المستقبل .. الذى يتطلب ما هو أكثر والهدف الأساسي أن يحصل الفرد على غذاء وكساء ومسكن وتعليم وتأهيل وفرصة عمل وخدمات عامة وبيئة نظيفة.

مهام المرحلة القادمة

يحول فعاليات المرحلة القادمة أوضح
الكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء : أن السيطرة على النمو السكاني يمثل إحدى التوجهات الفعالة لتحقيق التنمية الاجتماعية، ومنذ ١٩٨٤ أصدر الرئيس مبارك تكليفات بوضع هدف السيطرة على النمو السكاني باعتباره قمة أولويات العمل التنموي والشمسي. وقال .. لقد بذلت الجهود وحققنا خفضاً في معدل النمو السكاني من ٢٪ عام ١٩٨٥ إلى ١٪ عام ٢٠٠٠ غير أن هذه النسبة لم تعد كافية ويتحتم أن تتعاطف الجهود وتتجه في شكل مكثف نحو الفئات محدودة الدخل والمناطق التي تحقق نجاحات محدودة وبذل جهود

ويبلغ حجم الاستثمارات بالنسبة لمجال التعمير والمدن الجديدة نحو ٢.٧ مليار جنيه كانت وراء إضافة ٢٢ مدينة جديدة على خريطة مصر. وارتفعت طاقة الصرف الصحي بنسبة ٧٠٪ ووصلت طاقة مياه الشرب إلى ١٦.٨ مليون متر مكعب في حين كانت ٤.٧ مليون متر مكعب وارتفع عدد خطوط التليفونات إلى ٨ ملايين خط مقارنة بنصف مليون خط فقط عام ١٩٨١.

وارتفع الناتج المحلي إلى ٤٩٤.٥ مليار جنيه بعد أن كان ٣١ ملياراً فقط وأنفق خلال هذه الفترة ٨٢٧.٦ مليار جنيه كان نصيب التعليم والرعاية الصحية والإسكان ٨٢.٦ مليار جنيه وخلال هذه الفترة تزايد استثمار التعليم ١٧ ضعفاً حيث إن ما أقيم من مدارس يعادل ضعف ما أقيم في أكثر من مائة عام فقد كان عدد الفصول قبل ٢٠ عاماً ١٨٥ ألف فصل وصلت إلى ٢٩٦.٥ ألف فصل، وارتفع عدد الكليات الجامعية من ٢٢٠ إلى ٢٤٢.

المساحة المعمورة

وفتحت ملفات المشروعات الصاعدة جنوب الوادي وفي سيناء والصمرات الغربية والبحر الأحمر لتمتد المساحة المعمورة إلى ٢٠٪ بدلا من ٥٪ فقط. ولقد سجلت متوسطات عمر الفرد منذ

ولا يزال العطاء مستمراً..

■ انتصار سليمان

عبرت مصر إلى القرن الواحد والعشرين، وهي تشهد استقراراً سياسياً واقتصادياً، ثم رساقه في عهد الرئيس محمد حسني مبارك، وعلى مدى ٢٠ عاماً.. فسنذكر أن اختاره الشعب قائداً، وزعيماً، في ١٤ سبتمبر ١٩٨١، وعظماؤه الزاخر يظهر في كل المجالات.. وعلى مدار العشرين عاماً الماضية تعرض أهم إنجازات الرئيس في مجال العمل والعمال، والذي ترتب عليه تحقيق عائداً اقتصادياً كبيراً لجني ثماره الآن.

عن الإصلاح الاقتصادي يتحدث ديبوبطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فيقول: إن برنامج الإصلاح الاقتصادي أدى إلى تحسين الأحوال الاقتصادية بصورة كبيرة ومؤثرة، على المستويين المحلي والعالمي، حيث ارتفع معدل النمو الحقيقي للناات المحلي الإجمالي من متوسط ٥.٠٪ بين عامي ١٩٨٨/١٩٩٠ إلى ٥.١٪ عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، وقد صاحب هذا النمو انخفاض ملحوظ في معدلات التضخم الذي بلغ عام ٩٤/٩٥ نحو ٩٪، ووصل عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٢٪.

كما ظهرت نتائج مسيرة الإصلاح الاقتصادي في زيادة حجم الاستثمار عن طريق خلق مناخ جاذب له حيث زادت جملة الاستثمارات المغدة من ٢٧٨ مليونا ٥٠٠ ألف جنيه عام ٨٢/٨١ إلى ١٣ مليارات ١٠٦ مليارات عام ٩٩/٩٨، أما بالنسبة للشركات التي تم تأسيسها بالهيئة العامة للاستثمار، فقد كان عددها عام ٨٢ نحو ٨١ شركة برأسمال ٤٢.٢ مليون جنيه، ويتكفلة استثمارية ٤٥٦٦ مليون جنيه، وصل عدد الشركات في يونيو ٢٠٠٠ نحو ٩٦٦ شركة برأسمال ١١٨ مليارات ٩٥٢ مليون جنيه، ويتكفلة استثمارية ٢١٧ مليارات ٩١٠ مليون جنيه، كما بلغ عدد الشركات التي تم تأسيسها بمصلحة الشركات وفقاً للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ حتى عام ٢٠٠٠ نحو ١٢٠ ألف و٨٩٠ شركة برأسمال ٢٠ مليارات ٦٧٣

والاسكنكورية وأسيوط وينك ناصر الاجتماعي والبنك الوطني للتنمية وينك التنمية الصناعية وينك الائتمان الزراعي والتعاون. ويحدد رئيس الوزراء عدداً من الإجراءات أهمها:

- التنسيق بين مؤسسات التمويل للتشغيل الذاتي ومنع القروض الصغيرة، حتى تغطي أكبر عدد ممكن من الفريجين.
- استكمال البنية الأساسية لنمو ونجاح المشروعات وأهمها الشركات المتخصصة في تقديم الخدمات الفنية وتبدير مستلزمات الإنتاج والتسويق لهذه المشروعات.
- إنشاء مركز للتشريف بالمشروعات الصغيرة الممكن إنشاؤها.
- أن يتوسع نشاط مؤسسات التمويل والتأهيل في جميع قرى مصر ومنهنا، خاصة بعد إتاحة التعليم للجميع وتوافر مؤسسات التعليم في جميع القرى والمدن

ويعد ٤

إن المجال لا يتسع لسرد كل ما يحتاجه المستقبل من آمال وتطلعات ولكن نستطيع القول بأن السواعد المصرية قبلت التحدي وأمامها تصميم وعزيمة ومتابعة القائد الأعلى الذي منحه المشروعات المختلفة الكثير من الوقت والجهد لتحول من حلم إلى حقيقة تنصهر مع مشروعات مرقو الأنفاق وكوبري قناة السويس العملاق والمطارات الحديثة والمدن الجديدة والجامعات الإقليمية والتجمعات والمناطق الصناعية بشرق خليج السويس ومائتي الحاويات العملاقة وغيرها لإنجاز ٢٠ عاماً من الجهد الصادق المخلص.

وعندما هبت رياح الإرهاب الخبيثة على سماء هذا الوطن بأمر القائد ومن خلفه الشعب وعيون الأمن الساهرة للقضاء عليها بالحدود والقوانين وتبنيه العالم إلى الضطر القادم وضرورة عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة لمواجهة.. وهو الأمر الذي كشفت أحداث الحادي عشر من سبتمبر الماضي في كل من نيويورك ولشبونة وبعدها بعدة سنوات عن صواب الرؤية وإنه الحل الذي من الفروض أن يعتمد العالم حالياً. إن إنجازات العصور الزاهية لا تقويم بالسنوات التي مضت ولكن بالعطاء والمثابرة وروح الإنتاج والأمن والأمان والسلام الاجتماعي والبناء للمستقبل وهو ما ينطبق تماماً على السنوات العشرين التي مضت من حكم الزعيم حسني مبارك.. وحتى الخد بإذن الله.

تستهدف الوصول إلى تخفيض معدل النمو السكاني إلى ٨٪ في نهاية العقد القادم والوصول إلى متوسط عدد أفراد الأسرة بحيث لا يزيد عن أربعة.

وأوضح رئيس الوزراء أن ترجمة ذلك يتطلب اتخاذ عدد من الإجراءات منها:

أولاً: أن نضع هدفاً لخفض معدل النمو على المستوى القومي ولكل تجمع سكاني (القرى)- التجمع- الأحياء).
ثانياً: الإعلان عن برنامج مفصل يتبادل التعامل مع جميع المؤثرات على الزيادة السكانية وكيفية التعامل معها.
ثالثاً: توفير المواد المطلوبة وحساب عائدها الاقتصادي والاجتماعي، وسوف تعتبر هذه الموارد جزءاً من الاستثمارات في باب جديد يحمل مسمى "الاستثمارات في رأس المال البشري".
رابعاً: تكثيف الدعوة للمشاركة الشعبية اليومية من أجل تنفيذ مانرجو تحقيقه من أهداف.

قدرة الغرد على الكسب

وقال الدكتور عاطف عبيد: إن زيادة القدرة على الكسب تفرض علينا أيضاً أن ننفذ برنامجاً يضيف إلى المجتمع سنوياً خمسين ألفاً من المؤهلين جامعيًا وبحثيًا والذين حصلوا على أحدث المعارف ودرروا تدريباً ممتازاً على تطبيقاتها، وأصبح البعض منهم قادراً على المشاركة في بناء القاعدة التكنولوجية الوطنية. وأن سوق العمل الصالح يتطلب مهارات إضافية إذا اكتسبها الخريجون لتتاح لهم فرص أفضل وأجور أعلى.

وأضاف أننا نلتزم بتنفيذ برنامج التأهيل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في إنشاء الصندوق الوطني للتدريب الذي يتحمل تكلفة تأهيل الفريج وتشجيع بعض القطاعات لإنشاء شركات متخصصة في تأهيل وتدريب الخريجين على مهارات معينة بمعاونة هؤلاء الخريجين على الحصول على فرص أفضل للعمل.

وأن جزءاً من قوة العمل خاصة الإناث يحتاجن إلى مساندة خاصة، وتأهيل للتشغيل الذاتي، وإقامة المشروعات الصغيرة أو الانضمام إلى ما هو قائم فعلاً.

٩ مؤسسات مالية

وتوجد على الساحة الوطنية ٩ مؤسسات مالية تساند هذا النشاط أهمها الصندوق الاجتماعي وجمعيات رجال الأعمال بالقاهرة

مليون وبكلفة استثمارية بلغت ٧٨ ملياراً و ٤٤٠ مليون جنيه، وذلك بخلاف المشروعات القومية للصناعة، وتطوير وإنشاء المدن الجديدة، وإنشاء ١٦٠ منطقة صناعية منتشرة بجميع محافظات مصر، والتوسع في إنشاء المشروعات الجديدة يعني ببساطة توفير فرص عمل جديدة وزيادة الدخل القومي الذي ينعكس على الجميع.

كما شهدت الصادرات المصرية طفرة حقيقية في عهد الرئيس مبارك فقد كانت الصادرات السلعية أكثر من ضعف الصادرات الخدمية بقيمة إجمالية بلغت ١٦٤ مليون دولار عام ٨٢/٥٢ ارتفعت إلى نحو ٨٦٤ مليار جنيه بتغيير في هيكلها، حيث زادت الصادرات الخدمية عن السلعية بنحو ٤/٤

لدى يسر الرئيس مبارك في زمرة انشغاله بالمواطن المصري أن يحرص على زيادة دخله رغم الزيادة السكانية التي تضاعفت في السنوات الأخيرة، وقد زاد نصيب الفرد من الناتج الإجمالي المحلي من ٢٩٥٥ جنيه مصري عام ٩٦/٩٦ إلى ٩٧٢٧ جنيه عام ٩٩/٢٠٠ كما ارتفع عدد المنشآت الصناعية من ٢٠٠ منشأة عام ٨١ إلى ٢٤ ألف منشأة حالياً تسعى جاهدة لحل مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

العمال المصريون

رغم أن مسيرة الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول تأتي دائماً على حساب العامل البسيط، إلا أن الرئيس حسني مبارك كان دائماً يضع في اعتباره هذا العامل، ويعمل جاهداً من أجله.

لكن أهم التشريعات والقوانين التي صدرت في عهد الرئيس حسني مبارك يقول أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة:

بداية لابد أن نعرف أن إصدار القوانين ليس بالأمر السهل، وإنما يصدر أي قانون بناء على حاجة ملحة له، ولكي يحل مشاكل كثيرة نتجت عن عدم وجوده، لذا لم تصدر في عهد الرئيس مبارك قوانين كثيرة وإنما كانت تعديلات لقوانين معمول بها فعلاً، ولما يحقق الصالح العام، والمنفعة للجميع مثل قانون سنة ١٩٩٠ الخاص بالقواعد المنظمة لعمل المصريين بالخارج.

حيث يعمل أكثر من ١٠ مليون عامل مصري خارج مصر، وقد نظم هذا القانون الالتزامات وأحكام الجهات المعنية بسفر العمالة المصرية للخارج من وزارات ومؤسسات حكومية وأفراد وشركات موكل لها هذا النوع من العمل، ليكن لها صفة رسمية وشرعية.

بالإضافة إلى تحديد دور السفارات المصرية ومكاتب المستشارين العماليين بها للقيام بدراسات متعلقة بأسواق العمل بالخارج والتوقعات المستقبلية، مثل نوع العمل المطلوبة، متابعة تنفيذ الاتفاقيات البرمة لحماية العمالة

المصرية بالدول العربية والأجنبية، تنمية فرص العمل بتوقيع مزيد من الاتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لتلبية احتياجاتها من الخبرات المصرية ومنافسة ظروف العمل والأجور، وتسوية المنازعات التي قد تنشأ بين أطراف العمل.

تنمية القوى البشرية

ثم كان القرار الهام لرئيس الجمهورية بإنشاء المجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب بقرار رقم ١٠٠ لسنة ٢٠٠٠ الذي يتكون من عدد من الوزارات المعنية بإرساء استراتيجية قومية لوضع قواعد التدريب على المستوى القومي، و برئاسة وزير القوى العاملة. وكان من أهم ثماره وضع استراتيجية وطنية عامة للتدريب والتشغيل أثني عليها مؤسسات دولية كاللبنان والكويت والمجموعة الأوروبية.

بالإضافة إلى تحسين مستويات قياس مهارة ١٠٠ مهنة، وبخاصة في قطاعات السياحة، والصناعة، والتشييد والبناء، التصنيع هذه المهنة قادرة على متابعة مخطتها الأربعة، ووضع مناهج التدريب والاختيار لهذه المهن.

تدريبات حرب الخليج

ويشير وزير القوى العاملة إلى حرص الرئيس مبارك على صرف تدريبات حرب الخليج للعمال المصرية المتضررة من الحرب، حيث تم توزيع مليار ١٦٧ مليون دولار على ٢٨٦ ألف ٦٦٨ مواطن، بناء على موافقة لجنة تدريبات حرب الخليج التابعة للأمم المتحدة بجنيف.

كذلك القرار الخاص بإنشاء صندوق مواجهة حالات التوقف الطارئ للمنشآت الاقتصادية، بناء على القرار رقم ١١٤ لسنة ٢٠٠٠ وهو وسيلة مستخدمة للعمل على حماية ورعاية واستمرار علاقات العمل من خلال صرف مقابل مادي للعمال المفصولين من الشركات المتعثرة والتي يتم خصصتها.

ويشير وزير القوى العاملة إلى بعد إنساني آخر في سياسة الرئيس حسني مبارك متمثلة في حماية الطفل المصري بتعديده على القانون ١٢٨ لسنة ٧٢ واشتراك مصر في اتفاقية القضاء على أسوأ أشكال عمل الطفل في مؤتمر العمل الدولي بجنيف عام ١٩٩٩ الذي طالب بالحد من عمالة الأطفال تحت سن ١٨ سنة في أعمال خطيرة تضر بنموهم الجسدي والعقلي، وضرورة توفير قسط من التعليم الإلزامي والرعاية النفسية والصحية والتدريبية، التي يحتاجها في هذا السن، وهذا ما يتواءم مع مسيرة السيدة سوزن مبارك لحماية الطفل المصري في القنين الأول والثاني.

لقاء الحب والعودة

ويقول أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام لعمال مصر: إن العلاقة بين الرئيس والعمال .. هي علاقة حب ومودة تظهر في حرصه الشديد على القضاء بهم متى ما في مايو من كل عام يطلعهم على أهم القضايا التي تهتمهم وتهتم

الجمعية المصرية، فهو يعرف قضاياهم ويحاول حلها.

وقد شهدت فترة رئاسة الرئيس حسني مبارك الكثير من الإنجازات العمالية، بتصدروها تجربة التخصص، دون أن يضار عامل واحد، رغم أن هذه التجربة في بلاد كثيرة تسببت في اعتزاز المجتمع، وتفتح عنها أضرار اجتماعية، ويكنى أن اتصالات عمال العالم طلبت من الاتحاد العام لعمال مصر شرح واف للتجربة المصرية.

وفي هذا الإطار كلف نظام المهنات البكر صرف التعويضات المناسبة للعمال التي يترك عمله قبل بلوغه سن الستين، كما ألزمت الشركات التي تباع بتخصيص ١٠٪ من أسهمها للعمال (كشاح مساهمين) أي أن العامل المصري أصبح عضواً في مجلس إدارة الشركة، وأصبح مساهماً في شركته.

وهناك إنجازاً آخر متمثل في شعار "صنع في مصر" الذي يهتم بتطوير الصناعة المصرية بإزالة التكنولوجيا المتقدمة ليصبح المنتج المصري قادراً على منافسة مثيله الأجنبي ويلووجه المنافسة الخارجية طبقاً للاتفاقيات الدولية.

ويشير أحمد حرك إلى حرص الرئيس مبارك على استمرار وجود ٥٠٪ عمال وفلاحين بالجالس البرلانية والحلية، رغم المعارضة الشديدة من بعض القوى المعارضة، بالإضافة إلى اهتمامه الشديد بمحسين مستوى دخل العمال وزيادة رواتبهم ومضاعفة الحوافز والعاوات، وزيادة الأجور والمعاشات سنوياً.

المنشآت الصناعية

ويؤكد د. عبد النعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات إن الخريطة الصناعية في مصر تؤكد تقدم وتطور مستمر، بدأ مع بداية عمل الرئيس حسني مبارك، ومازالت العمل والمنافسة على قدم وساق، فبعد أن كانت مصر دولة زراعية أصبحت نضج أقدامنا على طريق الصناعة وأصبح شعار "صنع في مصر" علامة مميزة في كثير من دول العالم الخارجي، والدليل على ذلك زيادة عدد المنشآت الصناعية من ٢٠٠ منشأة إلى ٢٤ ألف منشأة تضم ملايين العمال.

ويشير د.عبد النعم سعودي إلى كثير من الإنجازات الصناعية التي تمت خلال الخطط الخمسية الأربع التي وضعها سيادته على مدار العشرين عاماً الماضية مثل مشروعات إعادة التأهيل ووضع الإطار الإداري والتشريعي لحوافز الاستثمار ولحوافز التصدير وإقامة المناطق الحرة وبرامج الإصلاح الاقتصادي والخصخصة، وتدعيم قيادة القطاع الخاص للتنمية الصناعية، وفتح مجالات للصناعات الحديثة مثل الإلكترونيات والبرمجيات والاتصالات بما في ذلك من توفير المزيد من فرص العمل وزيادة الأجور العمال وتحسين معيشتهم بصفة عامة.

حماية المواطن وأسرته اليوم .. وغدا

■ برين عبدالرحمن

التأمين الاجتماعي في مصر تاريخ طويل يرجع إلى مايقرب ١٤٦ عاماً يوم أن صدر في ٢٦ ديسمبر ١٩٥٤ أمر عال بشأن المعاشات المدنية وعلى مدى هذه السنوات وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ مرت أنظمة المعاشات في مصر بمراحل متعددة من الازدهار والاضمحلال لاعتناهما اعتقاداً مباشراً على الاعتبارات التي تقتضيه لهذا الغرض ضمن الموازنة العامة للدولة والتي كانت تكتسب في غالبية الأحوال عن مواجهة المعاشات رغم اقتصرها على شريحة محدودة للغاية من موظفي الحكومة الدائمين.

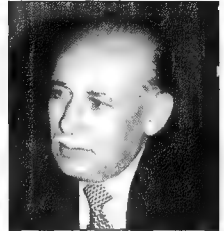
وبقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بدأ الاهتمام بالقوى العاملة بمفهومها الواسع والشامل بمعنى كافة الفاعلين على الكسب، وأعطت الدولة اهتماماً خاصاً لكافة الوسائل التي يتحقق من خلالها التكافل الاجتماعي بين أفراد الشعب وقد انعكس ذلك على قطاع التأمين الاجتماعي بما استصدر من تشريعات تأمينية امتدت بموجبه الحماية التأمينية للعاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العام والخاص ثم اتسعت المظلة التأمينية لتشمل كل مواطن قادر على الكسب بصرف النظر عن المهنة التي يزاولها أو مكان وجوده كما تشمل أسرته من بعده مع استقلال أموال التأمين الاجتماعي بصناديق ذات مالية مستقلة ومنفصلة عن الذمة المالية للخرافة العامة للدولة.

ومنذ تولى الرئيس محمد حسني مبارك مسئولية الحكم في عام ١٩٨١ وهو يولي نظام التأمين الاجتماعي اهتماماً خاصاً .. ورعاية شخصية .. ومساندة مستمرة لا لشيء إلا لأن التأمين الاجتماعي يعني بمنتهى البساطة تكريم الإنسان في كافة مراحل العمر وحمايته في يومه وغده وأسرته من بعده. ولقد أكدت مواثيق ثورة يوليو ١٩٥٢ وبمستور مصر على التزام الدولة بكفالة خدمات التأمين الاجتماعي، كما أعلن السيد/الرئيس محمد حسني مبارك في أكثر من مناسبة أن التأمينات الاجتماعية تمثل إحدى دعائم الفلسفة التي يقوم عليها نظام الحكم في مصر.

وعلى مدى السنوات العشرين التي تولى



د. يوسف بطرس غالي



أحمد المعاري

والمنافسة الضارية واتجاه العالم نحو سياسية الاقتصاد المفتوح. ولكننا ننتظر الكثير والكثير من الرئيس، فعمال مصر ليس لهم سواء، يدافع عنهم ويحرص على حقوقهم، ويعالج مشاكلهم، فهذا عهدنا به منذ أن تولى الرئاسة وهو يضع محدودى الدخل من العمال والفلاحين نصب عينيه.

ونحن ، مع بداية ثورة برلمانية جديدة ، نتوجه مع عمال مصر لزعيمهم وقادهم بطلبات كثيرة، أهمها سرعة إصدار قانون العمل الموحد، الذي سوف يضع حداً لكثير من المشكلات التي يعجز القانون الحالي عن حلها، فهذا القانون ينظم العلاقة بين أطراف العمل الرئيسية، ويضع حقوق العامل في مستوى حقوق صاحب العمل وما يحق للتوازن بينهما .. . إننا ننتظر منه الكثير من الإجراءات التي تزيد من صلابتنا لنرفع شعار "صنع في مصر" في أسواق العالم الخارجية، بما يزيد ذلك من توفير فرص العمل وزيادة الاستثمار، وزيادة حركة السوق المصرى.

والنتيجة الواضحة لكل هذه الجهود متمثلة في تطور الناتج المحلى وزيادة معدل النمو السنوى حتى بلغ في العشرين عاماً الماضية ٧.٣٪ .. كما حرصت القيادة السياسية على زيادة الاستثمارات في قطاع الصناعة فخصصت له في خطتها الاستثمارية الأخيرة نحو ١٧ مليار جنيه بما يعادل ٣ ٢٢٪ من جملة الاستثمارات على المستوى القومى وبذلك احتلت الصناعة المرتبة الأولى في القطاعات الاقتصادية واستطاعت توفير مايقرب من ثلاثة ملايين فرصة عمل خلال العشرين سنة الماضية بنسبة ٨ ٤٢٪ من اجمالى فرص العمل.

ننتظر الكثير

ويقول السيد داود رئيس اللجنة التقابية لعمال البناء والأخشاب بالشرقية:تتمتعت بجهود الرئيس حسنى مبارك وسعيه المستمر لفتح أسواق جديدة للعمل سواء بالداخل أو الخارج وتوفير فرص عمل لكل عامل وشباب يطلب عملاً. وحرصه الشديد على حقوق العمال ومناقشة قضاياهم في ظل هذه الظروف الصعبة

خلالها الرئيس محمد حسني مبارك مسئوليات الحكم تحقق العديد من المكاسب والإنجازات التأمينية المشرفة التي لمساها ويلمسه كل بيت .. وكل أسرة في مصر بحيث أصبحت هذه المكاسب علامة مضيئة ومميزة على طريق العمل الوطني، وأصبحت في مجموعها تمثل ثورة تأمينية بكل المقاييس المؤسسية.

إنشاء مركز الحاسب الآلي

فعمد تولى الرئيس محمد حسني مبارك مسئوليات الحكم في عام ١٩٨١ تم وضع خطة تم بمقتضاها تطوير نظام العمل في قطاع التأمين الاجتماعي وإحلال العمل الآلي محل العمل اليدوي لإمكان تقديم خدمة تأمينية للمتأمينين والمعاملين مع القطاع في سهولة ويسر وفي وقت مناسب تم إنشاء مركز الحاسبات الإلكترونية الذي يفتحه الرئيس في ٢٨/٤/١٩٨٧ حيث بدأ العمل به بوحدة واحدة للمعلومات تم تطوير وأصبح له شبكة معلومات تتكون من أكثر من ٣٣٢ موقعا يخدمها أكثر من ١٦٠٠ نهاية طرفيه ويعتبر هذا المركز من أكبر مراكز الحاسبات الإلكترونية في مصر.

وقد ساهم هذا المركز في تطوير العمل بقطاع التأمين الاجتماعي وزيادة معدلات الأداء والحد من انتشار ظاهرة التهرب من الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي إذ يمكن القطاع من استخدام نظام الرقم التأميني ومد مظلة التأمينات الاجتماعية لتتصوب أعدادا جديدة من المؤمن عليهم تأمينا مباشرا وغير مباشر كسان له أثر إيجابي في زيادة حصصيلة الاشتراكات وزيادة عدد المتأمينين بالمعاشات والحقوق التأمينية الأخرى **ويتضح ذلك من الإحصائيات الآتية :-**

زيادة عدد المؤمن عليهم

-كان عدد المؤمن عليهم تأمينا مباشرا عام ١٩٨١ (٩ ملايين مواطن) ارتفع حاليا إلى ١٧ مليون مواطن بزيادة ٩٠.٦٪ عن عام ١٩٨١.

بلغ عدد المواطنين المسجلين بالرقم التأميني من المؤمن عليهم تابعا مباشرا وغير مباشر، أي من المؤمن عليهم وأفراد أسرهم ٥٢.٦ مليون مواطن بمعنى أن مظلة التأمينات الاجتماعية أصبحت في الوقت الحالي تغطي أكثر من ٩٧٪ من السكان.

-أمكن تسجيل ٢٥ مليون منشأة ووسيلة نقل بري.

ارتفاع قيمة المعاشات والتعويضات

نظرا للارتفاع المتزايد في الأسعار وتكاليف المعيشة ومايتبع ذلك من عدم كفاية الخسول والمعاشات لمواجهة تكاليف المعيشة فقد كانت توجهيات الرئيس حسني مبارك أن تكون قيمة

المعاش كافية لتوفير كافة احتياجات المواطن وكفالة الحياة الكريمة للأسرة، وفي ضوء هذه التوجهيات تم استصدار التشريعات اللازمة للمحافظة على قيمة المعاش في مواجهة تكاليف المعيشة وفقاً للتآثر:-

-زيادة معاش الأجر الأساسي عند استحقاقه لأول مرة بـ ٢٥٪ بعد أنى ٢٠ جنيه واحد أقصى ٥٠٠ جنيه.

-زيادة معاش الأجر المتغير بواقع ٨٠٪ من كل علاوة خاصة من العلاوات الخمس التي لم يتم ضمها للأجر الأساسي في تاريخ استحقاق المعاش.

-إضافة منحة قدرها ١٠ جنيهات على مجموع المعاشين والزادات.

-زيادة المعاش الأساسي دوريا في بولية من كل عام بنفس الزيادة التي تطرا على الأجور. ويتحمل الخزنة العامة بكافة الزيادات المذكورة ولاتحمل صناديق التأمين الاجتماعي أى أعباء منها.

وقد ترتب على اذخالات أكثر من ٨ ملايين مواطن تحت مظلة التأمينات الاجتماعية في عهد الرئيس مبارك وزيادة المعاشات بنسب متفاوتة بين ١٠٪ ، ٢٠٪ بالإضافة إلى الزيادات الفورية التي تصاف للمعاش عند استحقاقه لأول مرة إن زادت قيمة المعاشات والتعويضات كما زاد عدد المستحقين لهذه المزايا وفقا للتآثر:-

-ارتفع عدد أصحاب المعاشات والمستحقين من ٩٠٠ مليون مواطن عام ١٩٨١ إلى ١٧٠٠ مليون مواطن بنسبة ١٤٠٪.

-ارتفعت قيمة المعاشات والتعويضات التي تصرف سنويا للمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستحقين من ٥٢٥ مليون جنيه عام ١٩٨١ إلى ١٢٠٥ مليار جنيه بزيادة ٢٤ ضعفا.

-تضاعف نصيب الفرد في المعاش من ١٧ جنيه عام ١٩٨١ إلى ١٢٥ جنيه.

١٥٢٠٠ منقذ لصراف المعاشات

يتميز أسلوب تانية الخدمة التأمينية الذي يسير عليه العمل في قطاع التأمين الاجتماعي بتطبيق لامركزية الإدارة بما يسمح بالوصول بالخدمة التأمينية إلى أقرب مكان لوجود المنتفع وذلك من خلال الانتشار الجغرافي الواسع لمراكز تانية الخدمة على مستوى الجمهورية.

وقد شهد قطاع التأمين الاجتماعي، تنفيذاً لتوجهيات القيادة السياسية في عهد الرئيس مبارك بالتيسير على المواطنين المتعاملين مع أجهزة الدولة ، اتخاذ العديد من الإجراءات واستحداث بعض الأنظمة التي أسهمت بقدر كبير في رفع العناية من المتعاملين مع أجهزة القطاع وخاصة أصحاب المعاشات والمستحقين منهم ، وقد تم وضع خطة في ضوء ما تقدم

تحقيق الآتي:-

-زيادة منافذ الصرف من مناطق ، ومكاتب، ووحدات صرف المعاشات بواقع ٥٠٠ منفذ خلال ثلاث سنوات حتى عام ٢٠٠١.

-فتح وحدات جديدة لصراف المعاشات بالجهات الحكومية والشركات والمصانع التي تستخدم أعداد كبيرة من العمالة لخدمة العاملين بها.

-فتح وحدات جديدة لصراف المعاشات بمقار الأحزاب السياسية والجمعيات والنوادي للتخفيف على مكاتب البريد والبنوك.

-الاتفاق مع البنوك الأربعة القومية على فتح وحدات جديدة لصراف المعاشات من خلال ٨٧ فرعاً لخدمة ٤٥ ألف حالة.

-الترتيب لاستخدام منافذ صرف آلية بنظام الكروت المغلفة والبصمات بماكنات (ATM) بالتعاون مع البنك الأهلي المصري لصراف المعاشات على مدى ٢٤ ساعة.

-التوسع في نظام توصيل المعاشات إلى المنازل.

وفي ضوء هذه الخطة أمكن تحقيق الآتي: -ارتفع عدد منافذ أداء الخدمة التأمينية إلى ١٢ ألف و ٥١٦ منفذ على مستوى الجمهورية بزيادة ١٣ضعاف عن ماكان عليه عدد المنافذ عام ١٩٨١.

جدا تنفيذ نظام الصرف الآلي للمعاشات بالكرت المغلفة والبصمة (A.T.M) في ٢٠ مكتبا للتأمينات الاجتماعية بصندوق التأمين الاجتماعي وذلك للتيسير على أصحاب المعاشات في صرف معاشاتهم في سهولة ويسر.

-ارتفع عدد الحالات التي استفادت من نظام توصيل المعاشات المنازل لغير القادرين بسبب المرض أو كبار السن إلى ٢٦ ألف و ٨٠٠ مستفيد. **استحداث مزايا تأمينية**

مع بداية عام ١٩٨٢ بدأت وزارة التأمينات دراسة ومراجعة أحكام نظام التأمين الاجتماعي أسفرت عن وضع خطة مرحلية تستهدف الآتي:- -إعداد الحماية التأمينية لتشمل كامل أجزء المؤمن عليه بمتناصرة المختلفة بما يحقق معاشا متناسبا لهذا الأجر عند تحقق خطر الشيخوخة أو العجز أو الوفاة.

-إتاحة الفرصة للمؤمن عليه في الحصول على مبلغ نقدي مناسب بجانب المعاش يساعده على مواجهة التزاماته بعد انتهاء خدمته مع تدبير الموارد اللازمة لذلك.

-تطوير بعض المزايا والحقوق التأمينية.

-وقد تصفقت اللجنة الأولى من هذه التوصيات بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي بزيادة المعاشات كما تحققت باقي التوصيات بتشريعات



- تغطية مايزيد علي ٩٧ ٪ من سكان مصر بمظلة التأمينات الاجتماعية
- ارتفاع عدد المؤمن عليهم تأميناً مباشراً ٩ ملايين مواطن إلى ١٧,٦ مليون بزيادة ٩٥,٦ ٪ عن عام ١٩٨١
- ارتفاع قيمة المعاشات والتعويضات من ٥٣٥ مليون جنيه إلى ١٣,٥ مليار جنيه بزيادة ٢٤ ضعفاً عن عام ١٩٨١
- ارتفاع عدد منافذ الصرف إلى ١٣ ألف و٥١٦ منفذ بزيادة ٣ أضعاف عن عام ١٩٨١ وصرف المعاشات بنظام الكروت المغطاة
- إنشاء أكبر مركز للحاسبات الالكترونية في مصر لتطوير أداء الخدمة للمتفعين

وقد حل هذا النظام محل نظام الاسمار الذي
لحق بالتأمين المشار إليه.

وتجيز أحكام قانون التأمين الاجتماعي
المؤمن عليه شراء مدة سابقة ضمن مدة
الاشتراك في كل من الأجر المتغير أو المكافأة
لزيادة قيمة المزايا المستحقة في كل من
النظامين.

-زيادة الحد الأدنى لقيمة المنحة التي تصرف
للبنات أو الأخت عند قطع معاشها بسبب
الزواج بواقع معاش سنة بعد ٣٠ جنيهاً
وذلك برفع هذا الحد إلى ٢٠٠ جنيه وتقرير هذه
الميزة للابن والأخت عند قطع معاشه بسبب بلوغه
سن الرشد أو سن انتهاء الدراسة أو زوال
العجز.

-رفع الحد الأدنى للجمع بين المعاشات أو
بين المعاش والدخل من العمل أو المنحة من ٣٠
جنيهاً إلى ١٠٠ جنيه شهرياً.

للحد الأقصى للمعاش سالف الذكر ومن مؤدى
ذلك إمكان حصول المؤمن عليه على قيمة معاش
عن الأجر المتغيرة تساوى الأجر الذي حسب
عليه.

-تقضى أحكام القانون المشار إليه بتقرير
الحق للمؤمن عليه أو المستحقين عنه في صرف
مكافأة عند استحقاق المعاش أو تعويض البعثة
الواحدة المنصوص عليه في تأمين الشيخوخة
والعجز والوفاة.

وتحسب المكافأة بأجر شهري عن كل سنة،
اشتراك في هذا النظام بعد أدنى عشرة شهور
في حالات انتهاء الخدمة في سن الشيخوخة أو
بسبب العجز الكامل أو الوفاة بصرف النظر عن
مدة الاشتراك في النظام.

وتحسب المكافأة على الأجر الأساسي مقابل
الاشتراك في هذا الأجر بواقع ٥ ٪ يتحمل المؤمن
عليه ٣ ٪ من هذه النسبة ويتحمل صاحب العمل
٢ ٪ منها.

لاحقة، وذلك وفقاً للاتى:-

-تقضى أحكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٨٤
المشار إليه بالتوسع في مفهوم أجر الاشتراك
ليضم إلى وعاء هذا الأجر باقى العناصر
المتغيرة التي كانت مستبعدة من أجر الاشتراك
واستحداث معاش الأجر المتغير يربط على
أساس مجموع العناصر المتغيرة كوحدة واحدة
ومدة اشتراك المؤمن عليه في هذا الأجر، ويدخل
ضمن عناصر الأجر المتغير الزيادة في الأجر
الأساسي التي تجاوز الحد الأقصى لهذا الأجر.

وكان الحد الأقصى للأجر المتغير ٣٧٥ جنيهاً
شهرياً ارتفع إلى ٥٠٠ جنيه في يولييه ١٩٩٢.

وحسب معاش الأجر المتغير بعد أقصى
٨٠ ٪ من هذا الأجر أى ٤٠٠ جنيه شهري
ويضاف لهذا المعاش ١٠٠ جنيه قيمة الزيادة
المحسوبة بواقع ٨٠ ٪ من العلاوات الخاصة
الخمس التي لم يتم ضمها للأجر الأساسى فى
تاريخ استحقاق المعاش وتضاف هذه الزيادة

ب. عاصم عيسى



فى عهد الرئيس القائد

محمد عيسى جبارك

بفكرك المتجدد وعطاؤك المتدفق حققت لشعبك ولوطنك إنجازات عبرت بنا لأفاق التقدم



عبد المنعم عبد الرحمن

اللجنة النقابية المهنية للعاملين
بالصناعات الغذائية بالإسماعيلية

تتقدم باسمي آيات التهاني إلى شعب الإسماعيلية الكريم

والى السيد اللواء **فؤاد سعد الدين** محافظ الإسماعيلية



اللواء فؤاد سعد الدين

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى الأستاذ **أحمد العمراوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

وتهنئة خاصة إلى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية وجميع أعضاء النقابة

رئيس اللجنة	نائب أول	نائب ثان
عبد المنعم عبد الرحمن مصطفى	على محمد الهادى	على عبد العال على

الأمين العام	أمين الصندوق	مساعد الأمين العام	مساعد أمين الصندوق
سلام عبد الرحمن مصطفى	السيد محمد الهادى	جمال محمد مصطفى	محمد عبد المنعم عبد الرحمن

عضوا اللجنة : عادل محمد عباس - هاشم السيد محمد سلام



فى كل يوم يزداد تقديرنا
واعترازنا بالرئيس مبارك
رئيسنا .. تام مصر

اللجنة النقابية للعاملين بالسكة الحديد بالزقازيق لجنة ١٩

تتقدم بأصدق التهانى إلى شعب الشرقية الكريم وإلى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بأصدق التهانى إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد رئيس الاتحاد العام للعمال

والسيد رئيس النقابة العامة للسكة الحديد وجميع أعضاء النقابة

الأمين العام

عطية السيد عطية دسوقي

نائب الرئيس

عبد الرحيم حسن سليم سالم

رئيس اللجنة

عبد العزيز عبد العزيز هاشم

مساعد أمين الصندوق

ثروت عباس محمد

الأمين العام المساعد

سلامة محمد سلامة

أمين الصندوق

محمد محمد صلاح محمد

الأعضاء: عبد الحميد السيد سيد محمد - عبد الوهاب سيد عبد الوهاب - رمضان محمد على حسن - حسن زكى عبد الرحمن - عبد الله محمد سليمان

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى وصناعة

بعضا من عهده



فى عهد الرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

بفكرك المتجدد وعطاؤك الممتد
حققت لشعبك ولوطنك إنجازات
عبرت بنا لآفاق التقدم.

باسم جميع عمال النقل البرى الذين أعطيتم جك لفتحوا إنجازا جليدا للنقل البرى فقد ألبتوا عمال النقل البرى فى عهد الرئيس مبارك مسئوليتهم تجاه وطنهم.

كما تتقدم للسيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس مجلس إدارة وأعضاء النقابة العامة للنقل البرى

لندوق الزمالة بالرحلة الكبرى - محافظة الغربية



اسماعيل سعيدهم



عادل فهمي عز الدين



محمود السيد القوسى



ناجى بدرى على



إبراهيم قشطة

كما نتقدم بأجمل التهنأتى الى شعب الغربية الكريمة

والسيد الوزير المحافظ **فتحى سعد** محافظ الغربية

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعمالية بأصلىق التهنأتى وخالص الشكر كما نتقدم للسيد اللواء مدير أمن الغربية والسيد مدير مرور الغربية وجميع ضباط المرور على ما يبذلونه من جهود، وما يحققونه من إنجازات بقيادة اللواء مدير أمن الغربية



السيد حسن السيد

بمناسبة العيد القومى للمحافظة



ابراهيم أحمد سمك

الأمين العام
عادل فهمى عز الدين

أمين الصندوق المساعد
محمد عبد الحميد شلبى

نائب الرئيس
محمود السيد القوسى

أمين الصندوق
ناجى بلوى على

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم عبد الفتاح أحمد قشطة

الأمين العام المساعد
إبراهيم أحمد سمك



ابوبكر عبدالعزود

أمين عام مساعد صندوق الزمالة
أحمد صبرى شلبى

مشرى العيادات
أشرف ماهر عبد الحميد كرم

أمين عام صندوق الزمالة
اسماعيل سعيدهم

أمين عام صندوق التكافل
السيد حسن السيد اللبيب

نائب رئيس صندوق الزمالة
أبو بكر عبد العزود السجاى

أمين صندوق مساعد صندوق الزمالة
اسامه محمد أحمد وهبه

عضو
إبراهيم محمد خضر هنلاوى

مشرى العيادات
هانى حامد فهمى المصايطى



أحمد صبرى شلبى



اسامه محمد أحمد



أشرف ماهر



محمد عبدالحميد شلبى



ابراهيم هنلاوى



عامية مصرية

اللجنة النقابية للعاملين بالسكة الحديد - لجنة ٢٠ - شرقية

تتقدم بأصدق التهاني إلى شعب الشرقية الكريم وإلى السيد الدكتور

حامد شتلة محافظ الشرقية

بمناسبة العيد القومي للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بأصدق التهاني إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد رئيس الاتحاد العام للعمال

والسيد رئيس النقابة العامة للسكة الحديد وجميع أعضاء النقابة

الأمين العام

نائب أول الرئيس

رئيس اللجنة

يحيى عبد الله السيد قليل

إبراهيم جمال إبراهيم

عبد السلام السيد موسى

نائب رئيس اللجنة

مندوب اللجنة بالنقابة العامة

م. الأمين العام

أمين الصندوق

محمد عبد المتعم فوز

سليم محمد الشحات إبراهيم

ملكو كمال على غريب

حامد مرسى سلطان

الأعضاء: السيد فتحى عبد المقصود - السيد إبراهيم أحمد فرج - مصطفى أحمد مصطفى - إبراهيم أحمد ياسين

حصار المرحلة الأولى

للاستخابات النقابية العمالية

- معارك حامية لانتخاب ٢١ ألف عضو في ١٨٩٧ لجنة نقابية منها ٧٥٠ لجنة فازت بالتركية
- ١٧٨ مرشحا في لجنة واحدة لانتخاب ٢١ عضوا
- ٥١٠ طعون تقدم بها المرشحون ضد الإدارة والأعضاء، تم رفض ٣٠٠ طعن منهم
- القضاة قاموا بإلغاء الانتخابات في ١٦ لجنة في جميع المحافظات
- المرأة لم تصل إلى العدد الذي فازت به في الدورة السابقة

تحقيق: محمد محمد علي

لافئات لاحمر لها من كل نوع .. أقنشة طويلة ومريضة ، ومطبوعات على الورق .. بل في بعض الأحيان مطبوعة على ٤ ألوان ورق كوشية .. وتفطى كل مكان يمكن أن تلتصق عليه لافتة .. إنها معركة حقيقية .. فاقحت في بعض الوحدات دعابة مرشحي مجلس الشعب والشورى .. للمشروع بعضهم اقترحوا من الأقارب والأصدقاء والبعض الآخر باع بعض أثاث بيته للصرف على المعركة الانتخابية للمرحلة الأولى للانتخابات العمالية والتي تتمثل في انتخاب أعضاء اللجان النقابية .

ومعركة انتخابات اللجان النقابية - هذه الدورة - والتي استمرت نحو ٢٠ يوما تباينت المعركة في اللجان النقابية فقد تمت بهوء في معظم اللجان النقابية وهادئة ساخنة في بعض اللجان الأخرى حتى اضطر القضاة الذين يشرفون على الانتخابات إلى إلغاء الانتخابات في بعض هذه اللجان مثل لجنة مستشفى جامعة الزقازيق حيث تبادل المرشحون فيها الاتهامات والشكائم بل واستعملت فيها الأسلحة البيضاء ، ويقول النقابي محمد وطني رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث

منذ أربعة أيام انتهت المرحلة الأولى للانتخابات النقابية والتي تتمثل في انتخابات ممثلي العمال في مجالس إدارات اللجان النقابية على مستوى الجمهورية وكذلك اختيار ممثلي العمال في مجالس إدارات شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام وبدأت في اليوم التالي على الفور الإجراءات الخاصة بالمرحلة الثانية والمتعلقة في عملية الترشيح وانتخاب أعضاء مجالس إدارات النقابات العامة ويليهما بعد ذلك انتخاب أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام لقطاعات عمال مصر (٢٢ عضوا)



العلمي التي تتبعها اللجنة إنه سوف يعين بها لجنة إدارية من طريق النقابة العامة وربما تدخل هذه اللجنة بعد ذلك في الانتخابات التكتيلية التي ستتم بعد شهر ١٨٩٧

والحركة التي استمرت عشرون يوما تمت في ١٨٩٧ لجنة نقابية لانتخاب ٢٦ ألف عضو لمجالس إدارات هذه اللجان حيث هناك لجان نقابية الحد الأقصى لعدد الأعضاء الذين يتم انتخابهم ٢٦ عضوا ولجان أخرى مقرر لها ٧ أعضاء ، وبعض اللجان يتراوح عدد من يتم انتخابهم ١٥ عضوا وذلك حسب عدد الأعضاء العاملين بالوحدة الذين يمثلون جمعيتها العمومية.

أما المرشحون فقد زادت أعدادهم بصورة غير متوقعة في بعض اللجان فمثلا في لجنة شركة غزل المحلة الكبرى بلغ عدد المرشحين أكثر من ٢٠٠ مرشح وفي شركة الحديد والصلب ١٧٨ مرشحا وفي لجنة شركة مصر الطيران تقدم للترشيح بها ١٤٨ مرشحا وفي مصانع الإنتاج الحربي فاق العدد مائة عضو في حين أن هناك لجانا نقابية لم يتقدم للترشيح بها العدد الذي يمثل الحد الأدنى لتكوين مجلس إدارة اللجنة وهو ٧ أعضاء وتم إلغاء الانتخابات بها ، والحمد لله لم يزد عدد هذه اللجان في جميع المحافظات عن ١٦ لجنة .

٧٥٠ لجنة فازت بالتزكية
والظاهرة الملفتة للنظر في انتخابات هذه الدورة هي زيادة عدد اللجان النقابية التي فازت بالتزكية فقد بلغت ٧٥٠ لجنة نقابية أي ما يقرب من ٤٠٪ من عدد اللجان النقابية كلها .. وهناك ظاهرة أخرى وهي أن جميع رؤساء النقابات العامة قد فازوا في هذه اللجان ومعظمها لجان مهنية .
ومن هذه الظاهرة يقول النقابي فوزي عبد الباري رئيس النقابة العامة للتبوتول إن ذلك يرجع إلى أن القواعد العمالية لم تجد من

العمال المرشحين أفضل من الأعضاء السابقين وما حققوه لهم من مكاسب ومزايا ، لذلك لم يتقدم أحد ضدهم وأنا اعتبر ذلك ظاهرة معقولة وثقة من القاعدة في الذين قدموا لهم الخدمات .. ولكن المشكلة عندنا في قطاع التبوتول كانت تتمثل في زيادة عدد المرشحين في اللجان حتى أن هناك لجتين في شركتين أنشئت حديثا بلغ عدد المرشحين في الأولى ٥٩ مرشحا وفي الثانية ٦٠ مرشحا الأولى في الجزيرة والثانية في جنوب سيناء في حين بلغت الوجوه الجديدة التي فازت في باقي اللجان حوالي ٧٠٪ من عدد أعضاء مجالس إدارات هذه اللجان .

ويقول النقابي محمد وطني رئيس النقابة العامة للتعليم والهث العلمي والمصرف على انتخابات اللجان النقابية بحفاظة أسوان ،
بالنسبة لظاهرة الفوز بالتزكية فإن ذلك يرجع إلى قناعة العمال بالأعضاء السابقين حيث لم يجدوا أكثر منهم كفاءة وقدرة على العمل النقابي الذي يحتاج إلى قدرات خاصة .. أما عن الوجوه الجديدة التي دخلت باقي اللجان النقابية في قطاع التعليم والبحث العلمي فقد بلغت نحو ٦٠٪ من الأعضاء .

ويقول النقابي فؤاد محمد تهما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة

إن فوز اللجان النقابية بالتزكية في نقابة عمال التجارة لا يمثل وجودا يتكرر حيث فازت ٧ لجان فقط بالتزكية من عدد اللجان النقابية العامة التي تبلغ ١٢٤ لجنة أما الوجوه الجديدة التي فازت باللجان النقابية فقد بلغت نحو ٦٠٪ من عدد أعضاء مجالس إدارات هذه اللجان .

في حين يقول النقابي سيد طه حسن رئيس النقابة لعمال البناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى:
إن نسبة اللجان النقابية التابعة للنقابة التي فازت بالتزكية نحو ٥٠٪ من عدد اللجان فقد فازت ٥٧ لجنة بالتزكية من إجمالي عدد لجان النقابة العامة البالغ عددها ١٠٨ لجان ، ويستطرد قائلا : في اعتقادي إن ذلك يرجع إلى وجود الثقة المتبادلة بين الأعضاء السابقين للجنة وأعضاء الجمعية العمومية للجنة ولا شيء أكثر من ذلك ، وليست هناك أية مغشوط مورست من قبل الشركات أو منع النقابة العامة لترشيح هذا أو منع ذلك أما عن نسبة الوجوه الجديدة فيقول إنها تبلغ نحو ٧٠٪ من عدد الأعضاء ، بل وهناك لجنة نقابية بها عضو واحد فقط من الأعضاء القدامى وباقي الأعضاء من الوجوه الجديدة وهناك ٤ لجان لم يتم تشكيل لجان بها وهي من

الشركات التي تمت خصصتها أو جاري خصصتها السنة القادمة . وأثار النقابي سيد طه حسن قضية هامة جدا وهي ممثل العمال في مجالس الإدارة والرؤية المستقبلية في عضوية العمال بمجالس الإدارة حيث ستكون خلال هذه الدورة النقابية (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) جميع الشركات المقرر خصصتها قد تمت خصصتها وسوف يدخل رؤساء القطاعات ومندوبو العموم مجالس إدارة الشركات دون دخول عمال يمثلون زملائهم .. علما بأن العمال في جميع دول العالم يمثلون في مجالس إدارات الشركات .. ويجب البحث من الآن عن حل موضوعي لاشتراك العمال في مجالس إدارات الشركات بعد خصصتها ، واستطرد قائلا : وفي رأيي أن هذه الدورة هي آخر دورة يمثل فيها العمال بمجالس الإدارات .

انتخابات القاهرة

ويقول السيد إبراهيم عوض وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة لحافظة القاهرة إن عدد اللجان النقابية بالقاهرة وحدها ٤٦٧ لجنة بخلاف ٩٠ لجنة لأعضاء مجالس إدارة الشركات ، وأن عدد العلون المقدمة من العمال وأغلبها من صفة المرشح بلغت ٢٤٢ طعنا رفض منها ١٧٣ طعنا وأن عدد اللجان النقابية الفائزة بالتزكية بالقاهرة ٩٠ لجنة وأن الإقبال على التصويت بلغ نحو ٩٠٪ من عدد أعضاء الجمعيات العمومية باللجان وأن عدد المرشحين بالقاهرة وحدها بلغ ١٣٦٨ ، وأن عدد القضايا التي حكم القضاء الإداري لصالح العمال ١٥ قضية وأضيفت أسماء المحكوم لصالحهم إلى قوائم المرشحين ونجح منهم عدد كبير بسبب هذه القضايا حيث تعاطف العمال مع زملائهم الذين أعيذوا إلى كشف المرشحين بعد شطبهم من هذه الكشوف

المرأة في الانتخابات
وقد كشفت المرحلة الأولى لهذه الانتخابات النقابية عن ظاهرة



تصوير: أحمد عبدالعال



السيد راشد

- ليس معنى توقيعى على ٧٠٠٠ شهادة نقابية إهمال أو هروب رؤساء النقابات
- إننى أحترم القانون وله فى مسيرتنا العمالية كل الاحترام والتقدير
- أنضى إعجابا وتقديرا لعمال مصر الشرفاء الذين خاضوا الحركة بروح رياضية

قال سيادته .. القانون ينص صراحة على أن عضو المنظمة النقابية لا يشغل أكثر من مكانين فى المستويات النقابية أى بمعنى أنه لا يجب أن يكون العضو بمجلس إدارة اللجنة النقابية والنقابة العامة والاتحاد العام .. أما فكرة عدم الجمع فى الواقع هذا رأى يطرحه التنظيم النقابى لتوسيع القاعدة العمالية حتى يكون هناك تفرغ كامل للعضو فى الموقع الذى يشغله ، وهذا أسلوب الإدارة الجماعية الناجحة .

رأى العمال

وفى هذا الصدد يقول عدد كبير من القيادات النقابية إنهم يرجون بهذا التوجيه القانونى . أن يطبق على جميع القيادات النقابية دون تفرقة بحيث لا يطبق على أفراد بعضهم بل الأمل أن يطبق على الجميع دون استثناء .. بجهة أو بأخرى

الانتخابات نظيفة

وأختم هذا التحقيق بما سمعته من العمال والقيادات أثناء تجوالى فى مواقع الانتخابات النقابية .. حيث قال الذين شاركوا والذين لم يشاركوا فى الانتخابات للجان التمهيدية .. الانتخابات نظيفة .. ونرجو أن تتم انتخابات النقابات العامة بهذا المستوى من الصidez والجديفة والنظافة .

ولأى اللقاء مع انتخابات النقابات العامة بإذن الله .

قال رئيس الاتحاد . الأحكام التى تتحدث عنها لم أرها وإننى أؤكد أننى أحترم القانون والقانون فى بلدنا وفى مسيرتنا العمالية كل الاحترام والتقدير وحكم القضاء سوف يفخذ .

قلت للنقابي السيد راشد .. ما تقييم سيادتكم للمعركة الانتخابية بصفتكم الرئيس الأعلى للجنة الإشراف على انتخابات المنظمات النقابية .

قال رئيس الاتحاد .. معركة الانتخابات النقابية تسودها طابع وأخلاق وعرف الشعب المصرى الأصيل فى معركة تمارس بروح رياضية من جميع المرشحين وإننى أنضى إعجابا وتقديرا لعمال مصر الشرفاء الذين أداروا الحركة بهذه الروح الرياضية والأخلاق المصرية وإذا كانت هناك شائبة فى لجنة أو أخرى فهذه أيضا سمة البشر ، وأنا راض عن انتخابات هذه المرحلة كل الرضا

قلت للسيد راشد رئيس الاتحاد .. ما تفسير سيادتكم بلوغ ٧٥ لجنة نقابية بالتركيبة ونجاح كل رؤساء النقابات العامة بالتركيبة ؟

قال سيادته : هذا يدل على أن العمال راضون عن زملائهم الذين فازوا بالتركيبة ونحن لم نتدخل فى الانتخابات لصالح هذا أو ضد ذلك .

قلت للسيد رئيس الاتحاد ما رأى سيادتكم فى رأى الذى يتناهى بمصطفى واحد النقابة .

وانطباعاته عن المرحلة الأولى للانتخابات النقابية المتمثلة فى انتخابات النقابة .

قلت لسيادته .. صرحتم فى إحدى الصحف أنكم وقعتم على ٧٠٠٠ شهادة نقابية رفضت النقابات العامة توقيعها لأصحابها والتى تثبت أنهم أعضاء بهذه النقابات باعتبارها مستند مطلوب ضمن الأوراق المطلوبة للمرشح .. فماذا يعنى هذا .. هل يعنى أن رؤساء النقابات العامة المعنيين بهذه الشهادات لم يكونوا على مستوى المسؤولية ؟ وهل سيتخذ الاتحاد العام إجراءات معينة ضدهم ؟

أجاب سيادته : ليس معنى توقيعى لشهادات بعض النقابات أنه إهمال من النقابات العامة أو هروب من إعطاء الشهادات ، ولكن الضمف كان شديدا فى الأيام الأولى للحصول على هذه الشهادات وتأخر بعض الزملاء فى استكمال شهاداتهم فى آخر يوم وكان من غير المتوقع أن تحضر كل هذه الأعداد فى آخر يوم لفتح باب الترشيح باللجان النقابية واستدعت المسئولين بالنقابات المعنية ووقعت على هذه الشهادات .

العمال الذين شطبوا أسماؤهم من كشوف المرشحين وحكم لهم القضاء الإدارى ولكن بعد أن تمت الانتخابات ماذا يفعل صاحب الحكم لصالحه .. هل تعاد الانتخابات ؟؟

مؤسفة تتعلق بالمرأة العاملة ، فلم يتقدم للترشيح إلا عدد قليل من العاملات ولم يتم إحصاء عدد من تم فوزهن حتى الآن .

لقد صرح النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال فى حديثه تلفزيونى أن عدد الفائزات حتى يوم ٢٠ أكتوبر بلغ نحو ٢٠ عاملة فى حين صرحت النقابية عائشة عبد الهادى سكرتيرة المرأة والطفل بالاتحاد بعد ذلك بعدة أيام أن عدد الفائزات حتى هذا اليوم بلغ ١٠٠ عاملة .. وعلى كل فإن من المتوقع أن يقل عدد العاملات الفائزات فى اللجان النقابية هذه الدورة عن مسدهن فى الدورة السابقة حيث كان عدد الفائزات فى عضوية اللجان النقابية نحو ٤٠٠ امرأة منهم ٤ عضوات يعثرن المرأة فى عدد من النقابات العامة .

وقد فاز فى اللجنة النقابية للعمال بالنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج أربع عاملات من عدد أعضاء اللجنة البالغ ٧ أعضاء برئاسة محمد مصطفى ، وفازت النقابية فائزة عبد النور بمنصب أمين عام اللجنة النقابية التى تقول إنها فازت فى أربع دورات متتالية بعضوية اللجنة وقدمت خدمات عديدة للأعضاء .

مع رئيس الاتحاد

وكان لابد بعد هذه الجولة أن تلتقى بالنقابي الكبير السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لتتعرف على آرائه

رئيس صندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص

المالية .. فما هي حقيقة هذا الموضوع ؟

سبق أن أعلنت الأستاذة الدكتورة وزيرة بأنه ليس هناك نية لاستثمار أموال التأمينات في بورصات الأوراق المالية .. وأنه يتم استثمار أموال الصندوقين والتي تبلغ ١٢٢.٧ مليار جنيه على النحو التالي

٩-٩٦ استثمارا لدى بنك الاستثمار

٦-٤.٦ ودائع بالبنوك

٣-٢.٢ استثمارا في صكوك طرف الخزنة

٢-١.٢ استثمارا في الأوراق المالية

ومشروعات استثمارية

وأكدت الدكتورة وزيرة على أن هناك دراسة تقوم بها اللجنة الفنية للاستثمار للسماحة في تأسيس شركات جديدة تعمل في مجالات حيوية واستراتيجية والأبعاد بأموال التأمينات عن كل أشكال المضاربة .

وبهذا يمكن تحقيق عائد مناسب والمساهمة في حل مشكلة البطالة وزيادة موارد التأمينات من خلال اشتراكات العمالة التي سيتم توظيفها في هذه الشركات وبالتالي يتم توجيه أموال التأمينات إلى الاستثمار في أصول تحافظ على قيمتها وتضمن لها أكبر عائد فضلا عن تحقيق أهداف اجتماعية أخرى .

الإقرار السنوى .. وتطويروه

الإقرار السنوى الذى يلتزم بتقييمه صاحب المعاش سنويا كشرط لاستمرار صرف معاشه .. هل تم تعديل هذا النظام بما يؤدى للتيسير على أصحاب المعاشات والمستحقين منهم ؟

فعلا تم منذ فترة تعديل هذا النظام تيسيرا على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم فبعد أن كان هذا الإقرار يقدم سنويا من الجميع ويتم قطع المعاش في حال عدم تقديمه صدر قرار وزارى تم بموجبه تقسيم أصحاب المعاشات والمستحقين على النحو التالي :

- فئة صاحب المعاش الذى يتولى صرفه بنفسه ويعفى من تقديم هذا الإقرار نهائيا .

- فئة من يتولى صرف المعاش يتقدم بهذا الإقرار كل ثلاث سنوات بدلا من كل سنة إلى الجهة التأمينية المختصة ويبدأ حساب المدة من تاريخ استحقاق المعاش .

- الفئة الثالثة التى فئة أصحاب المعاشات التى يتم صرفها على الحسابات الجارية بالبنوك ويهتتم البريد بتقديم صاحب المعاش بهذا الإقرار إلى الجهة التأمينية المختصة كل سنتين من تاريخ استحقاق المعاش .

- الفئة الرابعة : المعاشات التى تصرف

التأمينات الاجتماعية هي موضوع السابعة هذه الأيام .. أصحاب المعاشات ومشكلاتهم والتزامهم على منافذ الصرف .. التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعى التى رفعت أجور الاشتراك .. دخول أموال التأمينات لبورصة استثمار أموال التأمينات .. دور أموال التأمينات في تحريك عجلة الاقتصاد .

هذه الموضوعات وغيرها الكثير مطروح الآن على الساحة لهذا جمعنا عددا من هذه التساؤلات ووضعتها أمام المسئول الأول عن نظام التأمين الاجتماعى على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص الأستاذ على بدر ليجيب عن هذه التساؤلات في لقاء امتد على مدى ساعتين كاملتين وقد تحدث سيادته بصراحة وبساطته الشديدة ولأنه ابن من أبناء جهاز التأمين الاجتماعى الذى بدأ معه منذ البداية

أجرى الحديث : عبده مصطفى

سالتنا في البداية ما هي طموحاتك في مجال العمل التأمينى ؟

أجابت تطوير العمل والقضاء على المعوقات من أجل تقديم خدمة تأمينية متميزة للمواطنين سواء كان صاحب عمل أو مؤمن عليه أو صاحب معاش .. إن تيسير وتبسيط الإجراءات مطلب هام خاصة في مجال العمل التأمينى .. إن التأمينات عمل إنسانى في المقام الأول لأنها تتعامل مع أصحاب معاشات من كبار السن والعجزة والأرامل والأيتام ونحن ندرک تماما أن المعاشات لهؤلاء هي حركة الحياة داخل الأسر ، لذلك يجب الاهتمام بصرف هذه المعاشات في توقيتاتها وعلى سهولة ويسر .

وأضاف قائلا .. من أساليب تطوير العمل لصالح أصحاب المعاشات تنفيذ برنامج إلى يتعلق بحصر الحالات التى تستكمل سن المعاش قبل بلوغها السن بفترة ستة أشهر وإخطارها على عناوينها المضمرة لاستكمال جميع مستنداتها غير المستكملت بالف حتى يتم صرف المعاش في اليوم التالى لانتهاج الخدمة تحقيقا وتواصلا للمعاش مع الدخل ، كما يجري الآن حصر جميع حالات المستفيدين أثناء وجود المورث على قيد الحياة واستكمال مستنداتهم ، فإذا تولى المورث لا يجد الورثة أى متاعب وتخسر في صرف مستحقاتهم المعاشية .

كيف يتم التوسع في مد مظلة التأمين ما هو نشاط الصندوق في مد مظلة التأمين الاجتماعى ؟

يقوم الصندوق بالتأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص ويبلغ عدد المؤمن عليهم في القطاعين حتى الآن ١٢ مليون نسمة تأمينيا مباشرا على المؤمن عليهم أنفسهم ، وغير مباشر على أسرهم من بعدهم

وقد بلغت قيمة الاشتراكات المحصلة شهريا ٤٢٧.٢ مليون جنيه كما بلغ عدد المستحقين للمعاشات من أصحاب معاشات ومستفيدين ٥ ٢ مليون مواطن يتم صرف معاشات لهم بقيمة ٩ ٥٩٦ مليون جنيه شهريا .

خطة الصندوق

ماهى خطة الصندوق لتطوير العمل التأمينى خلال المرحلة القادمة ؟

تتضمن خطة الصندوق تحقيق الأهداف التالية :

- الاستثمار في برنامج تحديث وتطوير مكاتب التأمينات سواء بنقلها إلى مواقع جديدة أكثر اتساعا وأفضل وأرقى توفيريا للراحة للجمهور والعاملين بهذه المكاتب أو إصلاح وترميم المكاتب القديمة واستبدال الأثاث والمعدات بمعدات جديدة .

- استكمال وتطوير البرامج الآلية بما يمكننا من ميكنة جميع العمليات التأمينية تسهيلا وتبسيطا للعمل وتمكينًا للمواطنين من مؤمن عليهم وأصحاب معاشات من إنجاز معاملاتهم التأمينية على سهولة ويسر .

- تطوير منافذ صرف المعاشات واستحداث منافذ صرف جديدة بالقرب من أماكن أصحاب المعاشات .

- التوسع في نظام توصيل المعاشات للمواطنين الذين يرغبون في ذلك من العجزة وكبار السن .

- تشغيل أجهزة السحب الآلى لصرف المعاشات طوال ٢٤ ساعة يوميا وهي تجربة جديدة وفريدة سيتم تعميمها بعد ذلك .

استثمار أموال التأمينات

أثير في الآونة الأخيرة موضوع استثمار أموال التأمين الاجتماعى خاصة بعد تردد أنباء عن قرب دخول أموال جديدة لبورصة الأوراق

يُجبِج توكيل وتقدم الإقرارات في هذه الحالة سنويا .

هل العلاج إجباري ؟

فوجئ بعض أصحاب المعاشات من لهم نظام علاج خاص يقع لأجبه معلم باستقطاع اشتراكات التأمين الصحي من معاشاتهم مما يهدد تبعيته لنظام العلاج الخاص الذي يتفقون به منذ سنوات ، وقد طالبتهم جهات معلمهم السابقة بإيقاف انتفاعهم بالتأمين الصحي أو إلغاء انتفاعهم بالعلاج الخاص وعندما تقدموا لمكاتب التأمينات رفضت مطلبهم بإيقاف انتفاعهم بالتأمين الصحي .

كيف نشأت هذه المشكلة ؟ وما هو الحل من وجهة نظركم ؟

هذه المشكلة بدأت عندما صدر القانون رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٠ في ١٨/٥/٢٠٠٠ ومصدر منشور وزاري رقم ٣ لسنة ٢٠٠٠ بتاريخ ١١/٨/٢٠٠٠ استجابة لشكاوى عديدة من أصحاب المعاشات غير المتفعين بالتأمين الصحي نتيجة جهلهم وعدم استيفاء استعارة الاشتراك عند الإحالة للمعاش .

وتنص القانون المذكور والمنشور الوزاري على سريان التأمين الصحي على جميع أصحاب المعاشات من المعاملين بالقانون ٧٩ لسنة ٧٥ حتى ولو لم يبدو رغبته في الاشتراك عند إحالتهم للمعاش بأثر رجعي وأما بالنسبة للحالات موضوع الشكوى والتي لا ترغب في الاشتراك في التأمين الصحي فقد أعطى القانون مهلة لهذه الحالات للتقدم بطلب عدم الانتفاع إما في تاريخ تقديم طلب صرف المعاش أو في خلال ستة أشهر بالنسبة للحالات القديمة .

وقد انتهت المهلة في السنة أشهر التي بدأت من ١٨/٥/٢٠٠٠ ولا يجوز لهم الآن العمل عن رغبتهم في الاشتراك في التأمين الصحي

ويتطلب الأمر تشريعا جديدا

استحقاق الأرملة في المعاش !!

الأرملة التي تزوجت صاحب المعاش بعد بلوغه السن وكانت سنها وقت الزواج أقل من ٤٠ سنة هل تستحق في معاشه ؟

المادة ١٠٥ من القانون ٧٩ قبل تعديلها بالقانون ١٢ لسنة ٢٠٠٠ كانت تشترط لاستحقاق الزوجة التي تزوجت المتفق بعد سن الستين توافق شرطين :

- ألا تقل سنها عن ٤٠ سنة وقت عقد الزواج - ألا تكون له زوجة أخرى أو مطلقة مستحقة في المعاش .

وقد تم تعديل المادة السابقة بالقانون ١٢ لسنة ٢٠٠٠ والذي تم بمقتضاه إلغاء الشرط الذي كان يقضي بصرمان الزوجة التي تزوجت صاحب المعاش بعد بلوغه سن الستين من المعاش إذا كانت سنها وقت الزواج أقل من أربعين سنة وأصبح الشرط الوحيد لاستحقاقها عدم وجود زوجة أخرى أو مطلقة مستحقة طلقها رغم إرادتها بعد بلوغه سن الستين .

تسري أحكام هذا القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ اعتبارا من ١٦/٥/٢٠٠٠ على الوقائع التي تمت اعتبارا من هذا التاريخ فقط وذلك وفقا لما انتهى إليه رأى اللجنة التشريعية بوزارة التأمينات ، أي لا يسرى على الحالات السابقة على هذا التاريخ

الوفاة في السنة الأولى

توفي مؤمن عليه خلال السنة الأولى لاتحاقه بالعمل فما هي مستحقات الأرملة والأولاد ؟

إذا توفي المؤمن عليه في بداية حياته العملية فإنه يكون أورثه الحق في المعاش إلى جانب المستحقات التأمينية الأخرى في الحالات الآتية أولا - في حالة وفاته أثناء الخدمة أو في خلال سنة من تاريخ ترك الخدمة .

ويشترط لاستحقاق المعاش في هذه الحالة أن تكون المؤمن عليه مدة اشتراك في التأمين لاتقل عن ثلاثة أشهر متصلة أو سنة أشهر متقطعة ولا يسرى هذا الشرط على المؤمن عليهم الضاميين للوائح تولف تم إقرارها من وزير التأمينات وكذلك لا يسرى هذا الشرط أيضا في حالة وفاة المؤمن عليه نتيجة إصابة عمل إذ يكفي ببلوئ التأمين عليه ولو ليوم واحد فقط .

ثانيا : في حالة وفاة المؤمن عليه بعد سنة أو أكثر من تاريخ ترك الخدمة

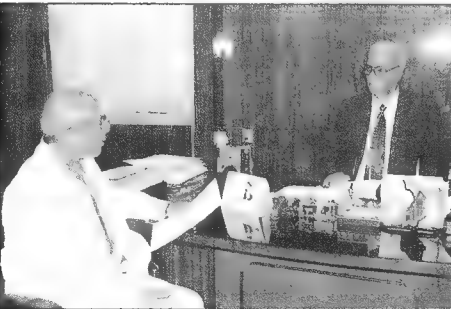
يشترط لاستحقاق الورثة معاش الوفاة في هذه الحالة أن تكون المؤمن عليه مدة اشتراك في التأمين لاتقل عن ١٢٠ اشتراكا شهريا ويسرى المعاش في هذه الحالة على أساس مدة الاشتراك في التأمين وإلى جانب المعاش المستحق يتم صرف ما يستحق من تعويضات ومستحقات أخرى للورثة .

حق الاستبدال

هل يجوز لأي صاحب معاش مهما كانت قيمة معاشه أن يطلب استبدال جزء من المعاش بسبب الظروف الاجتماعية أو الصحية أو غيرها؟

اشترطت الفقرة الثالثة من المادة ١٢٣ من قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ على أن لا يقل ما تبقى من المعاش بعد الاستبدال عن الحد الأدنى الرقعي للمعاش .

ولما كان الحد الأدنى لمعاش الأجر الأساسي في ١/٧/٢٠٠١ قد بلغ ٩٠ جنيها وفقا لقوانين زيادة المعاشات التي صدرت حتى التاريخ المشار إليه ، فإنه لايجوز منح أو تقرير استبدال للمعاشات التي تقل عن ٩١ جنيها وقد صدر قرار وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠١ بتحديد جزء المعاش الجائز استبداله اعتبارا من ١/٧/٢٠٠١ وفقا لجدول



تصوير: أحمد عبد العال

● أحكام المحكمة الدستورية وماذا تم بشأنها

● الحقيقة في استثمار أموال التأمين الاجتماعي

● التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي

الاستبدال والذي يبدأ بمعاش من ٩١ إلى أقل من ٩٢ جنيها .

مشاكل أصحاب المعاش المبكر

تسأل بعض أصحاب المعاشات عن أجولها المعاش المبكر قبل بلوغهم من الخمسين عن أسباب عدم تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا بزيادة معاشاتهم وصرف الفرق المستحقة لهم .. فعلاذ تم بالنسبة لهذا الموضوع وهل يشترط أن يتقدم صاحب المعاش بطلب للاستفادة من هذا الحكم ؟

يتم تنفيذ هذا الحكم بالنسبة لأصحاب المعاشات المبكرة المستحقة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/١ إلى ١٩٩٧/٦/٣٠ الذين كانت سنهم في تاريخ تقديم طلب الصرف أقل من ٥٠ سنة وهو المجال الزمني المسمول بحكم المادة العادية عشرة من القانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ قبل إلغائها بملادة السابعة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ .

هذا وقد تم بالفعل تعديل جميع المعاشات المبكرة التي استنفدت من هذا الحكم على الحساب الألى بإضافة هذه الزيادات وإثارتها على الزيادات الدورية التالية وذلك اعتباراً من صرف دورى لمعاشات شهر ديسمبر ٢٠٠٠ ، كما قامت الكاتب المختصة بصرف الزيادات المستحقة عن شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠٠٠ بموجب كشوف تم إعدادها بمعرفة الحساب الألى .

أما بالنسبة لصرف متجدد الزيادات عن الأشهر السابقة على ١/١/٢٠٠٠ فيجب على صاحب المعاش المبكر الذي يستفيد من هذا الحكم أو المستحق عنه في حالة وفاته التقدم بطلب لمكتب التأمينات المختصة بصرف هذه التجمعات ، وتحدد قيمة التجمع المستحق للصرف بمراعاة تطبيق أحكام التقادم الخمس المنصوص عليها في القانون الدنى وذلك أناشد جميع أصحاب المعاشات المستفيدين سرعة تقديم الطلبات للمكاتب المختصة لإثبات رقم وتاريخ الورود حفاظاً على حقوقهم .

ملاحظة دستورية للقرارات

السؤال التالى أيضا في سياق أحكام المحكمة الدستورية .. فقد صدر حكم للمحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الغرامات التي قررها قانون التأمين الاجتماعى على اشتراكات التأمينات المتأخرة على أصحاب الأعمال .. لكن بعض مكاتب التأمينات كما يقول بعض أصحاب الأعمال لا تنفذ بتنفيذ هذا الحكم فما هو تعليق سيادتكم على هذا القول ؟

حرصاً من المشرع على أهمية سداد اشتراكات التأمينات الاجتماعية في مواعيدها لىتم استثمارها وتحقيق عائد الاستثمار الذى يمثل أحد مصادر تمويل النظام ، فقد تضمن قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥

في الفقرة الثانية من المادة ١٢٩ إلزام صاحب العمل في حالة التأخير في أداء الاشتراكات والمبالغ الأخرى المستحقة عليه بأداء مبلغ إضافى ١/ شهرياً عن المدة من تاريخ وجوب الأداء حتى نهاية شهر السداد (وبعبارة المبلغ الإضافى هذه مستحقة اعتباراً من ١٩٨٤/٤/١ بدلا من عبارة ربع الاستثمار أى أن المبلغ الإضافى هنا مقصود بربع الاستثمار الذى كان يفترض الحصول عليه من بكت الاستثمار القويى فيما لو تم تحصيل هذه المبالغ في مواعيدها

وحرصاً من المشرع أيضا على القضاء على تهرب صاحب العمل من التأمين على كل أو بعض عماله لفترات طويلة حتى يتم اكتشافه عن طريق التفتيش فقد نصت المادة ١٣٠ من هذا القانون على إلزام صاحب العمل بأداء مبالغ إضافية عبارة عن ٥٠٪ من الاشتراكات التي لم يؤدها نتيجة عدم اشتراكه عن كل أو بعض عماله أو أدائه الاشتراكات على أساس أجور غير حقيقية و ٥٠ ٪ من رهيد الاشتراكات التي لم يؤدها عن كل سنة مالية على حدة .

وقد صدر حكم المحكمة الدستورية بإلغاء المادة ١٣٠ المشار إليها ولم ينطبق إلى المادة ١٢٩ المختصة بالمبالغ الإضافية ١/ شهرياً أربع الاستثمار .. ولهذا فإن مكاتب الصندوق تقوم بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية فيما يتعلق بالإعفاء من المبالغ الإضافية ٥٠٪ وفقا لحكم المادة ١٣٠ أما المبالغ الإضافية ١/ شهرياً وفقا لحكم المادة ١٢٩ فلم يتم الإعفاء منها .

الإجازات وأهمية ضمها لعدد الاشتراكات

تضمن قرار وزير التأمينات رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٨ بتحديد مواعيد إيداء الرغبة وأداء الاشتراكات عن الإجازات الخاصة بدون أجر الذى نص على وجوب إيداء المؤمن عليه لرغبته في حساب مدد الإجازات ضمن مدة الاشتراك في التأمين أو عدم حسابها قبل قيامه بالإجازة على النموذج المعد لهذا الغرض وفى حالة عدم إيداء الرغبة يعتبر ذلك قرينة على عدم الرغبة في الاشتراك في التأمين .

ونظرا لأن هناك حالات عديدة لبعض المؤمن عليهم لم تتم بشتها إجراءات إيداء الرغبة في حسابها أو عدم حسابها خلال المدد المحددة ويطلبون حسابها ضمن مدد الاشتراك في التأمين فهل هناك فرصة أخرى لهذه الفئة لتقديم بطلب لحساب هذه المدد في التأمين مراعاة لظروفهم وحفاظاً على حقوقهم التأمينية ؟

سبق منح مهلة للمؤمن عليه الذى لم يستوف إجراءات إيداء الرغبة في حساب هذه المدد في التأمين أو عدم حسابها انتهت في ١٩٩٠/١٢/٣١ ثم صدرت قرارات وزارية بعد هذا الميعاد كان أخرها القرار الوزارى رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٨ والذي تم بموجبيه مد الموعد حتى ١٩٩٩/١٢/٣١ ومع هذا ونظرا لتقدم عدد كبير من هذه الحالات بطلبات لإعطاء مهلة أخيرة تتبع لهم التقدم بطلب لحساب هذه المدد ضمن مدد الاشتراك في التأمين فقد أصدرت الأستاذة الدكتورة أسينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قراراً وزارياً رقم ٢٠٠١ تم بمقتضاه فتح الباب لهؤلاء للتقدم بطلباتهم من الآن وحتى ٢٠٠١/١٢/٣١ وبما لا يجاوز اليوم السابق لتحقق واقعة الاستحقاق لزاي تأمين الشيوخة والعجز والوفاة .

ويؤدى المؤمن عليه الاشتراكات المستحقة عن مدة التأمين دفعة واحدة أو على أقساط وفقا للقرار الوزارى ٢٤ لسنة ١٩٨٨ .

هل من تعديلات جديدة ؟

هل هناك تعديلات جديدة لقوانين التأمين الاجتماعى سيعمل عنها قريباً ؟

التأمين الاجتماعى عملية مستمرة ومتطورة وقد سبق أن صدرت تعديلات جديدة في بعض مواد قوانين التأمين الاجتماعى وهناك تعديلات أخرى تم إقرارها ويجارى عرضها على الجهات المختصة ومن هذه التعديلات ما يتعلق بقانون التأمين على العاملين بالخارج رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ .



مصر للتأمين

لبنائنا خبراء متخصصون ليقدموا لك الوثيقة التى تتناسب مع دخلك وامكاناتك مع نصائح

مصر للتأمين

قاعدة التأمين في الشرق الأوسط وأفريقيا

ت: ٣٣٥٥٢٥٠ داخلى ١٢٣٥/٣/٤٩٦٩٦



بقلم

عبد اللطيف عبد الكريم

يكفها الدستور الفرنسي، لم تشفع للوزير سابق خدماته للموطن وهب الجميع في شرق فرنسا وغربها وشمالها وجنوبها وسبغها أنشائها وقراؤها رجالها ونسائها محتجين لأن رولان دوما فعل فعلته السوداء واشترى ذلك الحذاء الملعون بهذا المبلغ الكبير بينما توجد حوله ثلاثة ملايين من أبناء فرنسا عاطلين بل عام يتقاضون إعانة بطالة لا تنفي ولا تسمن من جوع؟ ولم يستطع رولان دوما الدفاع عن نفسه ولم يقل إنه ترك الوزارة ولم يقل إن لديه حصانة برلمانية تحمي من نهش الأفاعي وهيش الأعداء وكيد النساء والعوائل ، لم يقل إنه موارد وفي فمه ملقحة من ذهب وإنه ورث الثراء كإبراهيم ، لم يقل إن أمه لم تعرف تجارة الجرجير ولم تسكن فوق سطح بيت مهجور بين حارة سيدتي المديونية . ولم تسكت فرنسا عن الرجل مع أنه قدم لهم وثيقة عربية تثبت أن تكلفة صيانة ونظافة حظيرة الخيول التي تملكها أسرة آل مكتوم في دبي بلغت ٥.٨ مليون دولار!! فإين ثمن الحذاء من قيمة صيانة حظيرة الخيول ولكتهم ومعهما بالخيول لأن الخيول العربية أصيلة ولها تاريخ وسحق أكثر من ذلك !! وهي أولى وأحق من الإنسان العربي الذي عليه أن يصمر ويحسب وينتظر المعونة الأمريكية بعد أن يستنفذ أموال بتروله فيبقى نصفها في سبه ويضع نصفها الآخر في بنوك أمريكا ، وحتى أصحاب الثقافة الرفيعة يفتقروا أنكرها عليه أمره وإنهالوا على رأسه بالمطارق وهم يفتنون ويطولون ويطرحون حجم الضرر الذي أصاب الاقتصاد الفرنسي بسبب تصرف رولان دوما لأن خطورته تكمن في أنه رجل مرموق وقوة والويل لكل الول للفرنسا حين يقلده شبابها ويحاكيه مواطنها حتى لو كانوا من القادرين لأن القدرة المالية التي يملكها أي مواطن لاتعطيهم الحق في أن يفعل بأمواله مايشاء فهل يستطيعون أي مليونير فرنسي أن يشتري كل الدقيق طاملا يملك ثمنه بينما يجوع بقية المواطنين !!

● الحرية عامة والحرية الاقتصادية خاصة في كل الدول الراقية وفي كل الأديان ليست مطلقة إنما هي مقيدة بأشاور الفضائل والقيم الرفيعة والحرص على أن يعيش الآخرون حياة ليس فيها نهب أو استنزاف وليس من حق مواطن واحد أن يستولي على مساحة الصلابة البيضاء بينما يترك الهامش الضيق لعشرات المواطنين ، والاقتصاد سلوك قبل أن يكون أرقاما ومذهابا والاقتصاد لم يجرز به وأن واحد والاقتصاد أي بلد لاتنمزه إلا تقابل وديناميات السلوكيات الإثباتية الخاطئة!!

والآن ماريكم دام فضلكم بامن تقيمون في هذا الجزء الاستراتيجي من العالم الثالث . في مصر الجرسولة لو جمعنا تكاليف رحلات زفاف ما فوق السحاب واكتفك كل أسرة من أياهم بسيارة واحدة وطرقتنا من عاداتنا الجميعة وتقاليدينا البالية كل أنماط الاستهلاك البنيخي وقمنا بتوجيه أعيننا اسداد ديون مصر وقننا للحكومة : كفاية اسدانة .. وعلى قد لحافك مد جريك !! أليس هذا أفضل علاج لأوجاع اقتصاد مصر !

حذاء رولان دوما!!

● الاقتصاد ليس حجراً صلباً ، وليس كلمات أو نظريات تقراها أو تسمعها ثم تعجب بها أو تنمعض الشفافة .. الاقتصاد حياة نابضة تنمشي على الأرض ونماء تجري في شرايين البشر ، ولأن الأمر كذلك ، فاليكم درس لو تعلمون عظيم!! أقدمه إليكم باكل سكان العالم الثالث . أعني باكل سكان أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا ، ذكرت أفريقيا هكذا آخر الثلاثة لأن بلدنا الحبيب مصر هو بابها من الشمال الشرقي .. ونحن أقول باكل سكان العالم الثالث فثنا أعني الغالبية العظمى من سكانه ، فبعد أن تقوم بعملية طرح ولخصم القلة القليلة من سكانه التي تعيش فوق السحاب يصبح الرصيد الحقيقي من السكان يعني كل السكان لأن القلة التي فوق السحاب تنفذ من هذا العالم الثالث كل شيء ولا تعطيه شيئاً فهي غير محسوبة وهي صفر لا يؤثر في الرصيد الحقيقي الذي هو كل الكادحين المعروفين الذين يجيدون بصحة وقد لا يجدون العمل والمال والى والنساء الرطبة التي يربدون استمشاقها والمياه النظيفة التي تصلح لوضوئهم الصلاة .. لكن بعد هذا الكلام قد يسألني سائل .. أطلت التقديم والمقدمة فإين الدرس وأين الاقتصاد؟ وسوف أكرر وأعيد أنه درس لو تعلمون عظيم .. الدرس خذوه من ذاك الصليب والصليب والعجيب بل الصراخ ، بل الغضب حين اشتد الغضب وكاد أن يتقلب ثورة .. وأين هي فرنسا!! ولماذا؟ هل لأن فرنسا فيها باريس عاصمة النور والوعي كما فيها أرقعة الظلمات وحواري الفقر النقيع؟ هل لأن فرنسا لها سوايق ثورية ولأن ثورتها الكبرى كانت من أعجب ثورات التاريخ لأنها كانت ثورة مختلفة رفعت شعار البرجوازية بينما إلى جنب مع شعار حرية التجارة وحرية المرور مع ثلاثة آلاف مقصلة حملتها طليقة لبروتيتاريا وتصبحتها لإعدام الأثرياء الذين كان إعدامهم يقسم المجال لظهور أثرياء جدد لن يعدمهم أحد!!

● من فرنسا من يرى النقص ذاك الحدث ، ولكل حدث حديث ، فذاك هو(رولان دوما) أحد وزراء فرنسا إلسابقين، كان وزيراً الخارجية ولم يعد الآن وزيراً أو خفيراً، ولكن ماذا فعله هل ضبطوه في مأخوذة هل أحتال على أحد البنوك واستولى على قروض بالملايين وتغير ضمانات؟ هل طار يمشوا اللون السليلي إلى أرض بعيدة كما تدور ضمانات؟ هل حصل على رشوة كبيرة أو عمولة دون أن تكسو وجهه حمرة الخجل؟ هل كانت المرحومة والتي تبع الجرجير والهيل الأخضر على أحد الأرصفة وبعد أن أصبح وزيراً أصبح عده من خيرات الله شقة فاخرة في أرقى الأحياء ومزارع للمجول وأبقار الفريزيان في قرية الصغيرة وقصر كبير يحتار من هو ملكه وملك من أي أبوابه يدخل ومن أيها يخرج، ثم امكث بخيرات البلاد والعياد باسم زوجته إلى حيث يوجد أسوارها هل أصبح عند رولان دوما ١٩٧ فداناً من أخضاب الأراضي الزراعية بين أيامه الضنك الشديدة؟ هل امكث فاشاليها في الساحل الشمالي في الساحل الشرقي ورتل من السيارات تعددت فيها الأشكال والألوان والمراكات؟ لا والله !! ليس لشيء من هذا أرباداً أن يسقطوا رولان دوما وأن ينهالوا عليه ضرباً بالقبائيب .. أقصد بالأحذية لانهم لايتصنعون قبائيبا.

● رولان دوما ارتكب جريمة أخرى اقشعرت عن الإبدان وهددت الاقتصاد الفرنسي وضربته بلسياخ حديدية محمالة في أم رأسه ، قام هذا الرجل (المفتري) بشراء حذاء ثمنه ألف وخمسمائة دولار أي ستة آلاف جنيه مصري بعد أن جلس الدولار فوق رأس الجنيه ومد جلجيه وأرخى ساقليه الدنيا ولم تعد .. لايتسبب قدميه من لحم ودم؟ هل سوف يلبس الحذاء ويمشي به على الأرض أو يطير به في الهواء؟ هل هناك غادة هيفاء اشترطت لدوام الوصل أن ترى قدميه غائرتين في هذا الحذاء؟

● مايجتعل كل وسائل الإعلام المقروءة والمروئية والمسموعة دون استثناء لم يقف حده مواطن واحد -حتى باسم الحرية الفردية التي

البيروقراطية.. وأجهزة التأمينات الاجتماعية

• أسباب التأخير في صرف مستحقات التأمينات الاجتماعية



يقلم :
عبد الحكيم القاضي

قانون التأمين الاجتماعي عبارة عن مجموعة من الحقوق والواجبات للمؤمن عليهم والمستحقين منهم، والجهاز الإداري للتأمين الاجتماعي يتولى ترجمة هذه الحقوق وتلك الواجبات إلى نظم عملية ومفصلة تضمن تلبية هذه الحقوق، والقيام بهذه الواجبات، وتكون لسلوية الجهاز الإداري بناء على ذلك وجهان:-
الأول: واجب القيام بالأعمال المحددة اللازمة لحماية أو حفظ الحقوق التي تقررت للمؤمن عليهم الذين يسرى عليهم نظام التأمين.
الثاني: واجب خلق شخصية الجهاز المسئول عن إدارة نظام التأمين الاجتماعي تكون قائمة على أساس فكرة هذه الحقوق.

المادة المقابلة لهذا النص في قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ الذي يقضى بأداء ٨٪ عن كل يوم تأخير-بناء على طلب المستحق-وهنا ترى أن يؤخذ بهذا النص أي تعويض المستحق عن كل تأخير من المدة المقررة بما يعادل ٨٪ من قيمة المستحقات ويودون طلب منه ويتحملها التسبب في التأخير سواء كان صاحب العمل أو الموظف المسئول.

وتنص المادة ٤٤ على أنه إذا كانت الإصابات بين المؤمن عليه وبين أداء عمله تؤدي الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر خلال فترة تخلفه عن عمله بسببها تعويضاً عن أجره يعادل أجره المسدّد عنه الاشتراك ويصرف هذا التعويض للمصاب في مواعيد صرف الأجر بالتسوية لمن يتقاضون أجورهم بأشهر، واسبوعياً بالنسبة لغيرهم.

معنى ذلك أن تعويض الأجر يؤدي شهرياً أو اسبوعياً.

وبالنسبة لنفقات الجناة فإنها ينبغي صرفها خلال ثلاثة أيام من تاريخ تقديم الطلب، إذ تنص المادة ١٧٢ من قانون التأمين الاجتماعي على مايلي:

عند وفاة صاحب المعاش تلتزم الجهة التي كانت تصرف المعاش بإداء نفقات جنازة يواقع معاش شهريين بعد أدنى مقداره مثلاً جنيته تصرف للأرمل، فإذا لم يوجد تصرف لأرشد الأولاد أو إلى أي شخص يثبت قيامه بصرف نفقات الجنازة.

ويجب أن يتم صرف هذه النفقات خلال ثلاثة أيام على الأكثر من تاريخ تقديم الطلب.

من ذلك كله نجد أن هناك مواعيد محددة لصرف مستحقات التأمينات الاجتماعية.

ولذلك نجد أيضاً أن معظم الدول تضع نظاماً مستقراً لإدارة أجهزة التأمينات الاجتماعية لتستقر من الوتتين الحكومي، وهذا ماقررت قوانين التأمينات الاجتماعية في مصر فقررت

إن من الهدف الأول للجهاز الإداري للتأمينات أن يحصل كل شخص على معاشه في الموعد المحدد شهرياً وأن يحصل على الدفعة الأولى من المزايا أو على تسوية لها في أسرع وقت ممكن، والسرعة والاتفاق هما معاد الخدمة. والقاعدة في هذا الشأن هي: المبلغ الصحيح للشخص المستحق في العنوان الصحيح وفي الوقت المحدد.

وكان هذا الأمر نصب عين المشرع عند وضع نظم التأمينات الاجتماعية، فقد وضع المشرع مواعيداً لصرف مستحقات التأمينات فجعلها فيما يلي:-

١- نصت المادة ١٤١ من قانون التأمين الاجتماعي على مايلي:

على الهيئة المختصة أن تتخذ من الوسائل ما يكتل تقدير المعاشات والتعويضات وصرفها خلال أربعة أسابيع من تاريخ تقديم المؤمن عليه أو المستحقين طلباً بذلك مشفوعاً بكافة المستندات المطلوبة.

ونصت الفقرة الثالثة والرابعة على الجزء في حالة عدم الصرف في الميعاد المشار إليه وجاء بهما مايلي:

فإذا تأخر صرف المبالغ المستحقة عن المواعيد المقررة لها التزمت الهيئة المختصة بإداء على طلب صاحب الشأن بنقلها مضافاً إليها ١٪ من قيمتها عن كل شهر يتأخر فيه الصرف عن الميعاد المحدد بما لا يجاوز قيمة أصل المستحقات وذلك من تاريخ استيفاء المستندات المطلوبة.

وترجع الهيئة المختصة على التسبب في تأخير الصرف بقيمة المبالغ الإضافية المشار إليها التي التزمت بها، مالم يثبت مجلس الإدارة أن التأخير خطأ مرفقي.

ملاحظات هامة

ولنا ملاحظات على هذا النص إذ افترض تأخير المستحقات لمدة تجاوز الثماني سنوات-مائة شهر- وينبغي الرجوع إلى نص

ونظام التأمين الاجتماعي يعول باشتراكات يؤديها كل من صاحب العمل-تأمين إصابات العمل والتأمين ضد البطالة- أو صاحب العمل والمعامل-التأمين الصحي ونظام المكافأة- أو صاحب العمل والمعامل والدولة-تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة-، والاشتراكات عبارة عن نسبة مئوية من الأجر يؤديها أصحاب الأعمال للمؤمن عليهم.

وهذه الاشتراكات يتكون منها الاحتياطي الذي تؤدي منه المزايا التأمينية سواء أكانت مؤقتة-تعويض العجز المؤقت في إصابات العمل والتأمين الصحي الذي يشمل المرض وحالات الحمل والوفاة- أو دفعة واحدة-التعويض الضمالي والمنع في حالات الزواج والوفاة ومصاريح الجنازة وتعويضات الشيخوخة والعجز والوفاة- أو طويلة-معاشات الشيخوخة والعجز والوفاة- وكذلك العجز والوفاة في إصابات العمل- ويعتبر احتياطي التأمينات ملكاً للمؤمن عليهم.

وتهدف التأمينات الاجتماعية "الجهاز" الإداري إلى سرعة اتخاذ الإجراءات الخاصة بالطبائيات الأولى إذ يتولى القطاع الحكومي والقطاع العام صرف الربط الأول للمعاش لمدة عدة أشهر ويحول ملف المعاش إلى صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين في الحكومة أو صندوق التأمين على العاملين في القطاع العام والخاص حسب الأحوال للمراجعة وتقدير الربط النهائي للمعاش.

أما القطاع الخاص وفئات الأخرى فيتولى مكتب التأمينات الاجتماعية المختص ربط المعاش بعد استيفاء المستندات اللازمة لصرف المستحقات.

وهنا ينبغي دفع المزايا والحقوق التأمينية في مواعييدها المحددة إذ أن الأشخاص الذين يحصلون على هذه المزايا يعتمدون عليها للحصول على ضروريات الحياة.

أن يدير التأمينات مجلس إدارة وهو الهيئة المختصة العليا المهمة على شئونها وتصريف أمورهما، وله مانصت عليه المادة ١٦ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وهدت المادة اختصاصات المجلس وهم:

١- إصدار القرارات واللوائح الداخلية المتعلقة بالشؤون المالية والإدارة والفنية للهيئة وشؤون العاملين وذلك دون التقيد بالنظم الحكومية.

[illegible]

٤- إقرار ميزانية الهيئة وحساباتها الختامية السنوية ومركزها المالي

٥-دراسة التشريعات الخاصة بالتأمين الاجتماعي

٦- تعيين الخبراء الاكثوريين لفحص وإعداد المركز المالي

٧- اقرار المسائل المالية والإدارية واقنية التي
تقضى القوانين والقرارات واللوائح باختصاص

وتنص المادة ١٦ من ذلك القانون على

مايلي:-
يتولى الاشراف على أعمال الحسابات

بالبينة المختصة مسفلون مالىون من بين
العاملين بها تخطر بهم وزارة المالية ويكون لهم
دون غيرهم-حق التوقيع على الشيكات وأذن
الصرف.

وتطبق على موازنة الهيئة المختصة أحكام القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٣ بشأن الموازنة العامة للدولة، فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذا القانون.

وبالرغم من هذه الضمانات التي وصفها القانون فقد بدت ظاهرة التأخير والتراخي في صرف مستحقات التأمينات ، ويعانى المؤمن عليهم والمستحقون عنهم في الحصول على معاشاتهم ومستحقاتهم.

أسباب الظاهرة

وبدراسة أسباب هذه الظاهرة تبين أن تلك
راجع إلى صدور القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٩٢
بتعديل القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ بشأن
المحاسبة الحكومية ويقضى بأن يستبدل بنص
المادة ٢٢ من القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ النص
الآتي:-

تقوم وزارة المالية بإجراء الرقابة المالية قبل الصرف على حسابات جميع الهيئات العامة الاقتصادية والصنابق والحسابات الخاصة، وذلك طبقاً للقواعد المطبقة في هذه الجهات ونصت المادة التأسيسية من هذا القانون يلقي

ويبدأ تطبيق هذا القانون على أجهزة التأمينات
التي ضرب باستقلالية التأمينات الاجتماعية
عرض الحائط.

ولقد أسفر التطبيق العملي لقيام ممثلي وزارة المالية بالرقابة المالية قبل الصرف على تأخير صرف الحقوق التأمينية وذلك للأسباب الآتية:-

١- عدم توافر الخبرة الكافية لدى مندوبي وزارة المالية في مجال أعمال التأمين الاجتماعي، والتي تحتاج لسنوات طويلة لاكتسابها ، وبالتالي لاتتوافر إلا بالعاملين بقطاع التأمين الاجتماعي الذين مارسوا التطبيق العملي على مدى سنوات خدمتهم

٢- عدم انتظام ممثلى وزارة المالية فى الحضور والتصراف وعدم الالتزام بوعايد العمل بالهئية فى كثير من الأحيان بل وغياهم بون أى اخطار مسبق الأمر الذى يؤدى بالضرورة إلى نتائج خطيرة تتمثل فى تخفير أداء المستحقات التامينية لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم فى المواعيد المحددة لهم.

ويصنف خاصة المعاشات النورية التي تصرف لأكثر من ٧ ملايين مستحق في مواعيد محددة وثابتة.

٣- النقل الفجائي لممثل وزارة المالية من الوحدة الحسابية التي عين بها وقيل صدور قرار بتعيين بديل له، وما يترتب على ذلك من مشاكل نتجة لما يحتاجه اعتماد التوقيعات لدى البنك المركزي والبنوك التجارية من وقت ومن ثم تأخير صرف المستحقات التأمينية لأصحابها.

١- عدم استجابة المختصين بوزارة المالية في قيام الصندوق بمتابعة معني وزارة المالية في عملية الحضور والانصراف والانتظام في العمل بالرغم من صدور موافقة وزير المالية في ١٩٩٦/٧/٢٣ بتوقيعهم لدى الجهات المعنية بها بملف مستقل ورفض معطو المالية تنفيذ ذلك.

٥- ظهور كثير من معوقات العمل نتيجة لتضارب الاختصاصات وتعارضها لقيام قطاع الحسابات بوزارة المالية بإصدار تعليمات بزيادة اختصاصات ممثلي وزارة المالية بالمخالفة لأحكام القانون ١٠٥ لسنة ٩٢ استنادا للقانون

١٧٧ لسنة ١٩٨١ بشأن المحاسبة الحكومية بالرغم من عدم سريانه قانونا على الصندوقين حيث إنهما من الهيئات العامة الاقتصادية التي لاتخضع أصلا لأحكام هذا القانون وتخرج عن نطاق تطبيقه وفقا لما قضت به المادة الأولى من أحكام القانون المذكور التي أوردت على مسيل العصر الجهات التي تسرى في شأنها أحكامه وليس من بينها الهيئات العامة الاقتصادية.

٦- تتعدد شكاوى المواطنين من أصحاب المعاشات والمستفيدين من الحقوق والمزايا التأمينية وغالبيتهم من كبار السن والعجزة والمصابين والمرضى من تأخير صرف مستحقاتهم التأمينية وغالبية هذا التأخير يرجع إلى عدم تواجد مَنوبٍ المالية.

إن وجود ممثلي وزارة المالية لم يحقق أى

منف من أهداف القانون ١٠٥ لسنة ٩٢ بل أصبح عائقا للعمل ومسببا لتأخير صرف المعاشات التأمينية وذلك للأسباب:-

- كافة الوحدات الحسابية بمكاتب الصندوق
لا تقوم إلا بصرف المستحقات والمزايا التأمينية
فقط ولا تقوم بصرف أية مصروفات إدارية
خلاف أجور العاملين بالكتب والتي تصدر بها
كشف من الحاسب الآلي .

وهذه المستحقات التأمينية كلها مصروفات
معمية لا توجد الخبرة التأمينية الطويلة لدى
مندوبى المالية لمراجعتها، ومن ثم لا توجد فائدة
من مراجعة مندوبى المالية وكل ماينتج هو تأخير
المصرف نظرا لعدم انتظامه بالعمل.

- إن التطور السريع والمتلاحق في قوانين ونظم التأمين الاجتماعي تتطلب في القائمين على التطبيق خبرات أولوية منخصصة في هذا النشاط لتتوافر إلا للعاملين مصنوق التأمين الاجتماعي الذين مارسوا التطبيق العملي على مدى سنوات خدمتهم.

طبيعة النشاط التأميني الذي يتطلب تحقيق الهدف منه تيسير أداء الخدمة التأمينية في الوقت والمكان المناسب.

-التزام صندوق التأمين الاجتماعي بتطبيق قواعد النظام المحاسبي الموحد على أعماله المالية والمحاسبة منذ فترة طويلة حيث يخرج كل من الصندوقين عن نطاق تطبيق قانون المحاسبة الحكومية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١.

وفي نفس الوقت انعدام الخبرة نهائيا لدى ممثلي المالية بقواعد النظام المحاسبي الموحد ويؤكد ذلك أن تقارير تفتيش وزارة المالية ترد باعتبار حسابات المصنوقين حسابات حكومية مما يسبب مشاكل وعواقب في سير العمل.

- يتحمل أغلب الانفاق العام لصندوق التأمين الاجتماعي في المعاشات والتعويضات والحقوق التأمينية الأخرى التي قضى بها قانون التأمين الاجتماعي، وهي مصروفات حتمية كما أشرنا وتخضع كافة أوجه الانفاق لرقابة الجهاز المركزي للحسابات.

هذا بالإضافة إلى أن الهدف من إصدار القانون ١٠٥ لسنة ١٩٩٢ هو ضبط الاتفاق العام وترشيد الاستهلاك في حين أن ٩٩٪ من مصروفات الهيئة مصروفات حتمية عبارة عن مستحقات تأمينية ولا تمثل المصروفات الإدارية إلا ١٪ فقط وتصرف في حدود الاعتمادات المقررة من وزارة المالية وتحت رقابتها ورقابة الجهاز المركزي للمحاسبات.

لذلك كله ينبغي استثناء قطاع التأمين الاجتماعي من أحكام القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٩٢ وإعادة الصلاحيات المقررة للمسؤولين الماليين بقطاع التأمين الاجتماعي وتطبيق المادة ١٦ من قانون التأمين الاجتماعي .

مرة أخرى نطرح قضية التعليم بين التطوير والتحديث وما استجد بشئنا من آراء ومقترحات حول كيفية إحداث هذا التطوير والاتفاق على رؤية قومية شاملة يجمع عليها المجتمع كله ويرتضيها من ثقة من خلال مشاركة أصحاب الرأي والفكر والخبرة وأولياء الأمور ومن خلال تقنية اللجنة التحضيرية لتطوير التعليم الثانوي بالآراء والمقترحات والمساهمة في إعداد وثيقة ومنهج التطوير ووضع الأسس الثابتة والكفيلة بإخراج التعليم من أزمتها المنقطة في التغيير المستمر الذي يتعرض له بين حين وآخر.

آراء ومقترحات جديدة لتطوير وتحديث التعليم



د. حسين كامل بهاء الدين

.. ونحن في انتظار انعقاد المؤتمر العام لتطوير التعليم الثانوي الذي سيعقد في نهاية هذا العام والذي تشكلت للإعداد له لجنة تحضيرية منذ بداية هذا العام عقدت حتى ١٨ اجتماعاً موسعاً استمعت فيها إلى جميع الآراء والأفكار حول سبل تطوير التعليم الثانوي بشقيه العام والفني، وسوف تستمر اجتماعات اللجنة طالما كانت هناك آراء وأفكار جديدة تثرى المناقشة، وجدير بالذكر أن هذه أول مرة يطرح فيها موضوع تطوير وتحديث التعليم للحوار والمناقشة العامة على كل المستويات باعتبار أن التعليم مسئولية المجتمع كله وليست مسئولية وزارة التعليم وحدها، ومن خلال المناقشات التي جرت في اللجنة التحضيرية وأثرت الحوار بالآراء البناءة قدمت مقترحات جديدة وجهرية لأول مرة عن المقررات الدراسية وإعدادها في إطار مقارن مع الاستفادة من تجارب النول الرائدة، وتحسين رؤية المنهج الموحد بين التعليم العام والفني، والحد الأدنى للمهارات والأنشطة العملية والتربوية، وسبل التقويم والامتحانات والقضاء على نظام الامتحان المسمى ، حيث أكدت الدراسات التربوية الحديثة أن التقويم المستمر الأفضل وغير ذلك من الموضوعات .. ومشاركة من "العمل" في إثراء حصيلة الآراء والمقترحات اللازمة لتطوير وتحديث التعليم ففتح المجال أمام كل ذي رأي وخبرة وأولياء الأمور وكل من يهمه أمر التعليم بإعبائه المشروع القومي لمصر، لينبلي بدلوه ويصرح برأيه في كيفية هذا التطوير اللازم للعملية التعليمية وبلغ مستواها وتحقيق أهدافها وتحقيق الاستقرار لها وسد الفجوة بين البيت والمدرسة وإعادة الثقة بينهما ولك الاشتياك بين البيت وروية الامتحانات وسطوة واستغلال الدروس الخصوصية.

أحمد عبد الرحمن

الطالب ينتقل إليه رغم المعاناة التعليمية وهو لا يفقه شيئاً عن التعليم ولا يعلم شيئاً عن القراءة والكتابة بل ينجح بالفشل والأملات كثيرة في المدارس الحكومية.

مناقشة إلغاء امتحانات النقل

وفي اقتراح جديد لووزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين مفاده أنه سوف تلغى امتحانات نهاية العام الدراسي بالنسبة لسنوات النقل في المراحل التعليمية الثلاث الابتدائي والإعدادي والثانوي والاكتفاء بالاختبارات الشهرية التي تجريها المدرسة في تحديد مستوى الطالب وأهليته في النقل من عام إلى آخر.

وفي وقفة متفنية لمناقشة هذا الاقتراح يقول الدكتور محمد سلامة فتيل الخبير التربوي:

بصراحة مهما كانت الحجج التي تقدم لتبرير هذا الاقتراح سواء من إلغاء الرهبة من الامتحان لدى الطلبة ومحاربة الدروس الخصوصية وتعبيد الطالب على الالتزام الشهري في تحصيله المدرسي فإن العملية التعليمية سوف تكون مهددة لأسباب منها إننا سوف نجعل من مدرس المادة في الفصل هو الحاكم بشئره في النجاح أو رسوب الأولاد في

التغييرات حدثت في وقت قصير وأدت إلى بلبلة وعدم تحقيق العدالة بين الطلبة واضطراب أحوال الأسرة بل واضطراب العملية التعليمية ككل . وفي رأيي أن هذا التغيير السريع في أي مجتمع من المجتمعات يؤدي إلى هزة تعليمية تساعد على فقدان التعليم لقيمته وضرورته ونتائجه التنموية في المجتمع، ولم يقتصر التغيير على التعليم الثانوي فقط بل حدث أيضاً في التعليم الابتدائي عندما ألغيت السنة السادسة وأربكت النظام التعليمي وأدت إلى تسرب من التعليم وصعوبة في المناهج بالنسبة للأطفال الصغار أدى إلى مزيد من الدروس الخصوصية ومزيد من الفشل الدراسي ثم عدنا مرة أخرى إلى إعادة السنة السادسة، وقد أدى ذلك إلى ظهور عجم العدالة بين التلاميذ الذين أمضوا سنوات والذين أمضوا سنوات وحدها من اضطراب الأسرى والأمعار التعليمية ولما ظهر العنف في المدارس والمجتمع أضيفت إلى المناهج مادة الأخلاق والقيمت مادة أخرى دون دراسة أو نظر لمستقبل التعليم في مصر ودوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وأصبح كل ما يهم السنولون وضع قرارات عشوائية ثم إنفاؤها بعد ثبوت فشلها، وفي التعليم الإعدادي أصبح

نبدأ الحوار مع الدكتور مزة كريم خير أول بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتحدث عن أثر عدم استقرار النظم التعليمية قائلة:

من أمثلة عدم استقرار النظام التعليمي وتقليبه باستمرار ما يؤدي إلى سلبية التعليم وعدم تقدمه ما حدث منذ سنوات قليلة بخصوص استحداث موضوع تحسين المجموع الذي استمر عامين وكانت فرصة للذين اتبع لهم دخول التحسين ثم ظهر بعد ذلك الكثير من العيوب والمشاكل التي أدت إلى إلغاء هذا النظام بعد عامين فقط، وبذلك حرم الطلبة من الميزات التي تحققت لزملائهم في ظل التحسين، ثم جاء بعد ذلك تغيير المناهج وتخصيص البعض الآخر، وقبل ذلك كانت الثانوية العامة سنة واحدة وتعدلت إلى سنتين بجهة تخفيف العبء عن الأسرة المصرية بينما نجد أن الأسرة زادت أعباءها وأصبحت مجنونة لمدة سنتين متواصلتين في حالة حرب مع مواردها وأعباء الدروس الخصوصية الباهظة والتي تستمر لمدة ٢٤ شهراً بعد أن كانت في النظام القديم سنة واحدة ، ولأن مطلوب إلغاء نظام العامين والعودة إلى نظام العام الواحد، هذه

الرأي قبل الإلهاء ، قال سيادته:

لقد أعد المركز القومى للاختبارات والتدريب بالتعاون مع مركز البحوث التربوية دراسة مقارنة واقتراحاً أن يتم النقل إلى سنوات النقل تلقائياً من خلال التقييم الإصويى أو الشهري للمدراس، ولا تجرى امتحانات نقل على الإطلاق، والحكمة من ذلك أن الامتحان نوع من التوتر العصبي رهبة شديدة وأن ذلك غير مستحب في فترة الطفولة وأن التقييم المستمر أفضل من التقييم لمرة واحدة، وهذه فكرة لها إيجابيات وسلبيات ، فهي قد تقضى على التوتر الموصود في الآليات المصرية وتكفل تقويماً مستمراً على مدار العام وليس لمرة واحدة وتضمن انتظام الدراسة طوال العام، ولكن سلبياتها تكمن في أنه إذا لم يتابع الطالب بدقة من أسرته قد يترك إلى الكسل واللهم وتفاجأ أسرته بأن ابنها لم يحصل على المستوى المطلوب المأمول فيه، وعلى هذا الأساس طرحت الفكرة ولكنني حتى الآن لم أصدر قراراً فيها وأتركها للدراسة والبحث طيلة هذا العام بين الأساتذة التربويين ومجلس الإباء وأولياء الأمور ورجال التعليم، ولذا فإنني في انتظار الرأي الذي سيجمع عليه المجتمع وفي انتظار قرار المؤتمر القومي العام لتطوير التعليم للأخذ به حتى لا تتكرر مشكلة القرارات التي تصدر بلا دراسة كافية والتي لا يوافق عليها المجتمع بكل فئاته وتكون نتيجتها عكسية ولا تؤدي إلى التطوير ولكن إلى البلبلة وعدم الاستقرار؟؟.

وتكفي بهذا القدر من الآراء وإن كانت لنا كلمة أخيرة فهي عن ضرورة وضع سياسة مستقرة للتعليم من خلال تشكيل جهاز يرسم سياسة التعليم بكل مراحله، جهاز أو هيئة أو مجلس لا يتم تشكيله أو اختيار أفراده بمعرفة الوزير المختص، جهاز يتمتع بالاستقلالية ويكون قراره نافذة ومعمولا بها ، جهاز لا يتغير بتغير الوزير ولا يتلقى توجيهاته، فالتعليم في أى دولة خطر من أن يترك لرؤية فرد حتى ولو كان وزيراً، أن أهم ما يشكو منه التعليم ويعانى هو كثرة التغييرات والتعديل والتغيير والإلغاء والإضافات في المناهج والنظم والسنوات ولذلك فإن الاستقرار هو المطلوب وعدم اتخاذ أى قرار أو تغيير في النظم والسياسات التعليمية ينبغي أن لا يتم إلا بعد دراسة مستفيضة ومتعمقة تؤكد تحت التجربة وتأخذ وقتها الكافي في التقييم والبحث ثم يقرر بشأنها الرأي الصائب الذي يرضى الجميع ويسبق التطوير المأمول .

النظام وينجح لابد له من عدة أركان أساسية أولها تدريب المعلمين على المتابعة المستمرة للطالب وكيفية ملاحظة أداء الطالب وكيفية إعداد الملف التعليمي لكل طالب وهذه النقطة هي مهمة وزارة التربية والتعليم، وكذلك مشاركة وإلى الأمر بفاعة في متابعة ابنه ومستوى فهمه وتحصيله وكذا تحسين المناخ المدرسي.

وتقول سنية مراد الضولي أم لتعليمين في الابتدائي: إننى أرحب بهذا النظام لأنه سيمرغ الأسرة من عناء وخوف الامتحانات ويسمح للطالب بأن يعيش طفولته ولا يحرم من ممارسة الأنشطة بسبب المذاكرة والامتحانات. **وتؤيد ذلك أميرة شوقي أم طالبين بالإعدادي قائلة:** إن النظام المقترح للاختبارات جيد لأن معناه المتابعة المستمرة للطالب طوال العام وجدية الدراسة حتى لا تفاجأ برسوب الطالب آخر العام، لأن النظام الحالي لمعني له فهو يفرض أعمال سنة وامتحانات شهرية ولكن لا يعتد بها.

بينما ترفض شادية التجار بالجهاز المركزي للمحاسبات هذا النظام لأنه سيؤدي إلى مزيد من تحكم المدرسين وانتشراح الدروس الخصوصية حتى يضمن وإلى الأمر نجاح أبته. **وتضيف إيمان محمد عبد الرحمن بالهيئة العامة للاستعلامات قائلة:** إن الفكرة بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث حتى يمكن استيعابها والحكم عليها خصوصاً والآراء تختلف بشأنها، ولابد من بحثها جيداً قبل تطبيقها حتى لا تتعرض لانتكاسة مثل تجربة تحسين المجموع.

كلمة أخيرة

وتقف في النهاية مع وزير التربية والتعليم لنستمع إلى رأيه في فكرة إلغاء امتحانات النقل في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي التي طرحها من خلال الموار في اللجنة التحضيرية لتطوير التعليم الثانوي وطلب من الجميع إبداء

كل المراحل التعليمية، وهذا بالطبع سيضج قيام مدرسي جميع المواد وليس مادة بعينها على إجهاد التلاميذ بإعطائهم دروساً خصوصية، ولا فلا نجاح أو نقل لهم .

أيضا سوف تزداد رهبة الامتحانات الخاصة بالمشاهدات العامة عما هي عليه الآن لأن الأولاد لن تكون لديهم وقفة كبيرة تحدد مستواهم وتؤهلهم لقبول مراسم إجراء هذه الامتحانات ، حيث إن امتحانات الشهر -كما نعلم- ليست على المستوى المطلوب، وفي يقيني أنه لابد أن تستقر المنظومة التعليمية بالنسبة للاختبارات على ماهي عليه الآن حتى نستطيع جميعا التكيف معها بكل سلبياتها وإيجابياتها وليس هذا رأي الشخصي بل هو رأي الكثيرين من الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور.

وتقول الدكتوروة عزة كروم: إن هذا ليس حلا إطلافاً لأن الاختبارات ضرورية، ويمكن البحث عن أساليب أخرى تقى الطلبة من استغلال المدرس وتقى الأسر من المعاناة وسيطرة واستغلال المدرسين.

وترى الدكتوروة هبة النبال بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن إلغاء نظام امتحانات نهاية العام سوف يساعد على انتشار الدروس الخصوصية، وكل مدرسة ستحاول أن تتجح طلابها وتحقق نسبة نجاح مرتفعة وهذا سيكون أشبه بالنقل إلى الذي تخلصنا منه في التعليم الابتدائي وأدى إلى فشله.

ومن نظام الثانوية العامة وإصابتها سنة واحدة فقط فإني أن النظام المالي أفضل حتى لا تصود الجامعات الملكية ويغف الضغط عن أعصاب الأسر المصرية.

إننى لا أؤيد إطلاقاً كثرة القرارات والتغييرات بدعى تطوير التعليم بحيث نزيد مادة وننقص مادة ونزيد سنة أو نخفض سنة فهذا ليس تطويراً بل هو بلبلة وعدم استقرار وكذلك لابد من وجود تخطيط بين مداخلات ومخرجات التعليم.

وتقول السيدة جمال الشاهر "رقة بيته": إن فكرة إلغاء امتحانات النقل سليمة وضرورية، لأن الأسرة قد تفاجأ بمرض ابنها وارتفاع درجة حرارته وعدم تمكنه من دخول الامتحان واضطراره للملحق فتستولك الإجابة كلها للاستعداد لامتحان الإبن أو الإبنه فهل هذا مريع؟ إننا للأسف ننقل على الأسرة بكايوس الامتحانات وننفرد به عن كل دول العالم المتقدم والناس أيضا.

ويضيف الدكتور حسن البلبلى للغير التربوي قائلا: لكي يطبق هذا



وزارة القوى العاملة والهجرة ومنظمات العمل

والعلاج لمشكلة عمال

ويستطرد وزير القوى العاملة في حديثه، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً مع البرنامج الدولي للحد من عمل الأطفال "إبيك" يتم بموجبه حالياً تنفيذ مشروع تطوير سياسات مكافحة عمل الأطفال، حيث يتضمن إعداد مفتشى وزارة القوى العاملة لتفتيش على عمل الأطفال والأحداث.

كما يجرى الآن الإعداد لتوقيع بروتوكول بين وزارة القوى العاملة ووزارة الداخلية، لتنفيذ حملات تفتيشية مشتركة، للتأكد من تطبيق التشريعات الخاصة بمنع عمل الأطفال ورعاية الأحداث.

كما نص قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ على حظر التفتيش قبل ١٤ سنة، وتدريبهم قبل ١٢ سنة وحسب قانون العمل ١٣٧ لسنة ١٩٨١ مادة (١٤٤)، من حيث تحديد نوعية العمل وفقاً لإراحل السن المختلفة وعدد ساعات العمل وإتاحة فرصة للراحة لمدة ساعة يومياً، بحيث لا يعمل أكثر من ٤ ساعات متواصلة كل يوم.

أهمية قطاع التفتيش
يبحثنا الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية عن دور تفتيش العمل قائلا:

لأنك أن هناك أهمية كبيرة لقطاع التفتيش نظراً للدور الذي يلعبه جهاز تفتيش العمل في إقرار مبدأ سيادة القانون، وضمان التطبيق السليم لأحكامه، وتنسوية خلافات العمل، لكي تسود علاقات العمل الجيدة التي تسهم في خلق المناخ الملائم للاستثمار والتوسع في إقامة المشاريع الإنتاجية، التي تشكل أسهماً ببناءً في خلق فرص العمل والحد من مشكلة البطالة. وأعتقد أن من خلال جهاز التفتيش، تصان الحقوق وتحترم الواجبات، ويعزز الحوار بين العمال وأصحاب العمل.

تطوير التشريعات

ويواصل المدير العام لمنظمة العمل العربية حديثه قائلا:

-إذا كان تطوير تشريعات العمل وتحديثها -

في البداية يتحدث وزير القوى العاملة والهجرة السيد أحمد العاوي قائلا:

تعتبر قضية عمل الأطفال قضية قومية ترتبط بمستقبل الوطن كله، وبخطة بناءة على أسس سليمة، وقد كانت هذه الحقيقة وراء إصدار السيد الرئيس محمد حسني مبارك، وثنيتي إعلان عقد حماية الطفل المصري الأول للسنوات العشر ٨٩-١٩٩٩، والثاني للسنوات العشر ٢٠٠٠-٢٠١٠ وذلك إعطاء المزيد من الأولويات لمشروعات الطفولة والأمومة في خطط المستقبلية.

واعتقد أن الحل في هذه القضية يحتاج إلى اشتراك جميع الأطراف المعنية في تعاون بناء، مع فهم دقيق للأدوار النسبية لكل طرف، وتنسيق محكم في إجراءات التنفيذ، بحيث تكون المحصلة النهائية في صالح التنمية في المجتمع المصري، وفي صالح تحقيق الرفاهية للأفراد. وهكذا تسعى وزارة القوى العاملة والهجرة جاهدة للمساهمة بكل إمكانياتها لمعالجة هذه القضية مع الاهتمام بالطفل ليعيش طفولته، وليتمتع بالرعاية والتعليم والخدمات.

قرار رقم ١٨ لسنة ٢٠٠١

لذا فقد تم إنشاء لجنة توجيهية قومية تضم جميع الجهات المعنية بالدولة، بهدف المساهمة في تفعيل الجهود التي تبذل على المستوى القومي للقضاء على عمل الأطفال، كما تم وضع خطة قومية للقضاء على عمل الأطفال يتم تنفيذاً من خلال اللجنة التوجيهية القومية.

قرار ٢٢٩ لسنة ٢٠٠٠

وكذلك تم إنشاء إدارة متخصصة بديوان عام الوزارة وإدارات فرعية بمديريات القوى العاملة بالمحافظات، لكي تخصص بالتفتيش على عمل الأطفال والأحداث، للتأكد من منع عمل الأطفال تحت السن القانوني ماقبل ١٤ سنة، وتوفير شروط وظروف العمل السليمة للأحداث العاملين أكثر من ست ساعات يومياً حسب مايتضمنه قانون العمل ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بالباب السادس، الفصل الثاني.

أمام سرعة التحولات وعمقها، على كل الأمعدة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، التي يمر بها عالمنا اليوم.

وبالنظر إلى ماتواجهه بلادنا من التحديات -في مجال العمل والعمالة- تجاه رفع مستوى المهارات الإنتاجية،

لمواجهة المنافسة العالمية، وتحقيق متطلبات السوق العالمية والمحلية في ذات الوقت، فإن ذلك يقتضي بالدرجة الأولى، مواجهة السلبيات، وتقاضي

المشكلات التي تأتي في مقدمتها "مشكلة عمل الأطفال" تلك المشكلة التي تتفاقم يوماً بعد يوم بكل ما يترتب على "عمالة الطفل" من الآثار النفسية، والصحية، ومخاطر

الإصابات، وكذلك ضعف الأداء، وقلة الجودة، وعدم القدرة على التدريب الجيد، والتأهيل المناسب، تحقيقاً لإنتاج متميزاً،

مشاكل عمالة الأطفال" في ظروف اقتصادية صعبة، تواجهها الأسرة المصرية، مازالت قيد البحث، ومحل عناية الدولة، فالطفل المصري أولاً

وقبل كل شيء.. صاحب حقوق، تجاه الدولة، شأنه شأن جميع أطفال العالم في الدول المتحضرة، ومن أولى حقوق الطفل، الغذاء.. والرعاية.. والتعليم..

واختيار مستقبله بما يتناسب مع مؤهلات العقلية والجنسية.

عمالة الأطفال في مصر.. هي موضوع هذا التحقيق.

تحقيق :
هويدا غنيم

قصة الأطفال



أحمد العماوى



إبراهيم فؤيد

مواكبا للتطور الاقتصادى والاجتماعى - هدفنا نبيلاً نسعى لتحقيقه، إلا أن القوانين تبقى مجرد نصوص جامدة، إذا لم يجر تطبيقها على أرض الواقع، لذا أقول أن أهميتى تفتيش العمل تنحصر بالدرجة الأولى فى مساعدة أصحاب الأعمال والعمال لتففيذ التزاماتهم المنصوص عليها فى أحكام تشريعات العمل، إلى جانب الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية، والتي اتسع مفهومها لتشمل بيئة العمل.

ومن هنا لابد من تفعيل دور قطاع التفتيش فى هذه الظروف الدقيقة التى تشهد تحولات اقتصادية كبيرة، وإعادة الهيكلة، وسيادة نظام السوق بما يتطلبه من منافسة ترتكز على جودة الإنتاج وانخفاض الأسعار، وما يفرضه ذلك من حاجة للتدريب ورفع الكفاءة الإنتاجية ولتحسين ذلك، لابد من مراعاة الآثار الاجتماعية لصالح الوطن، ولأن المنافسة قد أخذت هيفة عالية مع بدء تطبيق اتفاقية الجات، وما تفرضه من شروط والتزامات اقتصادية واجتماعية، خاصة فى مجال الحقوق الأساسية للعمال، وفى مقدمتها عمل الأطفال، حيث يعتبر ذلك استفلاً اقتصادياً للطفل لانه أثاره السلبية المتعكسة على حركة التصدير والمنافسة التجارية فى الأسواق الخارجية، إلى جانب ما طرح من مخالفة لتشريعات الحقوق.

نفس المخاطر أمام الأطفال

ويقول الدكتور محمد عبد الله نصار عميد معهد الإدارة العالية :

تشمل الزراعة أهمية كبرى فى المجتمع المصرى، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية. وذلك لما توفره الزراعة من مواد خام لبعض الصناعات مثل السكر والنسيج والدقيق ومنتجات نباتية وحيوانية وسمكية. كما تدخل فى صناعة الأدوية، فهى إنتاج أساسى لتصدير المنتجات الزراعية وسد حاجتنا من الإنتاج المحلى، وقد أسهمت الزراعة فى حل مشكلة البطالة.

من هنا يتبين لنا دور عمال الزراعة وأهميته،

ومدى فعاليته فى الاقتصاد القومى ومن هنا أيضاً جاء الاهتمام بالعمال الزراعى، خاصة وأنه يعمل فى ظروف قاسية مدة طويلة، تتمثل فى جو قاسى ومع آلات زراعية، ومواد كيميائية، ومبيدات حشرية، وهى ظروف بيئية مؤثرة عليه فضلاً عن أنه يتعامل مع مياه الترع لحيثا، والبراكين والمستنقعات التى تنقل إليه الأمراض. وليس الأطفال هنا أسعد حظاً من غيرهم من العاملين فى كافة الأنشطة الاقتصادية الأخرى، فهم أيضاً يتعرضون لنفس المخاطر، والخطورة هنا ليست قاصرة على الذكور فقط، بل يصاب بها الإناث أيضاً، بحكم العمل فى الحقول، ولكن النسبة هنا تختلف عن أى قطاع آخر من حيث الزيادة.

ومن واقع تعداد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى مصر عام ١٩٨٤ . فإن نسبة تشغيل الأطفال فى المرحلة العمرية (٦-١٢ سنة) جاءت مرتفعة، عما كانت عليه فى السنوات الماضية فى عام ١٩٧٩ بلغت ٥ / ٣ وفى عام ١٩٨٠ بلغت ٣ / ٥ وفى عسبام ١٩٨٤ بلغت بالأرقام (١.١٤١.٠٠٠ مليون طفل) يعمل منهم ٧٩ / فى الريف، ويبلغ مجسوع الأطفال العاملين (أقل من ١٥ سنة) ٠٦ - ٢٧٤ مليون، أى بنسبة ١٠ / ٪ من مجموع القوى العاملة.

ويستكمل الدكتور محمد نصار حديثه مشيراً إلى أن مسج الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام ١٩٨٨ أشار إلى أن معدل عمل الأطفال فى قطاع الزراعة وصل ٨ / ٧٧.٪ كما تشير الإحصائيات الزراعية إلى أن الملكية الزراعية التى تكون فى نطاق فدان إلى ثلاثة أفدنة تبلغ نسبتها ٨٨.٩٪ من إجمالى الملكيات الزراعية . وقد تزداد مع مرور الزمن وهذا ماداً بالشرع المصرى فى قانون الطفل

إلى أن ينص فى المادة ٢/٨٤ على أنه يجوز بقرار من المحافظ المختص بعد موافقة وزير التعليم، التراخيص بتشغيل الأطفال من سن اثنتا عشرة إلى أربع عشرة سنة فى أعمال موسمية لاتضر بصحتهم أو نومهم ولاتخل بمواظبتهم على الدراسة كجمع لطم نودة القطن ، وجنى القطن، أو الطماطم، والفاصوليا وغيرها من الخضروات، وجمع زهور الياسمين، وتطهير المساقى من الصنانش، وغيرها من الأعمال البسيطة، وذلك نظراً لتدنى دخل الأسر بالريف وزيادة أعداد أفرادها، وهذا ما يدفع الأسرة إلى توظيف قوة العمل لديها من أطفال سواء كانوا إناثاً أم ذكراً .

ويستطرد عميد معهد الإدارة العالية

-الدولة تهتم اهتماماً كبيراً بتوفير كافة الرعاية سواء الثقافية أو الاجتماعية والصحية للأفراد خاصة أسر القرية.

فقد أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قراراً بإنشاء المجلس القومى للطفولة عام ١٩٨٨، كما أعلن عقدين متتاليين لصاية الطفل ينتهيان فى عام ٢٠١٠.

وقد حذر المشرع المصرى منذ بداية القرن الماضى من تشغيل الأحداث قبل سن ١٢ سنة، مع تحديد ساعات عمل أسبوعياً وأخذ فترات راحة مع عدم العمل ليلاً، وذلك وفقاً لنص القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٠٩ الخاص بتنظيم عمل الأحداث .

ثم تلا ذلك ، القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٢٢ لتنظيم تشغيل الأحداث فى الصناعة، وفى عهد الثورة صدر القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن عقد العمل الفردى الذى نظم عمل الأحداث ، وتلاه صدور القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ (قانون العمل الموحد) الذى تضمن



برنامج قومي للقضاء على عمالة الأطفال

سوزان مبارك

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة على ضرورة مواجهة مشكلة عمالة الأطفال، وتبعية الجهود لمحاربة تسرب الأطفال في الشريحة العمرية من ٦ إلى ١٤ سنة من الإلتحاق بالمرحلة التعليمية الأساسية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين الموافق ٢٢ أكتوبر المنصرم بمقر المجلس القومي للطفولة والأمومة، وتم خلاله استعراض الانجازات التي تمت في المرحلة الأخيرة وخطة المجلس للمرحلة القادمة.

وقد أكدت السيدة سوزان مبارك على ضرورة تعبئة جميع الجهود لتحسين نوعية الحياة للأطفال العاملين وتقديم أوجه الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والرياضية لهم، وتحسين بيئة العمل، وتقديم التدريب المناسب، والحد من الفقر ورفع المستوى الاقتصادي للأسرة عن طريق القروض الصغيرة والمتناهية الصغر لإقامة مشروعات إنتاجية مبتكرة تحتأجر السوق المحلي.

ومن ناحية أخرى أكدت سيادتها على ضرورة تهئية الرأي العام والقضاء على أي من أشكال التمييز ضد الفتيات والعنف تجاه الأطفال وإسائة استغلالهم، وإتاحة الفرصة أمام النشء للمشاركة في توجيه العملية التعليمية وتنشيط الأحياء والمحليات وإنشاء جمعيات النفع العام.

هذا وقد صرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومي للأمومة والطفولة أن قرينة الرئيس وافقت خلال اجتماع اللجنة الفنية على وضع برنامج قومي للقضاء على عمالة الأطفال محوره الأساسي تمكين الأسر غير القادرة من الحصول على عائد اقتصادي مناسب، بحيث لاتعوق أطفالها لسوق العمل، وذلك من خلال ابتكار أنشطة مدبرة الدخل في الصناعات الصغيرة وتمويل هذه الأنشطة عن طريق إنشاء صندوق قسومي لتمويل الدولة والمؤسسات المانحة والقطاع الخاص ووزارة الأوقاف والصندوق الاجتماعي.

التصميم من مرحلة التعليم الأساسي من سن ١٢-٢٠ سنة ممن يقرأون ويكتبون مدة هذا البرنامج تسعة أشهر ، سبعة منها بمراكز التدريب أو المدارس الصناعية ، وشهران على خطوط الإنتاج ، وذلك في مهن مطلوبة في سوق العمل(تشغيل معادن-سيارات-التشديد والبناء- السباكة الصحية-الكهرباء-الدهانات-أجهزة منزلية).

وهناك برنامج آخر يهدف إلى الاستفادة من مواقع العمل في منشآت القطاع العام والخاص، والكمومي ويجهدها الذاتية، وذلك بموجب عقد تدريب وتلمذة صناعية بين كل من طرفي العقد(الصبي أو ولي الأمر والمنشآت).

ومدة هذا البرنامج بين سنتين وثلاث سنوات ، ويحدد الأجر بصورة متدرجة لكل مرحلة، على الأقل في المرحلة الأخيرة عن الحد الأدنى للأجور المحددة لفئة العمالة في المهن التي يتدرج عليها، ويعتبر الصبي المتخرج خاضعاً لقانون التأمينات الاجتماعية وتسرى عليه أحكامه من المادة ٢٧ من حيث التمويش في حالة العجز الكامل والوفاء.

تعاون مشترك

وتختتم السيدة عزة عقيل حديثها مشيرة إلى أن هناك استعانة بجهود "منظمة العمل الدولية" في هذا المجال.

وفي إطار التعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال من خلال مكتب العمل الدولي فقد تم إنشاء وحدة لعمل الأطفال بالوزارة، تعمل على جمع الجهود وتوحيدها بين الجهات الحكومية، وغير الحكومية، والمنظمات المعنية بعمل الأطفال.

وتعمل الوزارة حالياً على إنشاء قاعدة معلومات خاصة بعمل الأطفال، لتجميع وتحليل البيانات الخاصة بهم، ونشرها على كافة الجهات المعنية.

هذا وقد تم تشكيل لجنة توجيهية عليا برئاسة السيد وزير القوى العاملة والهجرة من الأطراف الثلاثة(حكومة-أصحاب أعمال-عمال)، وكذلك المجلس القومي للطفولة والأمومة، وبعض الجهات الحكومية المعنية بعمل الأطفال كما تضم اللجنة أيضاً بعض الوكالات الدولية والإقليمية المتخصصة، والجهات الأهلية لتابعة تنفيذ مشروع الحد من عمل الأطفال .. وذلك لتحقيق هدفين:أولهما قصير الأجل .. لتحسين ظروف عمل الأطفال ومعيشتهم هم وأسرههم ، وتوفير خدمات كافية وتعزيز حقوق الطفل العامل لكي تتلاءم مع القوانين الوطنية والاتفاقيات العربية والدولية، وثانيهما هو القضاء على ظاهرة عمل الأطفال.

عدل الأحداث أيضاً.

ويسرى حالياً القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ لتنظيم من الأحداث .

التفتيش ورعاية الأطفال

تقول السيدة عزة عقيل رئيس الإدارة المركزية لرعاية القوى العاملة وعضو المجلس القومي للمرأة:

-لا يمكن أن تكون هناك فاعلية لتشريعات العمل مالم يكن وراءها جهاز يعمل على حسن تنفيذها، لذا أخذت الوزارة على عاتقها مراقبة تطبيق التشريعات السارية، والقرارات الوزارية التي تتعلق بتنظيم عمل الأطفال بصورة قانونية، وتقوم الوزارة بهذه المهمة من خلال أجهزة تنفيذ العمل والسلامة والصحة المهنية وعلاقات العمل.

الحيث تركز رسالة التفتيش أساسا في توعية وإرشاد طرفي الإنتاج وكيفية تطبيق أحكام القانون، بما يحقق الاستقرار في العلاقة التعاقدية بينهما عن طريق الفتوات، والقيام بالزيارات التفتيشية بأنواعها.

و ضماناً لحماية الصبية الذين يحتاجون تنشئة سليمة ونمواً جسدياً وعقلياً فلابد من توفير بيئة عمل نظيفة خالية من التعرضات المهنية التي تؤثر في نموهم، ومراقبة الأعمال التي يشتغلون بها، من حيث الإجهاد والأعمال والانتقال حتى لا تؤثر في نمو العمود الفقري والعظام.

كما يقوم المفتش بتوعية الصبية وتعريفهم بأنواع التعرضات المهنية التي يمكن أن يتعرضوا لها، وكيفية تلافي الإصابات والمخاطر المهنية، كذلك تدريبهم المستمر لرفع كفاءتهم المهنية في حالة تجاوز السن المصرح به للعمل وإجراء فحوصات طبية وعلاجهم، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، والتأمين عليهم ضد إصابات العمل طبقاً لأحكام قانون التأمين الاجتماعي.

وكذلك تعاون الوزارة مع مختلف الجهات لتوفير رعاية الأحداث ، فحين ننسق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة من خلال الاشتراك في برامج رياضية وتنفيذ مشروع اللياقة البدنية للمدرسين بمراكز التدريب المهني التابعة للوزارة (القوى العاملة) حيث أولت الوزارة الأهمية القصوى لتلمية مهارات المتدربين من مراحل التعليم المختلفة بالإضافة لأركان تدريب تابعة لجهات أخرى بالمحافظات المختصة على مستوى جمهورية مصر العربية.

فلسفة البرنامج

وتستلزم السيدة عزة عقيل قائلاً: هناك تنشئة مهنية تبني فلسفتها على أساس تدريب

العرض

الفلسطيني

قصص تحت الاحتلال

وسينوغرافية المكان

نقد: جمال عمر



عليهم غارة .. ماعاد فيه حارة ..
ومالعبوا الزغار

هذه هي مؤسسة الطفل الفلسطيني، ثم تأسست المثلثة جوجينا عصفور .. تأسستها مع الوطن والعدو .. الأحداث في بلادنا ومنذ بداية الانتفاضة بالذات بدأت تخرج وتتصاعد درامياً وأخذنا نتابع الخط الدرامي للأحداث بشكل متسارع .. ووصلت الأحداث إلى القمة .. ليس فقط القصة العربية .. والإسلامية .. الأوروبية الأمريكية .. ولكن شيئاً فشيئاً بدأنا نشعر أن كل الطرق بدأت تغلق أمامنا .. الكثير من الشهداء .. العديد من الحواجز العسكرية .. العديد من الجرحى .. ثم العديد من الطائرات التي تقصف وتدمر .. اللهم أن الأشياء بدأت تلفخ شكلاً غائباً أصبح من العادي أن يستشهد المئات من العادي أن تدمر البيوت تتعدد الحكايات والمسي على أفواه الممثلين حتى انتهى العرض المسرحي الدرامي، ونحن لامتلك في النهاية إلا أن نصف بحرارة هؤلاء الأبطال الذين حاولوا الكلمة واختاروها سفيراً معبراً عن قضايهم لهذا العالم الذي لا يجترم إلا الأقوياء فقط أما الضعفاء فظهم الله.

تقديري واعتزازي لهذه الكتيبة الفنية ولعرضهم المسرحي الزين قصص تحت الاحتلال.

الجرائد يقف بين أصدقائه كالمدرس أو المعلم يأتي بحرف مثل .. ش .. ق .. يقول من يأتي بكلمة أولها حرف .. ق .. يتجاوب معه الممثلون بعد تفكير كلمة شرونا .. قصفونا .. شارون .. أو بسخرية شارون ستون ثم كلمة أولها حرف .. ر .. أويه .. رشاش وتتعدد الكلمات التي تحمل دلالة واقعية للحصار الذي يضربه الاحتلال الصهيوني على كافة المدن الفلسطينية .. ثم يأتي الممثل حسام أبو عيشة يحكي لنا حكاية بسيطة حزينة تبدأ بحقيبة مدرسية لطفل البستاني بها كراسة رسم، فحافة وقد قشمت مرة واحدة ساندوتش زيت وزعتر ينقص منه لقمة واحدة، قلم رصاص مكسور في مبرة هي خاصة بطفل في الخامسة من عمره وهي جزء من عالم صغير برئ وجميل عثر الأب على هذه الحقيبة ملقاة على الأرض .. كان الأب مهزولاً .. متوتراً .. وبدأ يحاور الحقيقة، التفاحة والقلم .. إنهال بوابل من العتابات والملامة لطفله الصغير، الذي لم يستطع أن يكتب رسالة محبة للشهداء في أكتفائهم، هذا الطفل اكتفى بحلم واحد في حياة أفضل يعهما السلام والأمن، ويكتب رسالة إلى العالم عثر عليها والده في حقيبته مكتوب فيها كان في مرة ولا صغار .. مع لمعبوا بالعاره .. لجهتهم طيارة .. وشنت

هذا الفراغ المسرحي الربح الذي استطاع المخرج أن يستغله استغلالاً دلاليًا، فالمسرح أمامنا مليء بالكلام من الجرائد التي تغطي خشية المسرح مع دمية معلقة أو مدلاة من أعلى سقف المسرح مليئة بالجرائد كأن المخرج يقول إن الفكر العربي الآن أصبح مجرد كلام على صفحات الجرائد والمجلات، وأن حياتنا مجردة من الفاعلية التي يجب أن تتحلى بها الشخصية العربية .. صاحب هذا الديكور إضاءة خافتة معبرة عن الجو المشحون بالحزن والألم، فكانت الإضاءة عنصرًا أساسياً من عناصر العرض المسرحي الجميل، أو هذه السيمفونية التي عزفناها مجموعة من الممثلين الذين أشجونا بحكاياتهم القاسية على الوجدان، فكل واحد بدأ يحكي مسأته مع العدو ويجتر معاناته اليومية من حياة صعبة جداً، وهو يحاول أن يمتلك مفردات العيشة، فأنص المسرحي يعد نصاً تقليدياً بخلاف المسرح الأرسطي الذي يتحلى بالقدمة والعقدة والنهاية، مجموعة من الأشخاص يعيشون داخل وطن محتل، حكايات واقعية يعيشونها كل يوم تحت قصف الاحتلال الصهيوني بآلاته العسكرية التي تطعم الأوصال البورية وتطفئ أطفالاً أبرياء من على غصونهم، فنحن نرى أحد الممثلين تخليقة ناطور .. يظهر من تحت أكوام

كان رائعاً أن يأتي المسرح الفلسطيني ليقدم لنا عروشه الجميلة التي تنن أنينا مبرها من هذا الواقع المازيم الذي يعيشه الطفل قبل الشباب والكهل .. تشوقنا لرؤية هذا الفن للمحقق بذاكرة الوطن الملتصب الذي داهمت غطرسة المحتل الصهيوني، ونس ثوابه المحطر بقيات المسشق والانشهاد من أجل أن يحيا الوطن.

كانت تتناوب بعض الهواجس عما يقدم لنا هذا العرض المسرحي قصص تحت الاحتلال .. من واقع تلعب فيه الانتفاضة الآن دوراً محورياً بطولياً ينسج من خلاله قصصاً متقشقة على أسفلك الطرقات صورة مشرقة للكفاح الفلسطيني لا يستطيع الخيال أن يتقبلها ببساطة، والعالم يتلذذ من رؤية هذه الصور الجريفة على شاشات التلفاز يومياً بعد أن اختنقت وتبلت المشاعر تجاه هذا الشعب البطل الأزل الذي لا يملك إلا الصجر سلاحاً وحيداً يعزف عليه إبهودة النصر كل يوم.

استطاع الديكور أن يلعب دوراً غنياً رائعاً، وأن يوظف سياسياً بشكل فلسفي كان الديكور يتحدث ويوح بأشياء لا نلقد أن نقوه بها وأن نقولها فالكلام ليس له معنى، لأن المعنى فقد المصادقية، هذا التشكل في سينوغرافية المكان.

أوضاع المرأة العاملة في ضوء المتغيرات الاقتصادية



عقدت اللجنة الاستشارية لشئون المرأة العاملة التابعة لمنظمة العمل العربية مائدة مستديرة لمناقشة أوضاع المرأة العاملة العربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية الحديثة، شارك فيها ممثلون عن وزارات العمل في الأقطار العربية وممثلون عن منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال العرب، إضافة إلى ممثلي المنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية المعنية بقضايا المرأة، كما شاركت فيها باحثات ومفكرات من معظم الأقطار العربية، وقد ناقشت المائدة على مدى يومين ومن خلال خمس جلسات عمل عدة محاور هامة

■ أمل البرنس

مستقبلي.
وتقول فاتي عبد الرحمن المذيعة بشبكة الإذاعات المتفصصة ومضري اللجنة الاستشارية للمرأة العربية: إن المرأة العاملة بحاجة إلى التوعية بحقوقها، فنتيجة للجو العام وأسلوب التربية نجدها لاتعرف الكثير عن حقوقها، ومن خلال ذلك نحاول الوصول إلى تلك المرأة في الأماكن البعيدة والناحية وفي جميع أنحاء الوطن العربي، والجيل الجديد وأقصد به المرأة العاملة العربية التي تنزل سوق العمل حديثاً مجدها لاتعلم شيئاً عن حقوقها، ومن هنا يواجهنا الكثير من الصعوبات التي تتطلب مواجهتها بتوعية الفتاة العاملة بحقوقها وتسليمها بالثقافة على مختلف المستويات وكذلك إقامة دورات تدريبية لها لأن الفتاة العاملة العربية في المستقبل، وأحب أن أشهد هنا وأؤكد على أن المرأة العاملة العربية لاتطالب بالزائد من الامتيازات والمقوق لأن كثرة المميزات التي سوف تفتح لها ستكون عقبة أمامها في سوق العمل، ومن هنا يفضل صاحب العمل الذكر على الأنثى

مشاركة أطراف الإنتاج الثلاثة حتى تنقش المناقشات خادمة لكل الأطراف ولاتقف عند مجرد رصد الواقع، بل تتعدى ذلك للبحث عن أساليب للمواجهة وتخطي العقبات والتركيز على الأجيال الشابة التي ستدخل سوق العمل مسلحة بكل المهارات من تعليم وتدريب ملائم في ظل المنافسة التي تشهدها الأسواق العربية، كذلك نريد أن تكون المرأة العاملة العربية نداءً للمرأة العاملة في مختلف دول العالم، سواء في سوق العمل العربي أو سوق العمل الأجنبي.
ومن الربط بين المؤسسات التعليمية وأحتياجات سوق العمل قالت سيادتها:
المفترض أن تكون لدى الجهات التعليمية دراسات طبقاً لأحتياجات السوق وذلك حسب التخطيط القومي، وتكون هناك صلة بين المؤسسات التعليمية والجهات البحيثة التي تعرف أحتياجات السوق وليس مجرد الإحصائيات الموجودة بل تكون هناك نظرة مستقبلية، فالعالم كله اليوم يسير على الخطط طويلة المدى وقصيرة المدى، بمعنى أن يكون هناك بعد

المستديرة وأهم توصياتها دعمها ومعاية لأوضاع الفتاة العاملة العربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية الحديثة.
حوارات علي هامش المائدة
وفي حوار على هامش أعمال المائدة مع بعض العضوات ناقش أولاً الدكتور منى العبدوي رئيس اللجنة الاستشارية لشئون عمل المرأة العربية ووكيل كلية الإعلام عن أهم أعمال المائدة والهدف منها ونتائجها، تقول سيادتها:
في البداية تأتي هذه الندوة في إطار برنامج عمل وأنشطة اللجنة الاستشارية لشئون عمل المرأة العربية حيث تنفرد كل مائدة مستديرة بدراسة إحدى القضايا المرتبطة بعمل المرأة العربية في مختلف المجالات، وهذه هي المائدة المستديرة الثانية خلال عام ٢٠٠١، وكانت للمائدة الأولى حول عمل المرأة في القطاع غير المنظم في شهر مارس الماضي، وتعرض مائدة اليوم للمرأة العاملة العربية ومتغيرات العصر من مختلف الزوايا العملية والتدريبية والتشريعية، وقد حرصنا في تنظيم هذه المائدة وبغيرها على تحقيق

في الكلمة الافتتاحية لأعمال المائدة أعرب الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية عن اعتزازه بقدرات ومساهمات المرأة العربية وخاصة منها المرأة العاملة ودورها في تنمية المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، مؤكداً اهتمام منظمة العمل العربية وبوضعها كافة إمكاناتها الفنية والتقنية للنهوض بأوضاعها وتعزيز وتفعيل دورها على صعيد التنمية المستديرة.
كما أثنى سيادته أن نتائج وتوصيات أعمال المائدة المستديرة كانت موضع اهتمام اجتماع اللجنة التحضيرية للجنة شئون عمل المرأة العربية الذي عقد في عمان خلال الشهر المنصرم برعاية سامية من جلالة الملكة رانيا العبد الله حرم العامل الأردني والرئيسة الشرفية للجنة شئون عمل المرأة العربية، منوهاً بأهمية هذا الاجتماع الذي ناقش النظام الاساسي للجنة وخطة عملها للعامين القادمين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وفيما يلي نستعرض جانباً من أعمال ومناقشات ويحوت المائدة

لغات من أبحاث المائدة
وفي المائدة سريعة عن أهم
مستأقولاته المائدة من بحوث
وبراسات هامة نستخلص بعضها
منها بقدر ما يتسع له المجال.

قدمت الأستاذة فغسية صالح
مدير عام/ الشؤون القانونية بالهيئة
العامة للاستثمار دراسة عن حقوق
المرأة في تشريعات العمل وأثر ذلك
على تشغيل المرأة العربية قسمتها
إلى محورين الأول هو الحقوق
الخاصة بالمرأة في تشريعات العمل
المصري والثاني وهو أثر هذه
الحقوق على فرص العمل للمرأة
في سوق العمل، وهل تصبح عامل
جذب أم طرد لها؟

ومن هذه الحقوق حظر التشغيل
اليللي للنساء حرصا على توفير
الصحة وكفالة الرعاية لهم،
وتمكننا لهم من التوفيق بقدر
الإمكان بين مسؤوليتهم في العمل
ومسؤوليتهم تجاه الأسرة.

إلا أن المشرع أورد استثناء على
ذلك بإجازة التشغيل في بعض
الأعمال لحكمة ارتقا وهي عدم
تعارض الأعمال المستثناة مع
طبيعة المرأة وعدم استنزافها جهد
كبير أو مشقة غير عادية كالعمل
في دور العلاج والمستشفيات
وغيرها، وكذلك حظر تشغيل المرأة
في الأعمال الضارة أو الشاقة
مرعاة لطبيعتها الخاصة وتكوينها
الجنساني وقاية لها من
الأمراض، وصدر بذلك قرار وزير
القوى العاملة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٢
بتحديد الأعمال التي لايجوز
تشغيل النساء فيها.

هذا وقد نصبت الحماية للمرأة
العامة لتكفل لها القيام برسالتها
كأم لحماية جنينها ورعاية طفلها
وهو ما اصطلاح على تسميته
بالقواعد الخاصة برعاية الأمومة
والطفولة وتشتمل هذه القواعد
إجازة الوضع ومقدار الأجر الذي
يضع عنها وفترات الراحة للإرضاع
وإجازة رعاية رضيعها وإيواء
أطفالها في دور الحضانه وفضلا
عما تقدم فإنه لايمكن تجاهل
توجيهات ألقاط الخاص في
الاقبال على توظيف المرأة لكونها

تقل أجراً أقل وتعمل في بعض
الهن المتواضعة. يضاف إلى ذلك
بالنسبة لواقعنا العربي تزايد
انخراط الإناث في التعليم بعد أن
توارت القيود الاجتماعية التي كانت
ترفض عمل المرأة ومارستها
لحقوقها السياسية في كثير من
الدول العربية إلى توسيع الطلب
على شغلة المرأة .

وفي بحث عن "قليات بلا حماية
في سوق العمل" للدكتورة ناهد
رمزي بالمركز القومي للبحوث
الاجتماعية والجنائية أوضحت فيه،
أن العمل المبكر للفتيات أحد
النتائج المباشرة لحرمانهن من
التعليم حيث تلحق الفتيات بالعمل
بطريقة سرية وبعيدة عن القانون
بأعمال عرضية أو هامشية لاتدر
عليهن عائدًا يذكر ولا تطوى تلك
الأعمال على عقد عمل أو ضمان
اجتماعي أو رعاية صحية، وقد
أوضحت الدراسة أن ظاهرة عمالة
الأطفال في الورش الصناعية
انتشرت أيضا بين الفتيات نتيجة
ترك الفتيات لتعليم بسبب الفصل
الدراسي بنسبة لا تتجاوز ١٩٪،
بينما تصل بين الصبية إلى ٥٢٪،
ومن ناحية أخرى تصل نسبة
المستربات من التعليم بسبب
العوامل الاقتصادية بين الفتيات
إلى ٦٦٪ من جملة المستربين بينما
تنخفض لدى الذكور لتبلغ ٤٣٪
يعنى ذلك أن الأسر ذات المستوى
الاقتصادي المتواضع الذي
لايؤهلها للإنفاق على تعليم بناتها
على استعداد للتضحية بتعليمهن،
ومما يخشى منه أن تأثر العملية

التعليمية تنعكس آثاره السلبية أول
ما تنعكس على تعليم الفتيات، وهو
أمر عادة مايحدث خاصة وأن
ما يقرب من نصف البلاد العربية لم
تصادق بعد على اتفاقية إزالة
جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

وفي بحث عن "المرأة والعمل في
القطاع الخاص" للسيدة أنوار
العلي مساعد مدير إدارة المرأة
والطفل بوزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل بالكويت، أشارت فيه إلى أن
القطاع الحكومي في الكويت يعتبر
هو الموظف الكبير للمواطنين الذين
تتزايد نسبة مساهمتهم حتى
أصبح هذا القطاع يمثل ٩٢٪ من
إجمالي قوة العمل الكويتية، وتمثل
قوة العمل النسائية بنسبته ٧٣٪
حسب الإحصاءات التي تشير إلى
أن القطاع الحكومي يوظف غالبية
النساء الكويتيات بما يعادل ٩٥٪
من إجمالي المساهمات في سوق
العمل، ويميز إقبال المرأة على
العمل الحكومي للمميزات التي
يتمتعها العاملون وخاصة النساء،
أما نسبة العاملات في القطاع
الكويتيين في القطاع الخاص
فلا تتعدى ٨٪ من مجموع القوى
العامة في القطاع بينما نسبة
النساء أقل من ذلك بكثير جدا،
ويقضي الأمر أن يلعب القطاع
الخاص دوراً متوازناً لاستقطاب
هذه العمالة بدراسة كيفية تحفيز
المرأة الكويتية بشكل خاص للعمل
في القطاع الخاص مع الأخذ في
الاعتبار الأبعاد الملقاة على عاتقها
كزوجة وأم وربة بيت.
ويعد مناقشات مستفيضة لما ورد

بالدراسات والبحوث المقدمة للمائدة
وتداول الرأي بشأنها، خلص
الأعضاء في نهاية مناقشتهم إلى
عدة توصيات هامة تصلح كناساس
وركيظة لدعم وتشجيع أوضاع المرأة
العامة العربية في ضوء المتغيرات
الاقتصادية الحديثة على النحو
التالي:

أهم التوصيات

وفي الختام توصل المشاركون
في الاجتماع إلى إقرار مجموعة
من التوصيات الهامة على النحو
التالي:-

-توفير الحماية للفتيات اللاتي
اضطرتن ظروفهن للعمل بنشر
الوعي بينهن بقواعد الصحة
والسلامة المهنية في محيط العمل
وبشكل خاص المجال الزراعي الذي
يستوعب العمالة الكبيرة من
الفتيات

-تقديم سياسات الاقتصاد
الهادفة لتحقيق نمو أعلى في
معدلات الإنتاج وتبنى استراتيجية
منظمة لخلق فرص عمل جديدة
تستوعب الباحثين عن العمل
وبالذات في الصناعات الصغيرة.

-توسيع مشاركة المرأة في
النشاط الاقتصادي من خلال زيادة
نسبة مساهمتها في قطاعات العمل
المختلفة .

- تعزيز روح المبادرة لدى الفئات
العربية من خلال تشجيعها على
إقامة المشروعات الصغيرة وتدريبها
وتوفير التمويل والتسويق اللازم
لها.

-إيلاء اهتمام خاص بالفئة
العربية الريفية التي نالت قسماً من
التعليم وفي حاجة إلى تدريبها
وتأهيلها للاندماج في سوق العمل
بتقنية مهاراتها وإثرائها في كثير
من الأنشطة والمشروعات الصغيرة،
- تأكيد مسؤولية أصحاب العمل
والمنظمات غير الحكومية إلى جانب
الجمعيات للمشاركة في إزالة
العوائق التي تحد من مشاركة
المرأة بفاعلية في عملية التنمية.





بقلم:

محمد عطية سالم

حول الانتخابات النقابية

وقال بلهجة ساخرة ..

وقال محاولاً توضيح موقفه ..

«أنت تعرف يا صديقي ما يدور في الانتخابات .. ولا داعي أن أكرر على مسمعك ما تعرفه جيداً ..»

فنظر زميله صاحب الجلباب الأخضر إليه نظرة لها معنى وقال وهو يكظم غيظه ..

«يا صديقي إن كان هناك بعض التجاوز في السنوات السابقة .. إلا أن الانتخابات هذا العام تتم تحت الإشراف الكامل للقضاء .. فهناك ٢٢ قاضياً أسند إليهم الإشراف الكامل على الانتخابات والبت في الطعون فلا تخوف من وجود تجاوزات ..»

فشد زميله صاحب الجلباب الأحمر نفساً عميقاً من الشيشة التي بيده وقال محاولاً التراجع ..

«هناك كلام جميل .. ولكن المطلوب أن يؤدي العضو المنتخب دوره كاملاً بعد النجاح .. ولا يعتبره مجرد منصب شرفي ..»

فتحمس زميله صاحب الجلباب الأخضر وقال محاولاً التمسك بهدونه :

«المرجع في ذلك للقاعدة العمالية .. للعمال أنفسهم .. بمعنى أن من يروه قد اعتبر نجاحه في التشكيل النقابي مجرد منصب شرفي ولا يتم بدوره النقابي كما

«يا صديقي .. أنا لا أشك في شيء .. ولكنني أرصد ما يدور .. والواقع أنني أسمع ضجيجاً ولا أرى طخناً كما يقولون !!»

فاعتدل زميله صاحب الجلباب الأخضر في جلسته وقال محاولاً التمسك بهدونه :

«هذا يا صديقي كلام غريب .. فلأول مرة أرى عمالاً غير مؤيدٍ للتنظيمات النقابية والانتخابات النقابية ..»

فاعتدل زميله صاحب الجلباب الأحمر في جلسته وقال محاولاً الدفاع عن وجهة نظره :

«لا تقل إنني غير مؤيدٍ للتنظيمات والانتخابات النقابية .. ولكن الذي أراه أن الوجوه هي هي الوجوه لم تتغير .. إلا في النثر اليسير وكأنيهم ورثوا مقاديرهم ولا يريدون تركها لغيرهم !!»

فحشر زميله صاحب الجلباب الأخضر رشفة من كوب الشاي الذي أحضره عامل المقهى وقال:

«يا صديقي .. الفصيل هو صندوق الاقتراع .. والعبارة ببطاقات الانتخاب .. والحل هو صوت العمال الذي يوضع في الصندوق ليفوز هذا أو ذاك .. فشد زميله صاحب الجلباب الأحمر نفساً عميقاً من الشيشة التي معه

كله ؟!

فابتسم زميله صاحب الجلباب الأخضر ابتسامة لها معنى وقال محاولاً توضيح موقفه :

«أنا لم أقل من أهمية متابعة أخبار الصرب الدائرة في أفغانستان .. ولكن ينبغي ألا تلهينا أخبار هذه الصرب عن الأحداث الداخلية المهمة التي ينبغي أن توليها الكثير من الاهتمام .. وأعني بها تحديد أخبار الانتخابات النقابية الجارية حالياً ..»

فنظر إليه زميله صاحب الجلباب الأحمر والدمشة تعلق قسمات وجهه وقال

«يا صديقي .. ليست أخبار الحرب هي التي أصبحت مشاهداً عسائرية ومكررة ولكنني أرى أن الانتخابات النقابية هي التي مشاهدتها مكررة دون نفع وواضح يعود على القاعدة العمالية !!»

فأخذ زميله صاحب الجلباب الأخضر يقبض كفيه مستغنياً لما سمع من زميله وقال :

«هل وصل بك الأمر إلى هذا الحد من الشك والتشكيك في الانتخابات النقابية لتقول إنها أصبحت مشاهداً مكررة دون نفع ؟!»

فابتسم زميله صاحب الجلباب الأحمر ابتسامة ليست كلها صفراء

دخل صاحبنا - صاحب الجلباب الأحمر - إلى المقهى فوجد زميله صاحب الجلباب الأخضر قد سبقه للجلوس على الطاولة التي اعتاد الجلوس عليها .. فغصاه وجلس على الكرسي المقابل .. وقال له

«أراك منهمكاً يا صديقي في قراءة جريدة الصباح .. فلماذا تتابع آخر أخبار الصرب الدائرة في أفغانستان ؟!»

فنظر إليه زميله صاحب الجلباب الأخضر وابتسامة صفراء تعلق وجهه وقال له :-

«لقد أصبحت أخبار الحرب الدائرة في أفغانستان أخباراً عادية ومكررة .. كصيف من جانب الطائرات الأمريكية وجهازي الشعب الأفغاني تغادر كبوفها مهاجرة إلى دول الجوار .. وكأنها مشاهد مكررة من فيلم " أكشن " سخيف ..»

ولكنني أتابع أخباراً أخرى يا صديقي ..

فتعجب زميله صاحب الجلباب الأحمر وقال علامة استفهام مرسومة على ملامحه .

«وما هي الأخبار الأخرى المهمة في نظرك والتي شدتك بعيداً عن أخبار القصف الأمريكي لأفغانستان والتي يتابعها العالم

الموظفات النقابية .. كما أنه بالتنسيق بين الاتحاد العام ووزارة العدل رشححت وزارة العدل ٢٢ قاضيا للإشراف على الانتخابات والرّد على الاستفسارات والبث في الطعون .. أما دور وزارة القوى العاملة فهو دور منظم فقط ويطبق الأحكام القانوني .. وهو دور اعترافي بالتنظيم النقابي .. فمعصر منظمة لاتفاقية الحرية النقابية وحق التنظيم الصادرة عن منظمة العمل الدولية ، وعلى ذلك فالنظيم النقابي هو الذي يتولى تنظيم العملية الانتخابية والإشراف على كل مراحل الانتخابات .. وكل ذلك طبقا للقانون الذي حدد دور الوزارة كمنظم ودور التنظيم النقابي في التنظيم والإشراف على كل ما يتعلق بالتشكيلات النقابية .

فايتسم زميله صاحب الجلباب الأحمر ابتساما لها معنى وقال بارتياح :

«أشكرك على هذا التوضيح يا صديقي والآن قد استراح قلبي من شبهة " الوصاية الإدارية " التي يطول لبعض المتشككين أن يعرفوا عليها .. ها .. ها .. ها ..

«وبعد .. فلا تسلى - عزيزي القارئ - أي الرأيين قد وجدت نفسي منحازا إليه .. فلكل رأي وجهة نظره .. وقد نلت مدار أسامي من حوار بأمانة مطلقة ودونما تدخل مني في الحوار .. لا بالتبديل أو التعديل .. ولا بالتغيير أو التصوير وإزالة الصور مستمرا .

العمال .. لذلك فقصوتك أمانة يا صديقي .. وكما قلت لك الآن .. فانت قد تختار شخصا تراه مناسباً لرئاسة اللجنة النقابية وفي نفس الوقت تختار شخصا آخر تراه هو الأنسب لتمثيل العاملين في مجلس إدارة الشركة .

فقد زميله صاحب الجلباب الأحمر نفسا عميقا من الشيشة التي معه وقال متحزرا :

«هناك شيء يقلقني يا صديقي .. وهو وصاية الجهة الإدارية مثلة في وزارة القوى العاملة على التنظيم النقابي .. في وقت نقول فيه إن التنظيم النقابي قد " انظم " ويستطيع أن يؤدي دوره بنفسه دون تدخل أو وصاية من جانب وزارة القوى العاملة ..

فرشف زميله صاحب الجلباب الأخضر آخر رشفة من كوب الشاي الذي معه وقال بلهجة محادة :

«يا صديقي إنها ليست وصاية من جانب وزارة القوى العاملة أو خلافه فالنظيم النقابي في قمته هو الاتحاد العام لنقابات العمال هو صاحب الكلمة في نشاطه النقابي .. وعلى سبيل المثال فإن رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر هو رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات .. وقد أصدر بهذه الصفة قرارا باختيار ٢٢ نقابيا لتمثيل الاتحاد في اللجان العامة المشكلة بمديرية القوى العاملة ومناطق التجميع العمالي للإشراف على انتخابات

الأسواق

فوضع زميله صاحب الجلباب الأحمر سابقا على سباق وقال محاولا أن يكون موضوعيا .

«هناك كلام جميل .. بل لكل ذلك يدعوني لأن أقول أن دور العامل المنتخب في مجلس إدارة الشركة يختلف عن دور العامل المنتخب في مجلس إدارة اللجنة النقابية .. فليس كل من يصلح لعضوية مجلس إدارة الشركة يصلح لعضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية .. والعكس صحيح .

فايتسم زميله صاحب الجلباب الأخضر وقال والجدية تلف كلماته :
«تأكد تقرا أفكارا يا صديقي .. فالدوران مختلفان تماما فمن يصلح ليكون رئيسا للجنة النقابية قد لا يصلح ليكون عضوا في مجلس إدارة الشركة .. فعند اختياري رئيس اللجنة النقابية مثلا .. أختار الشخص الذي يصلح لأن يكون ممثلا للعمال .. الذي يتكلم بلغتهم ويعبر عن مصالحهم ويعرف كيف يوصل أصواتهم إلى صاحب العمل أو الإدارة .. أما عند اختياري ممثل العمال في مجلس إدارة الشركة فقد أختار مهندسا مرموقا في خطوط الإنتاج ليكون خبير ممثل في في مجلس إدارة الشركة يتفهم بنود الميزانية ويستطيع أن يناقش مشاكل العمل في المواقع المختلفة ويستطيع أن يضع البدائل واختيار أنسب الحلول للمشكلة المطروحة .

فحفظ زميله صاحب الجلباب الأحمر وقال محاولا كسب زميله :

«كلامك .. جميل .. ولعل ذلك ما جعلني أنتقد فكرة السماح للعمال بترشيح نفسه لكلا المنصبين .. عضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية وتمثيل العاملين في عضوية مجلس إدارة الشركة .

فاعتدل زميله صاحب الجلباب الأخضر في جلسته وقال بهود :
«إنني أتفهم وجهة نظرك .. ولكن الحق كما سبق أن قلت لك هو صندوق الاقتراع وأصوات

ينبغي أن يكون .. قلبي العمال أن يصرموه من أصواتهم في المرة القادمة .. ولكن لي هنا وقفة .. وهو أن عضو مجلس إدارة اللجنة النقابية أو النقابة العامة ينبغي ألا تطالبه هو فوق الطاقة .. والا نقابيه أن يكون في صف العمال دائما حتى لو كان مدانا .. فالإتزان في كل موضوع مطلوب وعليك ألا تطالب الإدارة بما قد تعجز عليه .. كما أن عليك أن تكون مثالا للعامل المجتهد المنتج من أجل زيادة الإنتاج وجودته .. فنجاح العامل في عضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية لا نفترض فيه أن يكون مع كل عامل " عمال على بطل " !!

فاعتدل زميله صاحب الجلباب الأحمر في جلسته وقال محاولا تغيير الموضوع :

«هناك موضوع آخر ينبغي طرحه .. وهو السماح للعمال بالتشريع لعضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية وفي نفس الوقت التشريع لعضوية مجلس إدارة الشركة التي يصلح بها فلذا هذه الإزدواجية ؟؟

فرشف زميله رشفة أخرى من كوب الشاي الذي أمامه وقال محاولا أن يكون موضوعيا :

«ليست هذه إزدواجية كما قد تراها يا صديقي .. بل أن العامل الذي يمثل زملاؤه في مجلس إدارة الشركة قد يتعرف من اجتماعات مجلس الإدارة على أوضاع الشركة .. وخطوات الإنتاج .. وعوائق العمل ألخ .. مما قد يساعده في منصبه في اللجنة النقابية ليشرح لزملائه العمال وجهة نظر الإدارة والمالبسات التي تحيط بمواقع الإنتاج وخلافه مما قد يؤدي إلى تفهم القاعدة العمالية للمشاكل التي تواجهها الإدارة وطرق حلها الأمر الذي يعود بالنفع على الجميع .. في زيادة الإنتاج .. وتحسين نوعية المنتج .. وتقليل الفاقد .. حتى يتسنى دخول حلبة المنافسة العالمية في عصر فتح

الشرق للتامين

خبرة تأمينية متميزة

تقدم للأسرة المصرية منذ عام ١٩٨٥

وثيقة الشرق الثلاثية مع الاشتراك في الأرباح

برنامج تأمين استثماري منظور ويوفر لك

العامية الاستثمار مواجهة التزامات المستقبل

رمضان .. وذكرى الانتصارات

فى هذا الشهر .. تتعاقب مناسبتان عزيزتان على قلوبنا .. وهما حلول شهر الصوم المبارك .. أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير والسلام ، وحلول ذكرى انتصارات العاشر من رمضان وما حققته قواتنا المسلحة من إنجازات عسكرية كانت أشبه بالمستحيل.

إن حرب رمضان .. ستظل علامة مضيئة فى تاريخ العسكرية المصرية .. استحققت مكانتها من إعجاب وتقدير المؤسسات العسكرية العالمية هذا الإعجاب والتقدير الذى وصل إلى حد " تدريسه " فى الأكاديميات العسكرية العالمية .. وذلك نظرا لتلك الانتصارات المصرية الباهرة التى تمت رغم وجود الإمكانات الحربية الهائلة التى كانت تمتلكها الترسانة الإسرائيلية فوق أرض سيناء .. والتي كان أولها المناع المائى ، ثم الساتر الترابى الخطير ثم ما كان يسمى " بخط بارليف " .

لقد استطاعت قواتنا المسلحة أن تدمر هذا الخط الرهيب فى ست ساعات رغم تحصيناته المذهلة ورغم المناع المائى الصعب - قناة السويس - الذى كان يفصل بينه وبين قواتنا الباسلة بالإضافة إلى العاطش الترابى الهائل الذى أقيم بطول قناة السويس ليصنع سائرا لكل آلة الحرب الإسرائيلية التى كانت تتمركز فى تحصينات خط بارليف .. والذى كان يمثل سدا منيعا يقف أمام عبور قواتنا المسلحة إلى الجانب الآخر من قناة السويس .. وقد تم اختراق كل تلك المعوقات بفضل جهود عبقري الهندسة العسكرية المصرية واستخدام المياد كوسيلة لفتح شرافات فى السد الترابى كى تمر طلائع النصر من خلاله بعد نجاحها الساحق فى عبور القناة كما نجحت فى إقامة عدد من الكبارى لعبور الأسلحة الثقيلة وتم ذلك كله فى وضغ النهار وفى ظلال من السرية التامة والتمويه الجيد والمناجاة المذهلة .. التى أدت إلى الأخطاء الفاتلة فى الحسابات العسكرية الإسرائيلية .. والتي كانت محصلتها .. ذلك النصر الهائل.



أحمد أبو السعود



بن لادن .. وأجهزة الإعلام الأمريكية !!

فى هذه الأحداث .. إن الأمر الواضح أن تلك الاتهامات التى أطلقت منذ الحظرات الأولى لتلفزيون تلك الاعتمادات قد حاولت بكل الطرق إلصاق المسؤولية بتنظيم " القاعدة " وفنائه " بن لادن " وهو " الطعم " الذى ابتلعه فاعلان ما أعلنه .. فى الوقت الذى كان يمكنه فيه أن ينكر تلك الاتهامات وأن يوجه نظر العالم إلى الفاعل الحقيقي الذى استطاع أن يشتت وراء هذا " الهبل " الذى عبر عنه أسامة بن لادن .. وهذا الفاعل .. هو الذى أمر أربعة آلاف يهودى من العاملين بمرکز التجارة العالمى بـنيويورك بالتخريب دفعة واحدة عن العمل يوم ١١ سبتمبر .. الذى وقعت فيه المواقعة .. وبالطبع لا يمكن لهذا الأمر أن يأتي من فراغ .. وبالتطبع كلنا نعرف مدى قدره

براهم أحد ولون أن ينالهم أذى لأنهم لا تسرى عليهم قوانين الموت أو الانتحار التى تسرى على بنى البشر !! لقد أراد بن لادن " أن يرتدى ثوب البطولة بغية فاطلق مآجاء فى رسائله الأولى التى بثتها تلك القناة الفضائية العربية من كلمات جوفاء وعبارات رنانة تتردى مسوح البطولة وركوب موجة القضايا العربية والإسلامية .. فساعد بذلك على تثبيت الاتهامات السريعة والقصودة التى أعلنتها الأجهزة الأمريكية أثناء تنفيذ عملياته وأنشطن ونيويورك وقيل انقشاع غبار الركام المتطاير من مبنى مركز التجارة العالمى بـنيويورك ومبنى البنتاتون بواشنطن ، وذلك فى الوقت الذى أعلن فيه المحققون الأمريكيون أنهم لم يصلوا حتى الآن لأدلة قوية تثبت تورط بن لادن

من الذى قام بالتخطيط والتنفيذ لتلك العملية . وفى تصورا الذى يصل إلى حد القناعة الشخصية أن " بن لادن " ومن وراءه ما يسمى " بتنظيم القاعدة " لا يمكن أن ترقى إمكانياته التنظيمية والنادية والتفنيذية إلى مستوى النفاذ إلى داخل الولايات المتحدة والقيام بخطط طائرات مدنية أمريكية .. ومن مطارات أمريكية .. ليستخدمها كصواريخ طائرة لتضرب أهدافا أمريكية فى أكبر ولايتين أمريكيتين وهما واشنطن ونيويورك .. اللهم إلا إذا كان يملك قوة تجنيد وتسيير " غفاريين من الجن " تقوم بقيادة تلك الطائرات والأصطاد بها فى تلك الأهداف الهامة مثل مركز التجارة العالمى فى نيويورك ومبنى البنتاجون وزارة الدفاع " بواشنطن دون أن

من المجيب أن أجهزة الإعلام الأمريكية قامت بالإشادة بعقلية بن لادن وقسدرته على كسب المتعاطفين معه من خلال رسائله التى بثها من إحدى قنوات التلفزيون الفضائية العربية وما تضمنته تلك الرسائل من حرب نفسية وصلت إلى أمريكا نفسها ومن ظهوره بشخصية المحارب الشجاع الذى يثير الإعجاب . ومن المجيب أيضا أن تأتى هذه الإشادة بعد أن أطلقت هذه الأجهزة نفسها لقب " الشيطان " على هذا الرجل الذى أطلق فى رسالته الأولى ما يشبه الاعتراف بالقيام بتنفيذ ما حدث فى واشنطن ونيويورك فى الحادى عشر من سبتمبر حينما وصف الذين نفذوا تلك العملية بأنهم " طلائع المسلمين " .. رغم أنه لم يثبت بالدليل القاطع متى الآن ..

درس تعلمته من الحياة

هناك أشخاص يعدم ما بينك وبينهم من يد ومحبة مهما طالت السنين وتواعدت الأيام .. وحتى إذا انقطع الاتصال عشرات السنين .. كل ذلك يذوب في لحظة اللقاء وكأن ما كان بينكما منذ عشرين عاماً من صداقة وأخوة .. لم يضر عليه إلا يوم أو بعض يوم .. تلك كانت تجربتي الشخصية مع الصديق والزميل والأخ الأستاذ سعيد الهش .. أحد الرموز الإعلامية في دولة الإمارات وفي مجلس التعاون الخليجي .. أثناء زيارتي الأخيرة لدبي بدعوة كريمة منه .. أعادت لي كثيراً من الذكريات والأحاسيس الجميلة .. وأطمعنتني على مظاهر النهضة الحديثة في الإمارات ..



بن لادن

اليهود والصهيونية العالمية على ارتكاب أفظع الجرائم وتدمير أخص المؤامرات .. مدامات تعتقد أنها في النهاية تصفق أهدافها .. ولأنك أن تاريخ الصهيونية العالمية والمنظمات اليهودية على بالعديد والعديد من الجرائم التي نجتحت في إصلاها بالآخرين ..

وين لادن .. كان يستطيع أن يكشف الأفتنة اليهودية والصهيونية بدلا من التباهي الزائف بابتكاج جريمة .. لاناقة له فيها ولا جمل ..

أهلاً .. يادكتور !!!

غريب أمر تلك " الدكتوراه " في هذه الأيام .. إن أمرها غريب حقاً .. فالكثيرون ممن يرون أن لها بريقاً وجاذبية .. وأن في استقامتها توفير الفرص .. يجهرون وراءها بالشوار .. حتى وإن كان مشواراً زائفاً يستطيعون في نهايته " شراء " ذلك " الصك " الذي لا يعتمد على وثائق من دراسات وجهود ورسائل .. ودون أن يتجشعوا غناء سهر الليالي والبحث في أمهات الكتب والمراجع ودون أن يتحملوا " تحكمات " الأستاذ المشرف على الرسالة أو " رزالة " لجنة المناقشة .. فكل ما في الأمر أنهم يقومون بدفع المعلوم .. سواء تلك الجهات التي تعطي " صك الدكتوراه " بالمراسلة .. أو تلك التي تعطي ما يسمى بالدكتوراه الفخرية .. أو ذلك النصاب الذي كل مهمته تزوير المستندات والشهادات .. وكل ذلك يهون مادام الأمر في النهاية أن يوضع حرف " د " قبل الاسم .. حتى وإن كان صاحب الاسم لا يحمل أصلاً أي مؤهل ..

أقول ذلك وأمامي ثلاث حالات استهنا بنفسي وتحققت منها شخصياً .. الأولى .. هنا في القاهرة .. فهو كان يعمل مدرسا للغة العربية بعد أن تخرج في كليته بدرجة " مقبول " .. ومعروف أن " درجة " مقبول لا تؤهل للتقدم للدراسات العليا ويعد سنوات وسنوات فوجئت به ولديه " كروت تحمل لقب " دكتور " .. وبدأ يتعامل بتلك الصفة ويكل " جرة " مع أجهزة الإعلام .. التي بلعت الطعم وأخذت دورها بتقديمه بتلك الصفة .. وفي إحدى المرات سألت " ما " في حكاية هذه الدكتوراه ؟ .. فنجابني .. وقد أخذ يطلعني على ورقة عجيبة تليد بأنه حصل على الدكتوراه الفخرية نظير ما قدمه من خدمات للإنسانية في العلوم والآداب .. وأخبرني أنه حصل عليها من الوزيات المتحدة .. مع العلم بأنه لم يغادر مصر إلا ليعمل مدرسا للغة العربية .. معاراً من وزارة التربية والتعليم مرة في ليبيا .. ومرة في اليمن !!! ..

أما الحالة الثانية .. فهي في دولة الإمارات العربية المتحدة .. فثناء وجودي في دبي في الشهر الماضي أذاع تلفزيون إحدى الإمارات برنامجاً من إعداد وتقديم الدكتور فلان .. وكانت المفاجأة أنني أعرف أن هذا الدكتور كان يعمل عاملاً في مكتب شرائط التلفزيون .. ومن هنا فقد سألت أحد الأصقاء عن قصة نجاح هذا العامل .. ولكنني فوجئت بأنه يحمل مؤهلاً متوسطاً .. وأنه سافر إلى " باكستان " في رحلة سياحية .. وهناك دفع مبلغ " خمسة آلاف درهم " أخذ مقابلها " ورقة " تليد بأنه حصل على الدكتوراه ..

أما الحالة الثالثة .. فهي حكاية اسم كثير مازدد في حياتنا الثقافية والصيفية على أنه الدكتور .. ولكن هذا الدكتور ظهر أنه " مزيف " بعد أن أوقعه حظه الماثر في اتهامه بالاحتيال على المؤسسات الصحفية ونشر إعانات بها عن نشاطاته المختلفة دون أن يدفع قيمتها .. وهنا تم كشف المستور

مسابقة العدد

في أي ساعة من اليوم بدأ عبور القوات المصرية إلى سيناء يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ ؟
ومن كان القائد العام للقوات المسلحة في ذلك التاريخ ؟
متى أنشئ الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ؟
ومن كان أول أميناً عاماً له ؟ وأين مقره الآن ؟
متى أنشئت الجامعة العالية وما هي كلياتها ؟
كانت معركة " الكرامة " من أبرز معارك المقاومة الفلسطينية ضد الإسرائيليين .. فمتى وقعت تلك المعركة وأين ؟
الجوائز : اشتراك في مجلة العمل لمدة ستة أشهر
مجموعة من الكتب الثقافية .. للفائزين الثلاثة الأوائل ..

إلى رماة الحجر

يا أرض فلسطين لن يغيب القمر
سبحر الأقصى كما حرره عمر
ولن تغيب عنك الشمس ولا المطر
ما في إلا كوة يصحوا بعدها البشر
وعصابة صهيون سوف بافل نجها
وتتطفئ نيران أوقدها رعاة البقر
ويعد بلفور المشؤم يذهب سدا
إذا لم يمت بالأبس يقبته القدر
يا شعوب الغد كفوا عن أفعالكم
لن تنهتوا بنصر أمام رماة الحجر
فالجبن هو شانكم والخيانة طبيكم
تقاتلون أطفالنا من خلف الجدر
خذوا عبدة غزاة أجزموا قبلكم
وسولهم عما أصابهم من خسر
يا أبناء صهيون حكم الله بشتاكم
لما ؟ لأن شعبيكم لم لم يعتذر
أفيسقوا من وهمكم ولو مرة
لينجو شعبيكم قبل أن ينحسر
ويعد الأشرة لا تتعجلوا يومه
وحينما لن يفيدكم اختباء الشجر
ولن تنفكم سلاح لإدمار ولا غيره
وتقتلون صبياً وعشياً أو في السمر
وتعود للفلسطين كل أرضها وسائنها
وينحدر شعبيكم وكأنه قد انتحر
يا أرض فلسطين لن يغيب القمر
سبحر الأقصى كما حرره عمر
أحمد أبو ضيف إسماعيل

من أجمل ما قرأت

" الصلاة عماد الدين .. من أقامها .. فقد أقام الدين .. ومن هدمها فقد هدم الدين .. وهي .. حينما تؤدي على وجهها الصحيح .. حينما تؤدي على الوجه الذي يرضى الله ورسوله .. فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر .. وتقود الإنسان إلى الصلة بالله " .

الأكاذيب الصهيونية .. من بداية الاستيطان حتى انتفاضة الأقصى



يسرنى أن تلقى عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لنستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة مما تضمه أرشف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرنى أن أقدم اليوم كتاباً يحتاج إليه في هذه المرحلة الهامة من الصراع العربي مع العدو الصهيوني وهو كتاب الأكاذيب الصهيونية من بداية الاستيطان حتى انتفاضة الأقصى للاستاذ الدكتور عبد الوهاب محمد المسيري ونشر في يناير ٢٠٠٠ في سلسلة أقرأ التي تصدر عن دار المعارف .

الخاصة بعدد اليهود ويسوق إلينا نتيجة هذه التحليلات التي يمكن إيجازها فيما يلي:
١- حوالي ٩٥٪ من يهود العالم يعيشون في تسعة من مراكز رئيسية بما في ذلك الدولة الصهيونية .
٢- ثلاث دول فقط هي الولايات المتحدة الأمريكية (أكثر من ٤٣٪ من يهود العالم) ثم إسرائيل ٢٩٪ ثم الاتحاد السوفيتي سابقاً ١٠,٧٪ (إجمالي العدد ١٣ مليوناً في العالم) .

ج- يمكن تقسيم البلاد التي تعيش فيها الجماعات اليهودية إلى قسمين أساسيين ثلاث أقاليم ٢٢ في أوروبا والاتحاد السوفيتي سابقاً أي داخل التشكيل الحضاري الغربي ٧٧٪ داخل التشكيل الاستيطاني الغربي (٤٣,١٪ في الولايات المتحدة و ٥٪ في دول استيطانية أخرى مثل كندا والبرازيل و ٢٩٪ في إسرائيل).

ويسنتج المؤلف أن هجرة أعضاء الجماعات اليهودية تتم دائماً داخل إطار حركة الامبراطوريات الكبرى التي تيسر لهم النقل وتتيح لهم فرصة الحراك ، وتوظفهم كجماعة وظيفية استيطانية، والمثال الأخير لذلك إسرائيل التي نتجت عن هجرة داخل إطار إمبراطورية وتمت داخل التشكيل الاستعماري الغربي وتجربته الاستيطانية في أنحاء العالم، وسبق أن شارك أعضاء من الجماعات اليهودية في كثير من الأنشطة المرتبطة بالاستيطان الغربي مثل أنشطة شركتي الهند الشرقية والغربية الهولندية،

اليهودية، ويخرج بنتيجة هامة ملخصها أنه لا توجد ثقافة يهودية مستقلة عالية تحدد وجدان اليهود وسلوكهم، وإنما توجد ثقافات يهودية مختلفة باختلاف التشكيل الحضاري الذي يوجد اليهود داخله، ويضرب لذلك أمثلة يعقوب صنوع وشهرته أبو نضارة أحد رواد المسرح والصحافة الساخرة وأحد رواد الحركة القومية في مصر، وكذلك الفنان المصري داود حسني الذي لعب دوراً بارزاً في نهضة الموسيقى في مصر ذلك فقد يكون من الألق الصديديت عن خصوصيات الجماعات اليهودية تماماً مثل الصديديت عن ثقافات الجماعات اليهودية، لا عن خصوصية يهودية واحدة عالمية مستمدة من حجم حضاري واحد.

إشكالات الإحصاءات
يثير الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المسيري نقطة مشكلة تعداد اليهود التي لم يظهر لها حل بعد، وتبدأ المشكلة من عدم الاتفاق على تعريف اليهودي، هل هو من يتبع تعاليم دينه، أم أنه من يرى نفسه يهودياً، أم من يراه الآخرون كذلك؟ وفي هذا العالم الذي تزايدت فيه معدلات اللطانية يسود التعريف العلماني للهوية اليهودية (اليهودي هو من يرى نفسه كذلك) وفي غياب مؤسسة دينية مركزية تقوم بعلية التعريف والفرز: تتداخل الحدود وتصبح تعريف اليهودي، ولذا نجد أن بعضاً من غير اليهود قد يغيرون قناعاتهم فجأة ويقررون أنهم يهود، والعكس أيضاً ممكن.

الهجرة والاستيطان
يحلل المؤلف الإحصاءات

المنتشرة في العالم تتسم بعدم التجانس وعدم الترابط ، وتاريخياً فإن أعضائها يوجدون في مجتمعات مختلفة تتسودها أنماط إنتاجية وأبنية حضارية تختلف باختلاف الزمان والمكان، فيهود اليمن في القرن التاسع عشر كانوا يعيشون في مجتمع صهرائي قبلي عربي، أما يهود هولندا فكانوا في الفترة ذاتها يعيشون في مجتمع حضري رأسمالي غربي، لذلك نجد أن سلوك اليهودي اليمني ورويته للكون تحكمها إلى حد كبير عناصر البناء التاريخي العربي الذي يعيش فيه، في حين أن سلوك يهود هولندا ورويته تحكمها مكونات البناء التاريخي الغربي الهولندي، ويصل بنا المؤلف إلى عدم قبول مقولة التاريخ اليهودي وبالتالي يصعب الحديث عن الهوية اليهودية إذ عن الشخصية اليهودية .
يتضح أن أعضاء الجماعات اليهودية هم جزء لا يتجزأ من التشكيلات الحضارية التي يعيشون في كنفها، يتفاعلون معها تأثيراً وتأثراً، شائهم في هذا شأن أعضاء الاغلبيات والأقليات، كذلك يحدثنا المؤلف عن تصنيفات الجماعات اليهودية المتنوعة سواء على أساس عربي، أو على أساس ديني، إلى جانب الجماعات الهامشية التي لا حصر لها.

الخصوصية اليهودية
وهو تعبير يفترض وجود سمات وخصائص ثقافية أو عرقية ثابتة مقصورة على أعضاء الجماعات اليهودية، وهذا التعبير مرتبط بمفهوم الثقافة اليهودية المستقلة، ويركز المؤلف على هذا المفهوم ويحلله كمدخل لدراسة الخصوصية

في مقدمة الكتاب يذكر المؤلف أن هناك مصطلحات ومفاهيم كثيرة اختلفت مجالنا السياسي مثل 'الشعب اليهودي' والخصوصية اليهودية' و'الغني' و'ارتباط اليهود الأثري بارش' الميعاد' وقد وصل الاختراق درجة أن الصهيونية في حالة أزمة وأن الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان، ثم انتفاضة الأقصى قد تركا جرحاً غائراً في الوجدان الصهيوني الإسرائيلي . . ويؤكد المؤلف أن الدراسة التي يضمها هذا الكتاب هي محاولة لتفكيك وإعادة تركيب بعض هذه المفاهيم والمصطلحات، حتى تتعمق رؤيتنا للعدو الصهيوني، وحتى ندرک مواطن قوته وضعفه، ومن ثم يمكننا تحسين مقررتنا على التنبؤ بسلوكه والتصدى له.

يهود أم جماعات يهودية
يشرح المؤلف الخطأ الذي يقع فيه كثير من الدارسين بتصوهم أن كلمة 'يهودي' دال له مدلول واضح ومحدد والحديث عنهم كتهم كتلة واحدة متماسكة ومتجانسة، وكذلك الخطأ عند ذكر اليهود باعتبارهم 'الشعب اليهودي' والأمة اليهودية' وهو ما يعني أن اليهود ينتمون إلى تشكيل حضاري واحد وأن لهم تاريخاً واحداً ومصيراً واحداً ومستقبلاً واحداً، وربما عرقاً واحداً وانتماء ثقافياً واحداً، وأن مصالحهم واحدة، وتطلعاتهم واحدة، وأن العناصر المشتركة بين يهود العالم أكثر أهمية من العناصر غير المشتركة ويحلل المؤلف التاريخ اليهودي ويثبت أن الجماعات اليهودية

وغيرهما من الشركات وتجارة العبيد، كما شارك أعضاء منهُ في عملية الاستيطان ذاتها.

أزمة الصهيونية

هناك انطباع عام في الأوساط العربية أن الصهيونية مشروع ناجح تماما ، أسس الدولة وحقق كل ما يصبو إليه من أهداف ورغبات، ويقول المؤلف إنه لا يمكن إكثار أن في هذا القول شيئا من الحقيقة، فانتصارات الدولة الصهيونية العسكرية ووجود أربعة ملايين مستوطن صهيوني في وسط العالم العربي هو إنجاز استعماري لا يرق فيه، ويوجد هذا النجاح لعدة أسباب من بينها :-

١- اعتماد الصهيونية على الإمبريالية الغربية باعتبارها القوة الأساسية في القرن التاسع عشر لتفنيذ أي مشروع خارج أوروبا،

٢- حرص الصهيونية قبل وبعد تأسيس الدولة أن يحتفظوا بدورهم كقاعدة للاستعمار الغربي وكقوة أممية لا تدافع عن أمته ومصالحه ويذكر ضمنت الدم العربي العسكري والسياسي والاقتصادي الدائم.

٣- الأيديولوجية الصهيونية لا تؤمن إلا ببقاء الصراع والبقاء المادي للأقوى، كما أنها ذات مقدرة تعويية عالية لأنها لجأت إلى صيغ مراوغة من الصعب كشفها إلا بعد عملية اختبار تستغرق وقتا طويلا.

وتظهر صورة المراوغة فيما يسميه الدكتور المسيري قضية الصهيونيتين ففي تصوره لاتيجه صهيونية واحدة وإنما صهيونيتان صهيونية استيطانية وأخرى توطيئية، فالأولى صهيونية اليهودي الذي يهاجر إلى فلسطين ويستوطن فيها، والثانية صهيونية من فيهاجر أبدا ويكتفى بتسيول عملية الاستيطان وبمعها، والصهيونية الاستيطانية كانت دائما من شرق أوروبا، أما التوطيئية فتتأى أساسا من غرب أوروبا والولايات المتحدة، والتناقض بين الصهيونيتين جاد وعميق، ورغم ذلك عرف الصهيانية أن يتعاشوا مع التناقض وأن يتسقبوا الصهيونيتين، ويتحدثون الآن عن "الصهيونية التقنية" و"الصهيونية

الاقتصادية" وبهودية دفتر الشكايات" أي أن يساهم أعضاء الجماعات اليهودية بأموالهم ومعارفهم ونفوذهم في دعم المستوطن الصهيوني دون أن يستوطنوا بالضرورة.

وبعد أن يستعرض المؤلف مواطن القوة في المشروع الصهيوني يشير إلى مواطن الضعف فيها ومنها :-

١- استناد الصهيونية إلى أكتوية كبرى أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" وهي رؤية ولدت على صفحات كتب مفكرين لم يدوروا الواقع بما في الكفاية.

٢- الفكر الصهيوني اختزالي يتجاهل معطيات الواقع التاريخية والجغرافية.

٣- العقيدة الصهيونية أيديولوجية فاشية تنتم بالجمود والانغلاق.

ويقول المؤلف إن عناصر الأزمة الصهيونية متشابكة تماما، فمشكلة الهوية مرتبطة بالأزمة السكانية الديموغرافية، وكلهما مرتبطان بأزمة الهجرة والاستيطان وبقضية تطبيع الشخصية اليهودية، ويطلق سياسته كل عنصر من هذه العناصر، ويعد هذا التحليل المفصل الهام يفرج بنتيجة أن الكيان الصهيوني يستطيع أن يتعاش مع كل أزماته، ولكن حينما يهب الفلسطينيون في انتفاضة رفض شاملة كما حدث عام ١٩٨٧، وفي انتفاضة الأقصى والاستقلال الحالية، حينما يقوم العرب بالهجوم على هذا الجيب الاستيطاني المغروس كالشوك في هلقنا- كما حدث في جنوب لبنان- فإن أزمة التكتف الصهيوني تتبلور، ويكتشف المستوطنون الصهيانية أن الإدعاءات الصهيونية بأن فلسطين أرض بلا شعب وأن اليهود شعب بلا أرض، وأن الصهيونية هي القومية اليهودية، أو عودة اليهود إلى أرض أجدادهم هي كلها أكاذيب فرضها الصهيانية

فرضاً على الواقع من خلال عمليات متواصلة من الإزهاق والعنف ومن خلال الدعم الإمبريالي الغربي.

الانتصار اللبناني

يشرح الأستاذ الدكتور المسيري

كيفية تأسست نظرية الأمن الإسرائيلية المبنية على المكان وقتها وتكرر الزمان، فاشكالية الأمنية بالنسبة للصهيانية مسألة حدود جغرافية أمنة وأراض يتم الاستيلاء عليها، وبهذا تصورها أنه يمكنه حل كل مشاكل الاستيطان اليهودي الأمنية وتدعم هذا الاتجاه في نكسة ١٩٦٧ حيث أعادوا أنهم وصلوا للحدود الأمنة الدائمة، وولروا هذا الموقف بخط بارليف

ويذكر المؤلف أن من الأساطير الأساسية التي صدقها الإسرائيليون والتي ورثوها من الإمبريالية الغربية هي الإيمان بأن القوة قادرة على تحقيق أي شيء حتى خلق الإنسان حد كاختصاف الأرض بالقوة وبمضى الوقت يصبح الانتصاف حقيقة قائمة على الجميع الاعتراف بها والتعامل معها، هكذا فعلوا في فلسطين بأسرها وفي مناطق أخرى من العالم العربي، وقد تشدد الصهيانية

وتوسعو ليطالوا الفراغ في جنوب لبنان وأطلقوا طاقا جديدة على حينما وصلت القوات الإسرائيلية إلى بيروت أرسلت رسالة واضحة إلى كل الدول العربية أنها على أتم استعداد أن تدب إلى أقصى حد لتحقيق أهدافها بما في ذلك احتلال العواصم العربية، وأن الولايات المتحدة على أتم استعداد أن تؤازر إسرائيل في مطامعها وطمعها، وتصوروا أن العرب ليس أمامهم إلا التناقص والاستسلام.

ولكن صاحبت في جنوب لبنان هزم كل هذه الأساطير وقضى عليها، والانتصار اللبناني على إسرائيل يجب علينا أن ننظر بطريقة جديدة للصراع العربي الإسرائيلي لنؤكد للعدو أننا لسنا أصواتا، ونبدأ أولا بوضع فهو ليس النصر الوحيد، فانتصار المقاومة في لبنان هو جزء من نمط متكرر، فنحن في حربنا مع العدو نتصير ونتكسر، ونتكسر ونتصير،

ولكننا والصمد لله لا نستسلم، ويستعرض المؤلف في هذا المجال العديد من انتصارات العرب قبل عام ١٩٤٨ ويعددها كما يربط تفاصيل انتصار حزب الله اليمع بالشعب اللبناني على الجيش الإسرائيلي الغازي الذي انسحب في جنته الغلام، أصبح شمال إسرائيل الجاوب لجنوب لبنان في حالة رعب.

انتفاضة الأقصى

يشير المؤلف بكل أسف إلى مدى عطف رد الفعل الإسرائيلي على انتفاضة الأقصى التي اندلعت في سبتمبر ٢٠٠٠ ومازالت مستمرة حتى الآن، وهو عطف لم تر مثله من قبل في عمليات القمع الإسرائيلية، بالرغم من ادعاء الإسرائيلييين المستمر أنهم يريدون التفاوض جنبا إلى جنب مع الفلسطينيين. ويطلق المؤلف الرؤية الصهيونية للواقع التي تحسده إدراك الإسرائيليون لأنفسهم ولحقولهم، والأساطير العديدة التي يفتقونها خاصة في مجال الاستيطان والتوسع فيه ورؤيتهم للعرب وتهيمتهم.

ويشرح المؤلف كيف اضطر الإسرائيليون نتيجة انتفاضة ١٩٨٧ إلى الاعتراف بالوجود الفلسطيني وأخسفت أسطورة العرب الغائب وتكتفل انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠ والتي تطلق عليها البعض اسم انتفاضة الاستقلال بكشف الأساطير الأخرى والقضاء عليها وكذلك تقويض الوهم الإسرائيلي بأنه يمكن للمستوطنين الاستيطان في التماشي مع العرب حسب شروطهم العنصرية، ومن الآن فصاعدا مهما يحدث بعد انتفاضة ٢٠٠٠ حينما سينظر الصهيوني إلى العربي فإنه سيرى مشروع انتفاضة، وسيرى يدا تمسك الحجر، وأن هذا العربي الذي يسير أمامه في سلام، والذي دخل معه في مفاوضات سلام مايقرب من عقد من الزمان، هو في واقع الأمر عربي يلتقط أنفاسه ليعود ليقاوم ويرفع رايات العدل والصدق في زمن يكثر فيه الكذابين والجبناء، وهذا هو الإنجاز الأعظم لانتفاضة الاستقلال.



يقدمها : محمد محمد علي

أخبار النقابات

الاتحاد الدولي للعمال العرب يطالب الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بالضغط على إسرائيل لرفع المعاناة عن العمال الفلسطينيين



حسن غمام



عبدالنعم العزالي

السيد الرئيس محمد حسني مبارك شخصياً من محاولة اغتيال أئمة في أثيوبيا ، وما نادى به سياسته عام ١٩٨٦ من ضرورة عقد مؤتمر بولي تحت مظلة الأمم المتحدة لمقاومة الإرهاب ولكن للأسف لم يتحرك أحد بالعالم للعمل على انعقاد مثل هذا المؤتمر ، بل على النقيض قامت بعض الدول الغربية وأمريكا بإيواء عديد من قيادات الإرهاب وإعطائهم حق اللجوء السياسي تحت مظلة حقوق الإنسان ، إضافة إلى الحملة الإعلامية الغربية ضد مصر وحث مواطنيها بعدم السفر إلى مصر وإلا سيتعرضون للموت ، ولكن بحكمة القيادة السياسية المصرية المتمثلة في الرئيس محمد حسني مبارك تم إحكام القبض على الإرهاب دون أي مساعدة من الدول الأخرى وبحمد الله تم

العمل الدولية ، ثم تحدث عن العولة وما صاحبها من خصخصة وتشريح للعمال وتصفية بعض الشركات ، ثم الحقوق النقابية في دول الخليج وأوضح بأن السعودية وقطر أمامهما عام لإصدار القوانين التي تسمح بممارسة العمل النقابي في بلادهم ، وبعض الدول العربية الأخرى مثل الإمارات وعمان حول إمكانية إقامة تنظيم نقابي .

ثم جاءت كلمة مصر التي بدأت بالاستفزاز القوي للهجومات الإرهابية الأخيرة التي تعرضت لها أمريكا مستفكرة كل أشكال وأعمال الإرهاب موضحاً أن مصر عانت من الإرهاب ، وأتينا جميعاً نذكر مدى المعاناة التي عاشتها مصر عقب الصادات الإرهابية بالأقصر من خسائر تجاوزت ٤ مليارات جنيه كذلك ما تعرض له

عاد إلى القاهرة من جنيف في الإسبوع الماضي النقابي عبد النعم العزالي سكرتير الاتحاد العام للعمال للعلاقات الدولية بعد حضوره الاجتماع المشترك للاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. وصرح بعد عودته إلى القاهرة أنه في إطار تبادل وتوثيق العلاقات المتبادلة بين الاتحادين والتي أخذت في التقدم المصروف في السنوات الأخيرة ومن أجل تبادل الآراء والذرات وتقريب وجهات النظر في القضايا العمالية ، كان هذا الاجتماع المهم الذي عقد في جنيف بمقر منظمة العمل الدولية حول القضايا المختلفة وأهمها قضية منظمة التجارة العالمية المزمع عقدها في قطر الشهر القادم ومعايير العمل الأساسية التي تحاول منظمة التجارة اغتصابها من منظمة العمل الدولية ومن هنا كانت دعوة الاتحاد الدولي للنقابات العرب إلى مصر كمضو فاعل بالاتحاد .

وقال النقابي عبد النعم العزالي بدأت فاعليات الاجتماع بمقر منظمة العمل الدولية وحضر عن الاتحاد الحر أعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة النقابي بيل جوردن أمين عام الاتحاد ، وعن الاتحاد الدولي للنقابات العرب عشرة أعضاء برئاسة النقابي حسن جمام أمين عام الاتحاد وأعضاء من مصر وسوريا وتونس والجزائر والسودان والاتحاد المغربي.

في بداية اللقاء استهل أمين عام الاتحاد الدولي الجلسة الافتتاحية بكلمة أعرب فيها عن استنكاره الشديد لما حدث في الولايات المتحدة من ضرب برجى مركز التجارة العالمي بنينويروك ووزارة الدفاع في واشنطن وقد أدان بشدة الإرهاب بصفة عامة ، ثم تعرض إلى معايير العمل الدولية

وضرورة تطبيقها في بعض الدول التي لم تطبقها بعد ، ثم انتقل إلى الحقوق والحريات النقابية وما يحدث من انتهاكات في العديد من دول العالم وخاصة العمل الجبري ومناقشة هذه القضية في مؤتمر العمل عام ١٩٨٩ ، ثم انتقل إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وما يقدمانه من مساعدات للدول النامية على قروض طويلة وقصيرة الأجل للتغلب على البطالة والفقر ثم أنهى حديثه عن إعلان المبادئ

وضرورة تطبيق آلياته . وتحدث النقابي حسن جمام أمين عام الاتحاد العربي الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقب على كلمة رئيس الاتحاد الحر وطالب بعدم ربط معايير العمل بمنظمة التجارة العالمية لما في ذلك من أضرار تقع على العمال وأن مكان المعايير الطبيعي هو منظمة

٦٠ ألف جنيه من وزارة الشباب لشباب العمال



د. علي الدين هلال

صرف تعويضات للمعالة المستغنى عنها في شركة الأهرام للمشروبات

تم الاتفاق بين النقابة العامة للصناعات الغذائية وشركة الأهرام للمشروبات على صرف تعويضات للعاملين المقرر الاستغناء عنهم وعددهم ٣٠٠ عامل وإبقاء ٧٠٠ عامل بسبب نقل مصنع الشركة بالجزيرة والشرقية .

أكد النقابي محمد نجيب مهني رئيس النقابة العامة أن الاتفاق نص على صرف تعويض قيمته مرتب شهر عن كل عام لمن تزيد خدمته بالشركة عن ١٥ سنة وحدث أقصى ٢٥ ألف جنيه وسد أدنى مرتب شهر لمن تقل خدمتهم عن سنة واحدة و٢٠٠٠ جنيه تعويض لمن تتراوح خدمتهم بين عام وعامين و١٠٠٠ جنيه عن كل سنة خدمة.. رأس وفد النقابة في المفاوضة مع الشركة النقابي كمال عفيفي نائب رئيس النقابة العامة



محمد نجيب مهني

أعلن الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والرياضة أن خطة الوزارة قائمة على استخدام المنهج العلمي في إطار التخطيط الواقعي لاحتياجات المجتمع من الأنشطة المختلفة .

وقال الوزير أمام المؤتمر العلمي الثالث لشباب العمال الذي عقد برئاسة النقابي إبراهيم الأزهري ورئيس الاتحاد العام لشباب العمال إن هذا الأسلوب في العمل يقوم على تحقيق العدالة بين شرائح المجتمع والطموحات والآمال التي حددها الرئيس حسنى مبارك كمحتاج عمل حقيقى للأنشطة الشبابية .

وأضاف أمام المؤتمر الذى حضره حسام الدين موسى رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب والدكتور عماد الدين حسن مدير عام الجامعة العمالية أن التوسع فى أنشطة شباب العمال الذين يمثلون القوى الحقيقية للعمل والإنتاج .. هو فى مقدمة اهتمامات الوزارة فى المرحلة الراهنة لأن هذه الفئة عليهم عبء التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وكان النقابي إبراهيم الأزهري رئيس الاتحاد العام لشباب العمال قد تحدث فى بداية المؤتمر ، وطالب بعدم المساس بالأنشطة العمالية داخل المدن والتجمعات العمالية أو اعتبارها إحدى المكونات الاقتصادية للمنشآت التى تمت خصصتها ، وقال إن هذه الأنشطة ذات نفع عام ، ويجب أن تظل تعمل وتؤدى دورها الاجتماعى والتربوى والثقافى للجميع على السواء .

ثم قام وزير الشباب بافتتاح مركز الرياضة للجميع بالجامعة العمالية والذى قدمته الوزارة كمكنة للجامعة قيمتها ٦٠ ألف جنيه .



سيد طه

تجربة نقابية من ألمانيا لجنة نقابية مهنية صناعية بالقاهرة الكبرى والحدن الجديدة

تم تكوين أول لجنة مهنية صناعية للعاملين بالبناء والأخشاب ومواد البناء فى القاهرة الكبرى والحدن الجديدة تضم فى عضويتها عمال الشركات التى تقلصت نتيجة التخصص أو التصفية وبها أقل من ٥٠ عاملا والشركات التى ليس بها تنظيم نقابى إضافة إلى المعالة الحرفية فى صناعة البناء والأخشاب ومواد البناء وتعتبر هذه اللجنة هى أول لجنة نقابية صناعية ومهنية فى مصر .. حتى تتمكن من رعاية هؤلاء العاملين تأمينا واجتماعيا وصحيا وتقديم كافة الخدمات لأعضائها ولأسرهم .

صرح بذلك النقابي سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وقال إن هذه التجربة تم نقلها عن ألمانيا عند زيارته الأخيرة لها ويتكون مجلس إدارة هذه اللجنة من قدامى النقابيين لتكون بمثابة تنظيمى نقابى قوى .

القضاء على الإزهاج نهائيا وعادت مصر إلى صورتها السابقة . وتابع مندوب مصر حديثه قائلا : وأوضحنا أنه فى حقيقة الأمر أن الغرب هو الذى يعاني من الإزهاج حاليا وناهيك عن إزهاج الدولة من جانب إسرائيل تجاه الشعب الفلسطينى والمتواصل يوميا على مدى أكثر من عام منذ انتفاضة الأقصى حيث القتل والتدمير وجرف الأراضي والمعاصرة .. إلخ وكلنا يذكر مذبحة صابرا وشاتيلا فى لبنان التى ذبح فيها شاربون ورجاله آلاف الأطفال والنساء والشيوخ ليس هذا من أسوأ صور الإزهاج ؟

وأكد مندوب مصر تمسكه برفض ربط معايير العمل بمنظمة التجارة حيث إن منظمة العمل الدولية هى الوحيدة التى تقوم على الشاكلة وأنها فى المنبر الذى من خلاله يطالب العمال بحقوقهم المشروعة ، وأنها المنظمة الوحيدة التى تدافع عنهم دوليا .. أما منظمة التجارة فهى منبر للحكومات وأصحاب الأعمال وبالتالي فإن عمال مصر يرفضون نهائيا ربط معايير العمل بمنظمة التجارة العالمية .

وأضاف عبد المنعم العزالى أنه فى نهاية اللقاء الذى استمر يومين كساملين تم الخروج بالتوصيات التالية :

- الاتفاق على أن معايير العمل الدولية من اختصاص منظمة العمل الدولية وكذا إعلان وتطبيق المبادئ - مطالبة منظمة العمل الدولية بوضع العقوبات اللازمة للدول التى لم تطبق إعلان المبادئ
- إلزام منظمة التجارة العالمية بمراعاة البعد الاجتماعى للعمال
- مطالبة قمة قطر القادمة بأن تطرح أساسيات العمال فى منظمة التجارة العالمية بحيث يكون هناك منبر لسماع رأى العمال حول التجارة وحريتها وانعكاس ذلك على العمال .

مشروعات بترولية ج

مشروعات تنمية الحقول الجديدة

تم تنمية العديد من الحقول الجديدة من الزيت الخام والغاز الطبيعي ومن أهمها حقول رشيد والتصاح وحاجي بالبحر المتوسط، وحقل فنار بخليج السويس، حيث بلغ معدل الإنتاج اليومي منهم حوالي ٧٠٠ مليون قدم مكعب يوميا و٢١ ألف برميل من المكثفات والزيوت الخام بتكلفة إجمالية ٨٩ مليون دولار.

مشروعات التفكير وتصنيع المنتجات والبتروكيماويات

تقوم الاستراتيجية الجديدة لوزارة البترول المصرية على إنشاء شركات تابعة لقطاع البترول ومشروعات جديدة لتكرير البترول وتصنيع المنتجات البترولية وإنتاج البتروكيماويات من الغازات الطبيعية يشارك فيها القطاع الخاص المصري والأجنبي والبنوك الوطنية تهدف إلى توفير احتياجات السوق المحلية من هذه المنتجات البترولية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتصدير منتجات بترولية فائقة الجودة للأسواق الخارجية بأسعار تنافسية وتوفير النقد الأجنبي وتحسين القسيمة المضافة من هذه المشروعات، ونقل التكنولوجيا المطبقة عالمياً إلى مصر، ورفع كفاءة وريحية وإنتاجية هذه الشركات، بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب المصري، وتحقيق التكامل في تكرير وتصنيع المنتجات البترولية، مع مراعاة استثمار الحد الأدنى من أموال قطاع البترول المصري في هذه المشروعات.

مشروعات شركة سيدي كبريت للبتروليكيماويات (سيدبك)

تهدف إلى إنتاج مادتى الإيثيلين والبولي إيثيلين لتلبية احتياجات الصناعات المختلفة من المنتجات البتروكيماوية التي تدخل في العديد من الاستخدامات في مصر بالإضافة إلى تغطية احتياجات جميع البولي فينيل كلوريد (P.V.C) التابع لشركة البتروكيماويات المصرية من مادة الإيثيلين والتي كان يتم استيرادها من الخارج.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع حوالي ٢ مليار جنيه ٩٥٠ مليون جنيه لمشروع الإيثيلين و ٧٨٠ مليون جنيه لمشروع البولي إيثيلين و ٢٧٠ مليون جنيه للمرافق و ٤ مليون جنيه لمشروع إنتاج البوتاجاز. ويوفر مابعدالحوالى ٢٨٥ مليون دولاراً سنوياً (حوالى ١١ مليار جنيه) قيمة ما يتم استيراده حالياً بالعملة الأجنبية من مادتى الإيثيلين والبولي إيثيلين والبوتاجاز لتلبية احتياجات الصناعة المصرية بما يسهم في دعم ميزان مدفوعات النقد الأجنبي لقطاع البترول والقطاع الصناعى القائم على منتجات البتروكيماويات، هذا بالإضافة إلى توفير ٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة في مرحلة التشغيل، بالإضافة إلى فرص عمل غير مباشرة نتيجة قيام العديد من الصناعات التكميلية على إنتاج المشروع.

وقد بلغ إجمالى إنتاج المشروع من الإيثيلين منذ بداية التشغيل في سبتمبر ٢٠٠٠ وحتى الآن ١٢٠ ألف طن في مرحلة تجارب التشغيل وبدء الإنتاج.

كما تبلغ الطاقة الإنتاجية لمشروع إنتاج البولي إيثيلين بنوعيه نحو ٢٢٥ ألف طن/سنوياً من البولي إيثيلين عالى الكثافة الذى ينتج منه ١٠ أنواع مختلفة، والبولي إيثيلين منخفض الكثافة الخطي الذى ينتج منه نوعين مختلفين وذلك لتغطية احتياجات السوق المحلية من هذه المادة التى تستخدم في العديد من المجالات الهامة مثل استخدامه في مجال الزراعة في تغطية الترع والقنوات لتقليل فقدان المياه وصوائى الشتللات الزراعية . . وشبكات مواسير الصرف المغطى والرى بالرش والتلقيط، كما يستخدم في مجال المرافق في صناعة المواسير البلاستيك المستخدمة في الأغراض المختلفة شبكات التليفونات ومياه الشرب وشبكات توصيل الغاز الطبيعي

والصرف الصحي) ويستخدم أيضا في مجال التعبئة والتغليف في صناعة أكياس التعبئة والتغليف للأسمدة والمنتجات البتروكيماوية ومستحضرات التجميل والزجاجات والمنتجات اللازمة لتعبئة الزيوت والمواد الغذائية و مواد التغليف بشكل عام وأغطية العبوات الدوائية وزجاجات المياه المعدنية، كما يستخدم في العديد من المجالات الأخرى مثل الجلود الصناعية والأذنية ولعب الأطفال والحفائب المعزولة وأسلاك التليفونات والكابلات الكهربائية وتبطّن بعض العبوات الغذائية وتصنيع الأبواب والشبابيك وأطارات السيارات وخراطيم المياه والأوعية المصنعة من البلاستيك.

هذا وقد تم إنتاج أول منتج مصرية لأول مرة من البولي إيثيلين عالى الكثافة خلال هذا العام ليتحقق حلم طال انتظاره إنتاج البتروكيماويات المصرية من الخامات المصرية (الغازات الطبيعية) لأول مرة في تاريخ مصر، هذا وقد بلغ إجمالى إنتاج البولي إيثيلين منذ بدء التشغيل وحتى يوليو ٢٠٠١ حوالي ٧٠ ألف طن منها حوالي ١٧ ألف طن قيمتها حوالي ١٠ ملايين دولار تم تصديرها إلى ١٦ دولة وهي ألمانيا، بلجيكا، المغرب، هولندا، إيطاليا، إسبانيا، فرنسا، غانا، الجزائر، الأرجنتين، الكونغو، أنجلترا، سويسرا، اليونان، السودان.

وبالقى الكمية المنتجة تم استخدامها في السوق المحلية بدلاً من استيرادها من الخارج مما وفر للدولة حوالي ٢٢ مليون دولار (حوالى ١٢٨ مليون جنيه) كان سيتم تدويرها لاستيراد تلك الكمية.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمشروع إنتاج الإيثيلين حوالي ٣٠٠ ألف طن/سنوياً، وهى المادة الخام الأساسية التى تعتمد عليها جميع الصناعات البتروكيماوية، حيث تدخل في إنتاج مادة البولي كلوريد المنتجة بجمع شركة البتروكيماويات المصرية، وكذلك إنتاج مادة البولي إيثيلين عالى الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي.

مجمع تكرير شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور)

يعد مشروع مجمع تكرير ميدور واحداً من أكبر معالم تكرير البترول بالشرق الأوسط وأكثرها تقدماً ويهدف إلى إنتاج منتجات بترولية عالية الجودة طبقاً للمواصفات الأوروبية لعام ٢٠٠٠ باتباع أحدث التكنولوجيات العالمية المتطورة لتغطية احتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض . وتبلغ طاقتة الإنتاجية حوالي ٥ ملايين طن سنوياً، بتكلفة قدرها ١٠ مليار دولار، ويسهم المشروع في تلبية احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية خاصة البوتاجاز والسولار، والذي يتم استيرادها حالياً بما قيمته ٧٠٠ مليون دولار بما يسهم في توفير النقد الأجنبي ودعم ميزان مدفوعات قطاع البترول، حيث تبلغ طاقتة الإنتاجية ١٨٠ ألف طن سنوياً من البوتاجاز وحوالى ١٠ مليون طن سنوياً من السولار، فضلاً عن إنتاج منتجات بترولية عالية الجودة ذات القيمة الاقتصادية العالية مثل البنزين عالى الأوكتين وقود الطائرات والشمع البترولى والكبريت الصناعى تتوافق مع القوانين والأشراطات البيئية، يتم تصديرها بالخارج لتحقيق عائد دولرى، وتقدر قيمة المنتجات من معمل تكرير شركة ميدور بحوالى ١.١ مليار دولار/سنوياً.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه خلال فترة تجارب بدء التشغيل تم تصدير أول شحنة من البنزين عالى الأوكتين في إبريل الماضى وشحنة أول شحنة وقود نفثات في مايو ٢٠٠٠، بالإضافة إلى تدفيع أول شحنة من السولار والبوتاجاز للسوق المحلية خلال شهرى فبراير وإبريل الماضيين.

مشروعات خطوط أنابيب البترول (ميدتاب)

أهمها الرصيف البحرى لتداول المنتجات البترولية التابع للشركة والذي يعتبر أول رصيف بحرى في مصر يتم إنشاؤه بنظام التشديد والتشغيل

حدايدة على أرض مصر

طن/سنويا من القطر الشمعى المتوسط والثقيل و٤٦٠ ألف طن/سنويا مقطرات ثانوية.

وتبلغ القيمة المضافة للمشروع حوالى ٧٢٤ مليون جنيه من تصدير الزيت الأساسية وتصدير الشموع البرافينية وتغطية احتياجات السوق المحلية من زيوت المحركات وزيوت نقل الحركة والزيوت المتعددة وتوفير قيمة مائتم استيراده من السولار والبيوتاجاز المنتج من الشركة بالإضافة إلى ماسيتم تصديره من النافثا، وتوفر مشروعات شركة أموك ٧٢٠ فرصة عمل مباشرة، ويتم إنتاج مشروعات الشركة طبقا للمواصفات العالية وباستخدام أحدث التكنولوجيا التي طورتها كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال.

مشروع شركة الإسكندرية للمنتجات البترولية (أسبك) يهدف إلى سد احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية المتخصصة مثل عازلات الأسطح البترولية والشمعات والفازلين الصناعى وتصدير الفائض إلى الأسواق المجاورة.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو ٣٥٦ مليون جنيه، وتقدر قيمة منتجات المشروع بحوالى ١٠٨ ملايين جنيها سنويا، ويوفر ١٢٠ فرصة عمل مباشرة.

ويتكمن مشروع الشركة من وحدة إنتاج عوازل الأسطح البترولية بطاقة ٤٠٥ مليون متر مسطح سنويا، ويهدف إلى إنتاج المستحلبات البترولية بطاقة ٣٢٠ ألف طن/سنويا، ووحدة إنتاج الفازلين الصناعى بطاقة ١٢٣ ألف طن/سنويا ووحدة إنتاج الشمع المركب بطاقة ١٢٣ ألف طن /سنويا.

مشروع مجمع غازات الصحراء الغربية ويهدف المشروع الذى قامت بتنفيذه الشركة المصرية للغازات الطبيعية "جاسكو" إلى معالجة غازات الصحراء الغربية بطاقة ٩٨ ألف طن سنويا حيث يتم استخلاص خليط الإيثان/بروبان بطاقة ٤٧٠ ألف طن/السنة وهو المادة اللازمة لتغذية صناعة البتروكيماويات لإنتاج مادة الإيثيلين والبولي إيثيلين، هذا بالإضافة إلى تلبية احتياجات السوق المحلية المتزايدة من البوتاجاز والحد من استيراده حيث يتم إنتاج البوتاجاز بكمية قدرها ٢٥٠ ألف طن سنويا فيقينا بالأسعار العالمية الحالية حوالى ٧٥ مليون دولار وهى تمثل حوالى ثلث التكلفة الإجمالية لاستيراد البوتاجاز سنويا. كما يتم أيضا إنتاج البروبان التجارى بمعدل سنوى يصل إلى ٣٢٠ ألف طن يتم تصديره، وتأتج المنكثفات بطاقة ٤٠ ألف طن سنويا، وبلغت التكلفة الاستثمارية للمشروع ٢٥٠ مليون دولار.

هذا وقد بلغ إجمالى إنتاج مجمع غازات الصحراء الغربية خلال العام الأول للتشغيل حوالى ٢٢٥ ألف طن بمعدل متوسط ٧٠٠ طن يوميا للسوق المحلية من البوتاجاز، ونحو ١٦٣ ألف طن بمعدل متوسط ٤٦٥ طن يوميا لشركة سيديك للبتروكيماويات من الإيثان/بروبان، ونحو ٣٠ ألف برميل بمعدل متوسط ٩٠٠ برميل يوميا لمعامل التكرير من المنكثفات، ونحو ١٥ ألف طن بمعدل متوسط ٤٥٠ طن يوميا من البروبان تم تصديرها لأول مرة من مصر إلى السوق الأوروبية بدرجة نقاء تصل ٩٩٪ وهو مايمثل بادرة طيبة وخظوة رائدة في مجال التصدير.

ولاشك أن تلك المشروعات البترولية الجديدة العملاقة أسهمت بجانب كبير في توفير مزيد من فرص العمل للشباب وأسهمت مساهمة فعالة في حماية البيئة من خلال السياسات التى تتبناها وزارة البترول وشركاتها في كافة مراحل الصناعة البترولية من خلال استخدامها لأحدث الوسائل التكنولوجية.

ونقل الملكية (B.O.T) وتعد ميناب أول شركة استثمارية في مصر تقوم بإنشاء خطوط الأنايب البترول والمنتجات والتسهيلات والمرافق وصهاريج التخزين الخاصة بها بنظام التشديد والتأجير ونقل الملكية (B.L.T) لجمع شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول "ميو"، حيث تمتلك الشركة داخل أسوار مجمع ميو ٤٢ مستودعا لتخزين الخام والمنتجات البترولية المخفلة وهصهاريج كروية لتخزين البوتاجاز وكذلك هذات المرافق والشعلة وشبكات المواسير والطرق ويعنى استقبال كبار الزوار، وتم إنشاء محطة لتدفع الخام إلى مجمع ميوور في سيدى كبرى لشركة سمويد بها طلمبتين وتم توصيلها بالمجمع بخط أنابيب قطر ٢٦ بوصة وطول حوالى ١١ كم.

وكذلك إنشاء خطين لنقل المنتجات النهائية عالية الجودة قطر كل منهما ٢٠ بوصة وطول حوالى ٢٠ كم إلى ميناء الدخيلية حيث أنشأت الشركة وصيفة لى لتداول المنتجات البترولية، مع مراعاة قوانين الحفاظ على البيئة وأحدث تكنولوجيا التحكم من بعد في خطوط الأنايب، ولتوطيد بين المحمل والخطوط والرصيف البحري.

هذا وقد تم في شهر أبريل الماضى تصدير أول شحنة من البنزين عالى الأكتين من إنتاج مجمع ميوور بكمية حوالى ١١٤ ألف طن قيمتها ٣١ مليون دولار من الرصيف البحرى ودخل أول سفينة شحن حمولة ٣٠ ألف طن.

وتجدر الإشارة إلى أن الرصيف البحرى مصمم بأحدث التكنولوجيا العالمية حيث قامت الشركات العالمية المتخصصة الأمريكية والأوروبية والسعودية بالاشتراك مع شركة انبى الوطنية التابعة لقطاع البترول بتنفيذ أعمال التصميمات والإنشاءات والتركيبات للرصيف البحرى وتسهيلات البرية تسهيلات تداول المنتجات البترولية بتأوعها السائلة والصلبة مثل الفحم والتكرير "على مساحة ٨٠ ألف متر مربع بميناء الدخيلية بالإسكندرية، ويتكمن من منطقة التسهيلات البرية التى تشمل كل من مستودعات تخزين المنتجات البترولية ومنطقة تخزين الفحم ووحدة فصل المياه عن الزيوت، وكذلك السبر النقالى للفحم إلى الرصيف البحرى وشبكات المواسير والكابلات اللازمة ومبنى الصيانة.

وتشمل منطقة التسهيلات البحرية سبر تحميل السفن بالفحم، وكذلك أذرع الشحن للسفن بالإضافة إلى محطة لمطبات رئيسية لجاء الحريق، ويبلغ طول الرصيف ٣٠٠ متر وعرضه ٤٠ مترا ومنسوب ٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، وقد تم تعميق المنطفة حول الرصيف تدريجياً من ١٣ إلى ١٨ مترا عمقا، ويمكن استقبال سفينتين في وقت واحد حمولة ٢٥ ألف طن للفحم، و ٥٠ ألف طن للمنتجات البترولية.

وتبلغ التكاليف الاستثمارية لمشروعات شركة ميناب حوالى ١٠٥ مليار جنيه وتبلغ نسبة المكنى المحلى في هذه المشروعات نسبة ٥٠٪ وأن مشروعات الشركة من خطوط أنابيب ومحطات طلمبات والرصيف البحرى تمثل قيمة مضافة للاقتصاد المصرى.

مشروعات شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) تقدر تكلفتها الاستثمارية بحوالى ٤٤٠ مليون دولار، وتضم الشركة مشروعين أساسيين الأول: مشروع إنتاج زيوت التزيت المتعددة والخاصة لإنتاج ١١٠ ألف طن/سنويا من الزيوت المتعددة والمتوسطة والثقيلة وزيوت نقل الحركة الأتوماتيكية وزيوت المحلات الكهربائية، والثانى مشروع تعظيم إنتاجية السولار وتحسين مزايفات وتوفير جزء من احتياجات السوق المحلية منه بدلاً من استيراده من الخارج، وتبلغ طاقة المشروع الإنتاجية ٦٠ ألف طن/سنويا من السولار المحسن، بالإضافة إلى ٩٨ ألف طن/سنويا من النافثا، و ٤٣ ألف طن /سنويا من البوتاجاز، و ٣٦٦ ألف

اللجنة النقابية لعمال الزراعة والرى والثـ

عامة مصر



فى عهد الرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

يتقدمون بأسمى آيات التهانى بمناسبة مرور عشرين عاما على تولي الرئيس محمد حسنى مبارك رئاسة الجمهورية .. فى كل يوم يزداد تقديرونا واعتزازنا بالرئيس مبارك رئيسنا .. تاج مصر فباسم جميع أعضاء اللجان النقابية للعاملين بالزراعة بمحافظة القناة وسيناء الذين أعطيتهم حبك فحققوا إنجازا جديدا لعمال الزراعة .. مجددين العهد فى الاستمرار نحو التنمية والتقدم .. كما تتقدم بأسمى آيات التهانى بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الإسماعيلية وانتصارات أكتوبر المجيدة

والى شعب الإسماعيلية الكريم والى السيد اللواء **فؤاد سعد الدين** محافظ الإسماعيلية

والى السيد الاستاذ / **أحمد أحمد العمادى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد / **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة

وتهنئته على بداية الدورة النقابية الجديدة مع تمنياتنا لسيادته بالتوفيق

— روة المائية بمحافظات القناة وسيناء —



م . محمد عبد الحليم



السيد راشد



اللواء فؤاد سعد الدين



أحمد العمارة



فواز نمر ضامن

وتخص بالشكر السيد

أحمد أحمد العمارة

وزير القوى العاملة والهجرة

على رعايته للتنظيم النقابي



رئيس لجنة الطب البيطري
محمود عباس محمد عثمان

رئيس لجنة المحسمة
فوزية محمد إسماعيل

رئيس لجنة شرق البحيرات
محمد فواز نمر

رئيس لجنة القنطرة غرب
فواز نمر ضامن

رئيس لجنة الإصلاح الزراعي
توفيق إبراهيم حسين

رئيس لجنة تنمية شمال سيناء
السيد يحيى

رئيس لجنة الإدارة العامة
محمد محمد علي

رئيس لجنة مديرية الزراعة
محمد مجدي محمد

اللجنة النقاية للعاملين بمديرية القوى العاملة والهجرة بالإسماعيلية



حسن عبد الجواد



جمال السيد



كمال الفخري

تتقدم بحالص التهنئة إلى شعب
الإسماعيلية الكريمة وإلى السيد اللواء
فؤاد سعد الدين محافظ الإسماعيلية
بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

كما يتقدم جميع العاملين بالمديرية
بالتهنئة إلى الأستاذ حسن عبد الجواد
مدير عام المديرية وتشكر السيد الوزير على
ثقته الغالية في سيادته وتوحيه المسئولية

رئيس اللجنة
جمال السيد

الأمين العام
علي سعيد
أمين الصندوق
محمود فريد

الأعضاء: كمال محمد الفخري - أحمد السيد
على الشواهي - محفوظ عليان - يوسف الكيلاني
سالم القاضي - سعد السيد - ماجدة السقا

اللجنة النقاية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق - الإسماعيلية

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة مرور عشرون عاما في حياة الشعب المصري
مدينة بالإجازات منذ توليه المسئولية بصرفنا الغالية
فهو القائد الذي أثبت جدارته في مواجهة
التحديات ونجح في الإبحار بأمته إلى بر
السلام والتقدم

كما تتقدم بأصدق التهانى إلى شعب الإسماعيلية الكريمة
وإلى السيد اللواء
فؤاد سعد الدين

محافظ الإسماعيلية
بمناسبة

العيد القومي لمحافظة الإسماعيلية

كما تتقدم بالتهنئة إلى الأستاذ
أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

وإلى السيد / السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر
وتشكر اللجنة مديرية قوى عاملة الإسماعيلية
على جهدها الفاضل والتزهد لانتخابات اللجان النقاية

رئيس اللجنة

م. محمد التهامى دهشان

نائب الرئيس
جمعة مصطفى محمد
الأمين العام
السيد صادق

أمين الصندوق
إحسان محمد عبد الغفار
م. الأمين العام
أحمد السيد مرجان

م. أمين الصندوق
محمد أحمد محمد
سكرتير اللجنة
بلوى محمد فريد

الأعضاء: م. إسماعيل أحمد - إسماعيل إبراهيم
سيد حسنين - مصطفى سيد

اللجنة النقاية للعاملين بالصناعات الغذائية مصنع كوكاكولا مصر - الإسماعيلية

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة مرور ٢٠ عاما على الإنجازات العظيمة التى تمت
خلال توليه مسئولية الحكم كما تتقدم بالتهنئة إلى
السيد محافظ الإسماعيلية اللواء فؤاد سعد الدين بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

رئيس اللجنة
عيسى عبد الله موسى
نائب الرئيس
أحمد محمد عيسى

الأمين العام
علي حافظ محمود
أمين الصندوق
عبد الحميد عبد الحافظ

مساعد الأمين العام
مجلدى محمد جاد
مساعد أمين الصندوق
إبراهيم السيد محمد

أعضاء: سلام محمود سلام - محمد عبد العظيم - إبراهيم
السيد محمد - إبراهيم سلطان عبد الله - سعد محمد سيد

محرم حسنى مبارك



فى عهد الرئيس القائد

محرم حسنى مبارك

اللجنة النقابية للعاملين بالمناجم والمحاجر

ببليس وأبو حماد - شرقية

تتقدم بخالص التهنية إلى
شعب الشرقية الكريم وإلى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم إلى السيد رئيس النقابة العامة
ومجلس الإدارة بخالص التهنية

رئيس اللجنة

محمد عبد الفتاح محمد عرابي

الأمين العام

السيد حلمي على الشامي

أمين الصندوق المساعد

أكمل محمد رشاد مهدي

نائب رئيس اللجنة لمنطقة أبو حماد

جمال عبد الرحمن إبراهيم محمد

ثروت أحمد محمد النجدي

أمين الصندوق

عزلة غانم على

م.الأمين العام

عبد الرحمن عبد الباسط أحمد السيد

الأعضاء : فوزى عبد الله فهمي - اليماني رياض محمد الرماح
سليم أحمد سليم دشتان - محمد حامد خليل البهراوى

اللجنة النقابية المهنية لعمال
البناء والأخشاب بالزقازيق

تتقدم بخالص التهنية إلى

شعب الشرقية الكريم

وإلى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية

بمناسبة



سيد طه حسن



السيد محمد السيد دار



إبراهيم محمد المصرى

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنية إلى السيد

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

عضو مجلس الشورى

متنين له دوام التقدم والتوفيق

وتهنية من القلب للرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

السيد محمد السيد داود

أمين الصندوق

إبراهيم محمد المصرى

الأمين العام

ناصر إبراهيم فوزى

م.أمين الصندوق

إسماعيل محمود حسن

م.الأمين العام

محمد عطية صادق

نائب الرئيس

السيد محمد الشريفي - مصطفى محمد كمال

الأعضاء : عز الدين عبد الرحمن - محمد عبد المنعم محمد



دى.إس.إم. انتى. انفكتفس ايجيبت (ش.م.م)

(شركة مساهمة مصرية)

منشأة طبقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٩

مملوكة بثلاث شركات هولندية

حَقَائِقُ وَأَرْقَامُ

- DSM تنتج المنتجات الصيدلانية للاستهلاك الأدمى والحيوانى للسوق المحلى والدولى
- DSM تصدر منتجاتها إلى السوق الأوروبية والأفريقي وإلى الشرق الأوسط وآسيا
- DSM شركة رائدة فى مجال صناعة المضادات الحيوية فى جمهورية مصر العربية
- DSM حاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ وتعمل طبقاً للمعايير العالمية والمعايير الصناعية GMP

ص.ب. ٢٠٢٨، الحرية، مصر الجديدة، القاهرة
الإدارة تليفون: ٢٦٦٩٦٢٢ / ٢٦٦٩٦١٦ / ٢٦٦٣٧١٧ فاكس
المصنع تليفون: ٤٦٩٨٤١٠ / ٤٦٩٨٥٦ / ٤٦٩٧٥٨١ فاكس

يسر الشركة أن تقدم فخر
منتجاتها المتميزة

شركة طنطا للزيوت والصابون

زيوت طعام بذرة القطن (زمزم)

عباد الشمس (سلاسل)

زيت ذرة صافى (نبع)

مسلى نباتى السبع

مسلى كهربائية

صابون تواليت

هالوز - ماريتا - موناليزا

هاى بالوانه وروانحه المختلفة

فردوس النابولسى زيت الزيتون

صابون غسيل الشمس

منظف سائل لبيرو - زيت بويه أولد جولد الذهبى

أعلاف ماشية



الإدارة العامة: طنطا شارع الشهيد مصطفى أبو زهرة - العنوان التلغرافى: عسود طنطا ص.ب. ١٥ فاكس ٤٠/٣٢٣٨٠٢
المصانع والفروع التابعة للشركة: مصنع طنطا الرئيسى ت: ٤٠/٣٢٣٥٢٩٦ / مصنع بنها ت: ١٣/٢٢٥٢٩٢/٢٢٥٧٦
مصنع الرحلة الكبرى ت: ٤٠/٢٢٢٢٧٣٢ / مصنع أعلاف زئارة تلا / منوف ت: ٤٨/٣٩٠٩٢١
فرع القاهرة التجارى: ٢٢ شارع قصر النيل ت: ٣٩٢١١٢١ / ٢٩٣١٤١٠ / فرع الاسكندرية التجارى: ٥٧ شارع صفية زغلول ت: ٣/٤٨٣١٨٨٥

الف المشرق



فى كل يوم يزداد تقديرنا
واعتزازنا بالرئيس مبارك ..
رئيسنا .. تام مصر

بفكر المتجدد وعطاؤه المكثف حققت لشعبك ولوطنك انجازات عبت بنا لافاق التقدم.

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم - الإسماعيلية



مصطفى محمد عثمان



صلاح الدين عبدالله محمد

تتقدم بأصدق التهاني إلى شعب الإسماعيلية الكريم وإلى السيد
اللواء **فؤاد سعد الدين** محافظ الإسماعيلية

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة :

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة

ورئيس اتحاد عمال مصر

ورئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وجميع أعضاء النقابة

نائب الرئيس

محمد عبد الفتاح إبراهيم

رئيس اللجنة

مصطفى محمد عثمان



اللواء فؤاد سعد الدين



محمد أبو السعود

مساعد أمين الصندوق

عبد الرؤوف عطية محمد

مساعد الأمين العام

جميل حمزة على

أمين الصندوق

صلاح الدين عبدالله

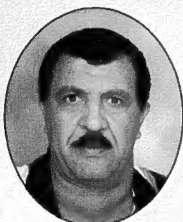
الأمين العام

محمد أبو السعود جاد

الأعضاء: **عبد الله حسين عبدالله** - **صابر محمد سالم** - **رمضان ضيف أحمد** - **سوسن أحمد محمد**

عدلية محمود على - **حسن أحمد عبد التواب** - **صالح محمد عبد القادر**

الانقل البرى بالإسماعيلية



عز الدين عباس على



أحمد العماوى



اللواء فؤاد سعدالدين

كما يتقدمون إلى السيد اللواء

فؤاد سعد الدين

محافظ الإسماعيلية

بواقر التهئة بمناسبة

عيد الإسماعيلية القومى

كما يتقدمون بالتهانى إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

وتهئة خاصة إلى رئيس النقابة العامة للنقل البرى وجميع أعضاء النقابة

وتحية خاصة للسيد اللواء مدير مرور الإسماعيلية

كما تهنى الأستاذ **حسن عبد الجواد** بمناسبة تعيينه مديرا عاما لمديرية القوى العاملة والهجرة

أمين عام
محمد السيد شعبان

نائب الرئيس
مجدى فهمى إسماعيل

رئيس اللجنة
عز الدين عباس على حسن

م. أمين الصندوق
عبد الحميد السعدى محمد

م. الأمين العام
ناصر محمد أحمد

أمين صندوق
حنان عبد الدايم عبد الحميد

أعضاء : أحمد سيف الدين محمود - أحمد صالح السيد محمد - أحمد عبد الراضى إسماعيل - أسامة محمد أحمد حسين
حسين محمد حسين - عبد العزيز محمد حسين - عبد الناصر هاشم ضمرائى - عيشة إبراهيم محمد
نور الدين زين العابدين - وأل عز الدين عباس - وجيه عبد الله عفيفى .

